

A



WO/PBC/21/INF.1
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 31 يوليو 2013

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 9 إلى 13 سبتمبر 2013

استراتيجية المكاتب الخارجية لليو

وثيقة من إعداد الأمانة

قائمة المحتويات

| | | |
|----|-------|---|
| 3 | | مقدمة |
| 3 | | المكاتب الخارجية القائمة والمكاتب الخارجية السابقة |
| 4 | | كيف ومتى تم إنشاء كل مكتب خارجي؟ |
| 4 | | مكتب الويبو في سنغافورة |
| 4 | | مكتب الويبو في اليابان |
| 4 | | مكتب الويبو في البرازيل |
| 5 | | ولاية كل مكتب خارجي وأهدافه ووظائفه وتفاصيل موقعه وأنشطته |
| 5 | | مقدمة عامة |
| 6 | | مكتب الويبو في سنغافورة |
| 9 | | مكتب الويبو في اليابان |
| 13 | | مكتب الويبو في البرازيل |
| 18 | | تحشّن المكاتب الخارجية القائمة منذ إنشائها |
| 18 | | التحسينات |
| 21 | | الموارد وفعالية التكلفة |
| 23 | | طلب مكاتب خارجية جديدة |
| 23 | | الالتماسات أو الطلبات |
| 23 | | عقد مشاورات غير رسمية |
| 24 | | دور المكاتب الخارجية في الويبو |
| 24 | | الاحتياجات والتبرير |
| 26 | | الاستراتيجية |
| 27 | | صغيرة |
| 27 | | محدودة |
| 27 | | ذات موقع استراتيجي |
| 30 | | مُمثّلة جغرافياً |
| 34 | | التمثيل الجغرافي لوكالات متخصصة مشابهة أخرى تابعة للأمم المتحدة ولمؤسسات مشابهة للملكية الفكرية |
| 34 | | منظمة العمل الدولية |
| 34 | | الاتحاد الدولي للاتصالات |
| 35 | | منظمة الصحة العالمية |
| 35 | | المنظمة العالمية للأرصاد الجوية |
| 36 | | مؤسسات الملكية الفكرية |
| 37 | | عوامل التمثيل الجغرافي الأخرى |
| 38 | | رصد الأهداف الاستراتيجية |
| 38 | | المعايير |
| 40 | | تحليل المكاتب الخارجية الخمسة المقترحة |
| 41 | | الصين |
| 42 | | الاتحاد الروسي |
| 43 | | الولايات المتحدة الأمريكية |
| 44 | | أفريقيا |
| 45 | | التكلفة، والتفاصيل المالية، والميزانية المُقترحة |
| 47 | | المسائل والإجراءات القانونية لإنشاء مكاتب خارجية جديدة |
| 48 | | أكثر من الخمسة المُقترحة |
| 49 | | قائمة الوثائق المرفقة |

مقدمة

1. اتفقت لجنة البرنامج والميزانية ("اللجنة") في دورتها العشرين على أن تلتزم من الأمانة إعداد ورقة إعلامية ودراسة معمّقة على النحو التالي:

"التمست اللجنة أيضا أن تعدّ الأمانة الوثائق التالية بشأن مسألة المكاتب الخارجية، مع التشديد على طبيعة هذا المسار الذي توجّهه الأعضاء:

ورقة إعلامية، بما فيها وثائق عن خلفية الموضوع، تعمّمها قبل الدورة المقبلة للجنة، ردًا على التساؤلات التي طرحتها الوفود والطلبات التي قدّمتها في الدورة الحالية، من أجل مزيد من المعلومات؛

ودراسة معمّقة تتناول بطريقة شاملة جميع المسائل المتعلقة بهذا الموضوع، بما في ذلك تلك التي طرحتها الوفود في هذه الدورة."

(انظر الوثيقة WO/PBC/20/7؛ ملخص القرارات والتوصيات الذي اعتمده اللجنة)

2. ويتضمن مشروع البرنامج والميزانية للثلاثية 2014-2015 اقتراحا بإنشاء خمسة مكاتب خارجية جديدة في الصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية واثنين في أفريقيا. ووفقا للاتفاق المشار إليه أعلاه، تضع هذه الوثيقة استراتيجية المكاتب الخارجية وتعرض معلومات إضافية طلبتها اللجنة، وتشكل ورقة مجمعة وكاملة تتضمن كلا من الورقة الإعلامية والدراسة المعمّقة. وتتضمن هذه الوثيقة المعلومات الواردة في ورقة بيضاء تم تعميمها أثناء الدورة الأخيرة للجنة، وتضع في الاعتبار نهج تناول المسألة التي اقترحتها اللجنة.

3. ويشير مصطلح "المكتب الخارجي" إلى مكتب للويو يقع خارج جنيف. وقد كان مصطلح "المكتب الإقليمي" مستخدما في الوثائق في السنوات السابقة للإشارة إلى مكاتب الويو الواقعة في بعض الأقاليم، كذلك المشار إليها في WO/CC/62/4، ثم تمت الاستعاضة عنه بالمصطلح الجديد "مكتب الويو الخارجي". ويتسم هذا المصطلح الجديد بدرجة أكبر من الاتساع والحياد، دون الإخلال بولايته ووظائفه. كما أنه يعتمد على فهم أن كل مكتب خارجي للويو لديه مزيج مختلف للوظائف يلبى الأولويات والمتطلبات الخاصة المحلية، وأن كل مكتب يركز أساسا على الأنشطة التي تفيده أصحاب المصالح والمستخدمين في البلد المضيف وأيضا، عند الاقتضاء، في البلدان المجاورة له كمنطقة يستهدفها المكتب. ومعظم المكاتب الخارجية ليس لها منطقة محددة مسبقا لتغطيتها، وإن كانت بعض المكاتب قد اكتسبت وأستت منطقة نفوذ عبر سنوات نشاطها ومن خلال صلاتها بالبلدان المستهدفة. ومن الجدير بالملاحظة أن الويو لديها مكتب اتصال في نيويورك، ولايته هي الوصل بين الويو ومقر الأمم المتحدة؛ وهكذا فإن مكتب اتصال الويو في نيويورك لا يعتبر مكتبا خارجيا للويو لغرض هذه الورقة.

المكاتب الخارجية القائمة والمكاتب الخارجية السابقة

4. المكاتب الخارجية في الوقت الحاضر هي مكتب الويو في سنغافورة، ومكتب الويو في اليابان في طوكيو، ومكتب الويو في البرازيل في ريو دي جانيرو (حسب الترتيب الزمني لإنشائها).

5. وقبل تلك المكاتب، كان ثمة مكتبان خارجيان مفتوحين في بروكسل في بلجيكا وفي واشنطن العاصمة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان مقترحين في مشروع البرنامج والميزانية للثلاثية 2002-2003، بغية "تحسين فهم دور الويو ومسائل الملكية الفكرية عن طريق مكاتب المنظمة في نيويورك وواشنطن وبروكسل" في البرنامج الفرعي 2.09- وسائل الإعلام والشؤون العامة. وفي سبتمبر 2001، وافقت جمعيات الويو على إنشائها (انظر المرفق الأول).

6. وقد أدت التحضيرات لإنشاء مكتب تنسيق الويبو في بروكسل بلجيكا إلى اتفاق مقترح بين البلد المضيف بلجيكا والويبو تم عرضه على لجنة التنسيق في دورتها الثانية والخمسين عام 2004 وتمت الموافقة عليه (انظر المرفق الثاني). وكان المكتب يقع في مبنى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتم إغلاق المكتب عام 2008، كنتيجة لتقييم تم إجراؤه وفي إطار عملية لترشيح المكاتب الخارجية.

7. تمت الموافقة على مكتب تنسيق الويبو في واشنطن العاصمة أثناء اجتماعات الجمعيات عام 2002 من خلال اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2002-2003 (انظر المرفق الأول). ومع ذلك، فنظرا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تشرط موافقة المقر، فإنه لم يتم تقديم أية وثائق إلى لجنة التنسيق. وكما هو الحال مع مكتب بروكسل، تم إغلاق المكتب عام 2008.

كيف ومتى تم إنشاء كل مكتب خارجي؟

مكتب الويبو في سنغافورة

8. صادقت الدول الأعضاء في الويبو على إنشاء مكتب الويبو في سنغافورة أثناء السلسلة الأربعين لاجتماعات الجمعيات في سبتمبر 2004 (انظر المرفق الثالث). ثم وقعت حكومة سنغافورة والويبو اتفاقا لإنشاء المكتب في فبراير 2005 وتم عرض الاتفاق على لجنة التنسيق في دورتها الثالثة والخمسين في 2005 لتوافق عليه. ووافقت لجنة التنسيق على الاتفاق بين الويبو وحكومة سنغافورة (انظر المرفق الرابع).

مكتب الويبو في اليابان

9. تقدم وفد اليابان بعرض رسمي إلى الجمعية العامة في سبتمبر 2005 لاستضافة مكتب للويبو في طوكيو كمركز لأبحاث الملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة في طوكيو بشرط "ألا تتحمل الويبو أي عبء مالي إضافي". ورحب المدير العام آنذاك بالعرض وأحاط علما بعدم وجود عبء مالي إضافي (انظر المرفق الخامس).

10. نظرا إلى فوات أوان إدراج مكتب الويبو في اليابان ضمن البرنامج والميزانية للشائبة 2006-2007، كان مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2008-2009 هو الذي تضمن مكتب الويبو في اليابان إلى جانب مكاتب تنسيق أخرى. وقد حددت وثيقة البرنامج والميزانية الاستراتيجية التي بمقتضاها "يوصل برنامج العلاقات الخارجية في مقر الويبو، بالتعاون مع مكاتب تنسيق الويبو (بروكسل ونيويورك وسنغافورة وطوكيو وواشنطن)، تطوير وإدارة شبكات العلاقات مع المجتمع الخارجي" (انظر المرفق السادس).

11. أكدت الويبو واليابان توسيع نطاق اتفاقية 1947 المعنية بالامتيازات والحصانات التي تتمتع بها الوكالات المتخصصة لتشمل مكتب الويبو في اليابان في يوليو 2006. ومع ذلك، فنظرا إلى أن اليابان لم تشرط موافقة المقر، فإنه لم يتم تقديم أية وثائق إلى لجنة التنسيق.

مكتب الويبو في البرازيل

12. في ديسمبر 2008، ناقشت لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثالثة عشرة وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للشائبة 2008-2009 ووافقت عليها. وقد تضمنت، في البرنامج 20، المكاتب والعلاقات الخارجية، اقتراحا لإنشاء مكتب جديد للويبو في البرازيل على النحو التالي: "ابتدأت عملية ترشيح مكاتب الويبو الخارجية ومن المقترح حاليا في سياق إعادة تركيز عمل تلك المكاتب وبناء على دعوة استلمت من حكومة البرازيل في أكتوبر 2008 (مصحوبة بعرض لمنح مكاتب ودعم إداري بلا تكلفة على الويبو) أن يفتح مكتب جديد في البرازيل في سنة 2009" (انظر المرفق العاشر). وقد اعتمدت الجمعيات هذه الوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية للشائبة 2008-2009 (انظر المرفق السابع).

13. عقب الموافقة على البرنامج والميزانية، أعدت الويبو وحكومة البرازيل اتفاقاً يهدف إلى تحديد الوضع القانوني لمكتب الويبو في البرازيل، وتم عرضه على لجنة التنسيق في 2009 لتوافق عليه.

14. ووافقت لجنة التنسيق على اتفاق التعاون بين الويبو والبرازيل، كما هو موضح في مرفق الوثيقة WO/CC/62/3، بعد تعديله بجذف الفقرة الثالثة من الديباجة التي تنص على ما يلي: "مع الاعتراف بأنه يجب أن يكون هناك مكتب مخصص يخدم منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ويعمل أيضاً كرمز مرئي للالتزام القوي نحو المنطقة، ويؤكد على أهمية أي مشروع أو مبادرة تعلنها الويبو" (انظر المرفق الثامن والمرفق التاسع).

ولاية كل مكتب خارجي وأهدافه ووظائفه وتفاصيل موقعه وأنشطته

مقدمة عامة

15. خلال السنوات العديدة الأخيرة، كانت ولاية المكاتب الخارجية القائمة ووظائفها تخضع للتحديث وتمت الموافقة عليها في كل مرة يتم فيها مناقشة البرنامج والميزانية والموافقة عليه. وقد بدأت عملية ترشيح المكاتب الخارجية القائمة في نهاية عام 2008. وكانت ولاية المكاتب الخارجية وأهدافها قبل عملية الترشيح هي أن "تواصل المكاتب الخارجية تعاملها مع سائر منظمات الأمم المتحدة في مجال الملكية الفكرية والقضايا المشتركة للمنظومة فضلاً عن تنسيق عمل الويبو مع المجتمع المدني وتجمعات قطاع الأعمال" من أجل تحقيق هدف "الالتزام الأوثق والأكثر فعالية للويبو مع جهات خارجية" (انظر المرفق العاشر).

16. وأثناء عملية ترشيح المكاتب الخارجية، خضعت هذه المكاتب وأهدافها أيضاً لبرنامج التقييم الاستراتيجي. واندجحت ولاية المكاتب الخارجية وأهدافها بدرجة أكبر داخل الأهداف الاستراتيجية التسعة للويبو والتي تم وضعها عام 2009. وتغيرت الأهداف من مجرد التنسيق الخارجي وتحسين فهم دور الويبو ومسائل الملكية الفكرية إلى أهداف أكثر تقدماً وعمقاً تلبية للحاجة إلى تحسين رؤية الدول الأعضاء لدور الويبو ومسائل الملكية الفكرية وتعزيز تقديرهم لها. وتشارك المكاتب الخارجية القائمة الآن في دعم عديد من الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وقد اشتملت وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2012-2013، والتي تمت الموافقة عليها في سبتمبر 2011، على المكاتب الخارجية في البرنامج 20 وأوضحت استراتيجية المكاتب الخارجية على النحو التالي: "سيقدم كل مكتب من مكاتب الويبو الخارجية، داخل بلده المضيف وفي الإقليم المحيط بالمتني إلى المنطقة الزمنية ذاتها، خدمات تدعم ما تتيحه الويبو من خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية (الهدف الاستراتيجي الثاني) فضلاً عن خدمات تكوين الكفاءات بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية (الهدف الاستراتيجي الثالث)".

17. وتبرز وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة المقبلة دور برنامج التقييم الاستراتيجي في ترشيح المكاتب الخارجية القائمة وتبقي بصورة أساسية على الدور الذي تقوم به المكاتب الخارجية لدعم مقر الويبو، وبالإضافة إلى ذلك تتوسع في دور المكاتب الخارجية ليشمل "المساهمة في تحقيق كل الأهداف الاستراتيجية (أضافت الأمانة عنصر التأكيد لأغراض هذه الوثيقة) بالتنسيق مع مقر الويبو" (انظر البرنامج 20، استراتيجيات التنفيذ). فهي ترمي إلى إدماج المكاتب الخارجية دمجاً كاملاً في الأهداف الاستراتيجية للويبو. ومن شأن الهدف المقترح للمكاتب الخارجية في الشائبة المقبلة أن يساهم في تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية داخل البلدان المضيفة والأقاليم المحيطة وفي دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وإلى جانب الاستراتيجية المشتركة والأهداف العامة السالف ذكرها، يمكن لكل مكتب خارجي أن يكون له أهداف ونتائج متوقعة أكثر تحديداً تركز على الاحتياجات المحلية في البلد المضيف والإقليم المحيط.

18. وتمثل ولاية المكاتب الخارجية في تحمل مسؤولية الاضطلاع بالأنشطة وفقاً لإطار النتائج المقترح في وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة التالية. وسيستمر العمل بنظام الحكومة في الويبو، كخطوط رفع التقارير لتسهيل التنسيق بين المقر وكل

مكتب خارجي، وإعداد خطط العمل لتنفيذ الأنشطة، والتقييم باستخدام مؤشرات الأداء كما هو مقترح في البرنامج 20. وستتناول القسم التالي كل مكتب خارجي قائم بمزيد من التفصيل.

مكتب الويبو في سنغافورة

19. تقع مرافق مكتب الويبو في سنغافورة داخل مجمع جامعة سنغافورة الوطنية، إلى جوار معظم المنظمات الحكومية الدولية الأخرى التي تقع مقرها في سنغافورة: رابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، ومؤسسة آسيا - أوروبا، والمركز العالمي للتفوق في الخدمة العامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويتيح موقع المكتب فرصا للتعاون. ويقع مركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة في ماكسويل تشامبرز إلى جوار مؤسسات التحكيم الأخرى كمركز سنغافورة للتحكيم الدولي، والمحكمة الدولية للتحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية والرابطة الأمريكية للتحكيم.

20. وتوفر حكومة سنغافورة المباني لكلا المكتبين وتدفع تكاليف الإيجار، بالإضافة إلى بعض تكاليف المرافق وتكاليف الصيانة. كما قدمت تكاليف أساسية للتجهيز تتصل بإنشاء مكتب الويبو في سنغافورة، منها الأثاث والمعدات اللازمة لتهيئة المكتب وتشغيله (الفقرتان 3 و4 من الاتفاق المبرم بين الويبو وسنغافورة عام 2005). ويوجد لدى مكتب الويبو في سنغافورة قاعة عمل تتسع لحوالي 40 مندوبا، بالإضافة إلى قاعة رسمية لمجلس الإدارة تكفي لعقد اجتماعات بحضور ما يصل إلى 18 مشاركا. كما يحتوي مكتب الويبو في سنغافورة على مجموعة كبيرة من منشورات الويبو وكتيباتها التي يراجعها الزائرون بانتظام.

21. ويسمح مكتب الويبو في سنغافورة لوكالات الأمم المتحدة الأخرى أو مكاتب الملكية الفكرية لدى الدول الأعضاء باستخدام قاعات اجتماعاته لتعقد اجتماعاتها أو لتجري المقابلات الشخصية مع المرشحين للوظائف المقيمين في سنغافورة أو في الإقليم. كما أنها تعبر مبانيها لمؤسسات عديدة لإقامة الفعاليات المتصلة بالملكية الفكرية، فعلى سبيل المثال، استخدمت جامعة سوربون (سنغافورة) مؤخرا مباني مكتب الويبو في سنغافورة لإقامة حفل استقبال المندوبين القادمين لحضور برنامج تنفيذي عنوانه "الجوانب القانونية للأعمال الفاعلة"، وهو ما أتاح لمكتب الويبو في سنغافورة فرصة تقديم عرض عن دور الويبو والترويج لخدمات الويبو العالمية.

22. ومن خلال سلسلة من الاتفاقات ومذكرة تفاهم وتبادل المذكرات الموقعة في 2006 و2009 و2010، اتسع نطاق التعاون بين الويبو وحكومة سنغافورة ليوثر أنشطة مشتركة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا في الإقليم، ولإنشاء مركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة، ولتحديد الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها كلا المكتبين وموظفوهما. ومن خلال تبادل المذكرات في ديسمبر 2010، تم تمديد مدة اتفاق مكتب الويبو إلى ست سنوات، أي حتى 1 فبراير 2017. وفي كل عام يتفق مكتب سنغافورة للملكية الفكرية ومكتب الويبو في سنغافورة على برنامج مشترك جديد للأنشطة المصممة لمساعدة الدول الأعضاء في الإقليم، مع التركيز بشكل خاص على دول رابطة أم جنوب شرقي آسيا.

23. وتتمثل أهداف مكتب الويبو في سنغافورة فيما يلي:

"1" تعزيز مكانة معاهدات الويبو وخدماتها العالمية كنظام البراءات الدولي ونظام مدريد ونظام لاهاي؛

"2" ودعم مركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة وتعزيز مكاتبه (انظر المرفق الثالث للاطلاع على ملخص خدمات المركز)؛

"3" ومساعدة الدول الأعضاء في رابطة أم جنوب شرقي آسيا على تنفيذ خطة عمل حقوق الملكية الفكرية التي أقرتها الرابطة للفترة 2011-2015، ولا سيما مجالات التعاون مع الويبو التي طلبها الفريق العامل التابع للرابطة والمعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية؛

"4" والعمل مع أصحاب المصالح لإنشاء وتعزيز منظمات للإدارة الجماعية في الإقليم؛

"5" وإجراء تقييمات ميدانية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مكاتب الملكية الفكرية في الإقليم، بما في ذلك تحليل: إجراءات الأعمال والإجراءات التشريعية، وكميات بيانات الملكية الفكرية، والعمل المترام حاليا، وموارد المكتب، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع الأمتنة؛

"6" وإدارة وتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الويبو وحكومة سنغافورة والتي تتألف من أنشطة مشتركة؛

"7" ودعم الخدمة التي تقدمها الويبو على مدار الساعة أثناء الإطار الزمني المخصص.

24. ووفقا للمرفق ألف باتفاق 2005 بين الويبو وسنغافورة، تتحمل حكومة سنغافورة تكاليف إيجار مكان المكتب وأيضا تكاليف صيانة المناطق العامة والمرافق، والخدمات الميكانيكية والكهربائية، والمنافع، والتي تصل إلى 50 000 دولار سنغافوري (1 دولار سنغافوري = 0,74 فرنك سويسري). وفي كل عام يقدم مكتب الويبو في سنغافورة إلى وزارة القانون مطالبات بالتعويض بقيمة 10 000 دولار سنغافوري بناء على أن مبلغ 50 000 دولار سنغافوري الذي يخصص كل عام للصيانة والخدمات الميكانيكية والكهربائية والمنافع بموجب الاتفاق بين الويبو وسنغافورة، يتضمن حوالي 40 000 دولار سنغافوري تدفعها وزارة القانون إلى شركة يوناييتد بريماس ليمتد لصيانة المناطق العامة والمرافق.

25. وسوف يتم تزويد مكتب الويبو في سنغافورة قريبا بهواتف بروتوكول الإنترنت بغية تخفيض نفقات اتصالاته، ولا سيما التي يجريها مع مقر الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، يجري حاليا الاضطلاع بدراسات مع المقر بغية إضفاء مزيد من المرونة على سياسة الويبو المتعلقة بالسفر، بحيث يتمكن مكتب الويبو في سنغافورة ومركز التحكم والوساطة من شراء تذاكر السفر من الوكلاء العاملين في سنغافورة مباشرة بدلا من أولئك العاملين في جنيف. وهذا من شأنه أن يتيح إمكانية الحجز في الرحلات الجوية عبر الإنترنت لدى شركات سفر منخفضة التكلفة في الإقليم. ويعتبر وجود قاعتي اجتماعات لدى مكتب الويبو في سنغافورة عاملا حافزا قويا يؤثر في اتخاذ القرارات بشأن تنظيم الاجتماعات في سنغافورة. وفي المتوسط، تبلغ التكلفة الإدارية لأي اجتماع ينظمه مكتب الويبو في سنغافورة في مبانيه حوالي 2 000 فرنك سويسري للاجتماع الذي يستغرق يومين. وهو سعر أفضل كثيرا من الأسعار التجارية للفنادق وغيرها من الأماكن. ومن الجدير بالملاحظة أنه لا يتم عادة تحمل أية تكاليف للترجمة التحريرية أو الفورية في الاجتماعات التي ينظمها مكتب الويبو في سنغافورة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قاعات المؤتمرات مجهزة بحيث تتيح مشاركة المتحدثين عن بعد من مقر الويبو أو من أماكن أخرى حول العالم ممن يستطيعون المشاركة في الاجتماعات المنعقدة في مكتب الويبو في سنغافورة عبر الإنترنت.

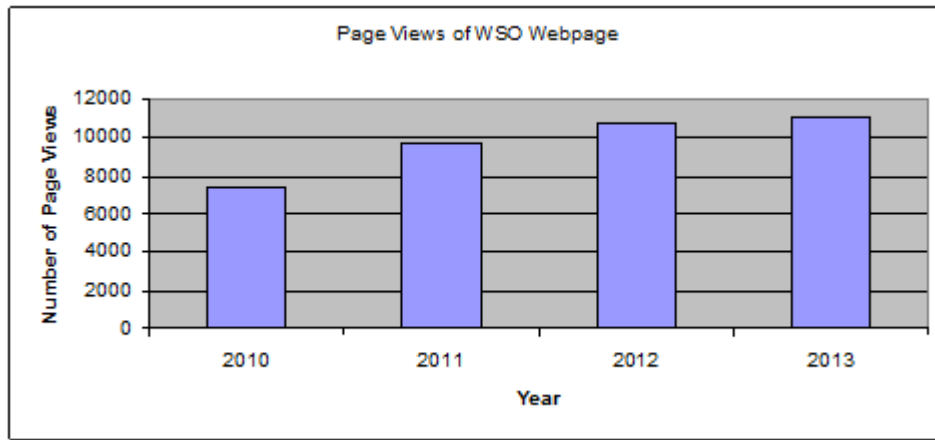
26. وبشكل مكتب الويبو في سنغافورة عنصرا مهما في شبكة الخدمات التي تقدمها الويبو في إطار الخدمة التي تقدمها على مدار الساعة. وعندما يكون مكتب جنيف مغلقا، فإن الاتصالات الواردة إلى الويبو يتم إعادة توجيهها إلى سنغافورة أثناء بعض النوافذ.

الجدول 1: المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني التي يتلقاها مكتب الويبو في سنغافورة

| مركز التحكيم والوساطة | مكتب الويبو في سنغافورة | | | | |
|-----------------------|-------------------------|-----------|------------|-----------------|-------------------|
| | البريد الإلكتروني | | المكالمات | | |
| | خدمات عامة | المتدربون | خدمات عامة | على مدار الساعة | |
| 60 | 37 | 25 | 60 | 18 | يناير-ديسمبر 2012 |
| 30 | 26 | 5 | 30 | 24 | يناير-يونيو 2013 |

27. وفيما يتعلق بالاتصالات وأنشطة مخاطبة الجمهور، يوضح الرسم البياني وجود نزعة نحو زيادة استخدام الموقع الإلكتروني لمكتب الويبو في سنغافورة (www.wipo.int/singapore).

الشكل 1: عدد مرات تصفح الموقع الإلكتروني لمكتب الويبو في سنغافورة



ملاحظة: تم تقدير رقم 2013 استناداً إلى بيانات منتصف العام

28. ومنذ أن تم تسجيل البيانات لأول مرة عام 2010 باستخدام إحصائيات غوغل، شهد الموقع الإلكتروني زيادة بنسبة 50 بالمائة استناداً إلى مستويات التصفح عام 2013. وتدل هذه النتيجة على زيادة أهمية منطقة رابطة أم جنوب شرقي آسيا في عالم الملكية الفكرية وعمل مكتب الويبو في سنغافورة.

29. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اكتمل في وقت مبكر في 2013 عمل أدى إلى تحسين بنية ومحتوى الموقع الإلكتروني لمكتب الويبو في سنغافورة. كما أنه تمت إضافة أدوات جديدة لتحسين النفاذ إلى المحتوى ذي القيمة في موقع الويبو الإلكتروني كمواصفات البلدان (المعرضة الآن على الصفحة الرئيسية لموقع مكتب الويبو في سنغافورة) ونظام Quickfind للملكية الفكرية المستخدم في رابطة أم جنوب شرقي آسيا الذي يتيح للزبائن النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية بجوانبه المختلفة في كل دولة من الدول الأعضاء عبر بوابة واحدة مركزية. وينشط مكتب الويبو في سنغافورة في البحث عن الفرص للترويج لخدمات الويبو العالمية من خلال المشاركة في الفعاليات والعمل بشكل استباقي على بناء العلاقات مع الجمعيات ومجموعات أصحاب المصالح. وبصرف النظر عن حلقات العمل والمهات التي يوفرها موظفو مكتب الويبو في سنغافورة، فقد شارك هذا المكتب ومركز التحكيم والوساطة في 90 حدثاً واجتماعاً وفعالية ترويجية خلال الفترة من يونيو 2012 إلى يوليو 2013. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مكتب الويبو في سنغافورة يحدد فرص التوسيم من أجل زيادة الوعي بتوسيم الويبو وأيضاً ضمان استخدام شعار الويبو بما يتفق وسياسة الشعارات ومبادئها التوجيهية.

30. وحتى مارس 2013، عندما تم افتتاح مركز التفوق في مجال الخدمة العامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سنغافورة، كانت الويبو هي المنظمة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة الممثلة في سنغافورة. ويتخصص مركز التفوق في مجال الخدمة العامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أبحاث السياسات والتبادل العالمي للمعارف والمعلومات حول سياسات الخدمة العامة واستراتيجياتها ومؤسساتها. ويحافظ مكتب الويبو في سنغافورة على الاتصال الوثيق بالمركز، رغم عدم وجود مجال مشترك للعمل في الملكية الفكرية. وقد وجه مكتب الويبو في سنغافورة دعوة إلى نشر تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية في سنغافورة في أبريل 2013 وعرض أنشطته على نائب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد يان إلياسون، الذي زار مركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مايو 2013.

31. وفي سبيل إنشاء خطوط اتصالات أفضل وعلاقات أقوى مع مقدمي المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية الآخرين في الإقليم بحيث يكون مكتب الويبو في سنغافورة أكثر اطلاعا على العمل الجاري وأكثر قدرة على أن يعرض على المقر صورة أكمل لأنشطة الملكية الفكرية في الإقليم، بدأ مكتب الويبو في سنغافورة في مارس 2013 اجتماع مائدة مستديرة غير رسمي مع القائمين بأعمال الملكية الفكرية في السفارات وتلك المنظمات التي توفر المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية في إقليم رابطة أم جنوب شرقي آسيا (القائمين بأعمال الملكية الفكرية من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة المتحدة الذين يتخذون من سنغافورة مقرا لهم، وممثلي هيئة الملكية الفكرية بأستراليا، وأمانة المنطقة التجارية الحرة الأسترالية النيوزيلندية/رابطة أم جنوب شرقي آسيا، والاتحاد الأوروبي، ومشروع رابطة جنوب شرقي آسيا لحماية حقوق الملكية الفكرية ECAP (الذي ينفذه مكتب التنسيق في السوق الداخلية)، واليابان، وجمهورية كوريا الذين يتخذون من الإقليم مقرا لهم).

32. وقام مكتب الويبو في سنغافورة بتسهيل مجموعة من الفعاليات والزيارات الدراسية التي كان لها تركيز إقليمي ودون إقليمي، والتي تغطي النطاق الواسع لموضوع الملكية الفكرية. وتوضح بعض الأرقام المعروضة أدناه نتائج وإنجازات 2012 و2013:

"1" عدد الفعاليات التي قام بتسهيلها مكتب الويبو في سنغافورة أو مكتب مركز التحكيم والوساطة في سنغافورة خلال الشهور الثمانية عشر السابقة = 12، (حيث اجتذبت ما يزيد مجموعته على 266 مندوبا من شتى بقاع الإقليم)؛

"2" وعدد الفعاليات الوطنية أو دون الإقليمية التي شارك فيها مكتب الويبو في سنغافورة أو مركز التحكيم والوساطة خلال الشهور الاثني عشر السابقة = 52؛

"3" وبرامج الزيارات الدراسية التي تم تنظيمها/استقبالها = اثنتين؛

"4" وأشكال المشاركة والاجتماعات والفعاليات الترويجية الأخرى التي حضرها مكتب الويبو في سنغافورة أو مركز التحكيم والوساطة = 98.

مكتب الويبو في اليابان

33. كان نقل مكتب الويبو في اليابان من مبنى جامعة الأمم المتحدة إلى كاسوميغاسيكي في يناير 2012 إجراء استراتيجيا في سبيل تعزيز وظائف المكتب ليخدم المنتفعين بخدمات الويبو وأيضا تعزيز التعاون مع هيئات الحكومة في البلد المضيف والصناعة اليابانية. ويقع مكتب الويبو في اليابان في مبنى مؤجر إيجارا تجاريا ومؤمن تأمينا قويا. وتبلغ مساحة المكتب الإداري حوالي 100 متر مربع. ويبلغ الإيجار السنوي 120 000 فرنك سويسري، وامتنالا للعرض الذي تقدم به البلد المضيف

في 2005، فيما يتعلق بعدم تحمل الويبو لأي عبء مالي إضافي، كان إيجار مكان المكتب يمول من قبل حكومة اليابان منذ ذلك الحين.

34. ويركز مكتب الويبو في اليابان الآن على دعم خدمات الملكية الفكرية العالمية، ولا سيما فيما يتعلق بنظام البراءات الدولي ونظام مدريد وفحص اليابان لنظام لاهاي؛ والمشاركة في الشبكة العامة للاستجابة لطلبات الزبائن؛ وأنشطة تكوين الكفاءات، التي تعتمد في تمويلها بدرجة كبيرة على المساهمات السخية من حكومة اليابان. ويتم تحقيق نتائج ممتازة من خلال المشاركة بقوة مع الشركات اليابانية. وقد زادت طلبات نظام البراءات الدولي من اليابان في 2012 بنسبة تزيد على 10 بالمائة بما يفوق كثيرا المتوسط العالمي (بكمية تشكل أكثر من 20 بالمائة من إيداعات نظام البراءات الدولي على مستوى العالم) كما زادت طلبات مدريد بنسبة تزيد على 30 بالمائة في خلال نفس الفترة.

35. ويوجد لدى مكتب الويبو في اليابان حاليا الأهداف والأولويات المحددة التالية:

"1" تعزيز مكانة خدمات الويبو العالمية مثل نظام البراءات الدولي ونظام مدريد، والتنسيق مع الحكومة المضيفة للتحضير لانضمام اليابان إلى اتفاق لاهاي خلال السنوات القادمة؛

"2" وتقديم خدمات تتسم بالكفاءة في الوقت المناسب للمستخدمين ومودعي الطلبات في نظام البراءات الدولي ونظام مدريد وقواعد البيانات العالمية مثل ركن البراءات PETENTSCOPE، بالإضافة إلى خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة؛

"3" والتعاون مع الصناعة اليابانية لتطوير وتعزيز مشروعات الشراكة العالمية للويبو مثل مشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء WIPO GREEN ومشروع الويبو المتعلق بالبحث RE:SEARCH؛

"4" والتنسيق مع البلد المضيف والبلد المانح للصناديق الاستثنائية في اليابان بشأن الملكية الصناعية وحق المؤلف، ومساعدة المقرر في تنفيذ الأنشطة التي تمويلها صناديق اليابان الاستثنائية، بما في ذلك إعداد قاعدة بيانات معارف الويبو IP Advantage على موقع <http://www.wipo.int/ipadvantage/en/>؛

"5" والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الموجودة في اليابان لتنظيم أنشطة برنامج لمخاطبة الجمهور كجزء من التعاون بين الوكالات؛

"6" ومساعدة المقرر في التنسيق مع خبراء الملكية الفكرية وصناع السياسات من اليابان من أجل الاستفادة من خبرة اليابان في استخدام أنظمة الملكية الفكرية من أجل الابتكار من خلال مشاركة هؤلاء الخبراء في الاجتماعات؛

"7" ودعم الخدمة التي تقدمها الويبو على مدار الساعة أثناء الإطار الزمني المخصص.

36. وقد اضطلع مكتب الويبو في اليابان بالأنشطة التالية في 2012:

"1" نظم المكتب تسعة اجتماعات (في إطار صندوق اليابان الاستثنائي، بالتعاون مع المكتب الياباني للبراءات ومقر الويبو وهيئة وطنية محلية (تايلند))، وثلاث حلقات عمل في طوكيو (سياسة الملكية الفكرية، ومدريد، وتكنولوجيا المعلومات)، وحلقة عمل في بانكوك، في تايلند (نظام البراءات الدولي)، وخمس دورات تدريبية في طوكيو.

"2" وشارك المكتب في 94 اجتماعا (حلقات عمل وندوات وغيرها) لتمثيل الويبو (منها 30 اجتماعا حضرها موظفون من كل من مقر الويبو ومكتب الويبو في اليابان، و60 اجتماعا تقريبا حضرها موظفون من مكتب الويبو في اليابان فقط)؛

"3" ونظم المكتب ما مجموعه 44 اجتماعا لتعزيز مكانة نظام البراءات الدولي ونظام مدريد، وقد نظم مكتب الويبو في اليابان هذه الاجتماعات وشارك فيها جميعا؛

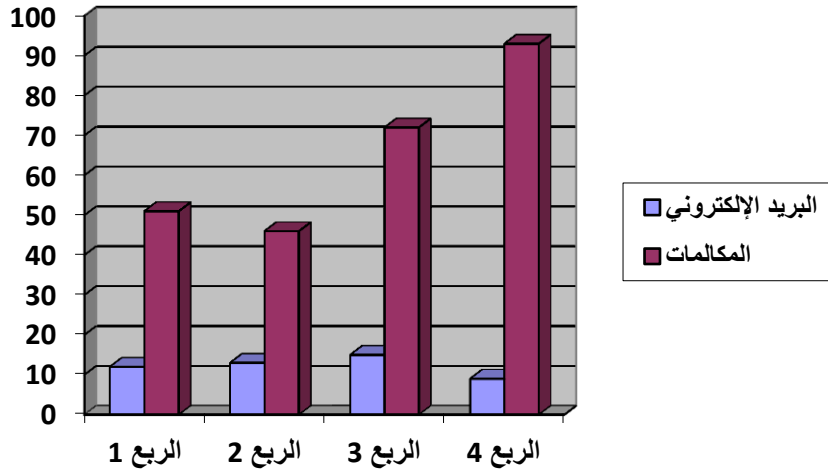
"4" وشارك المكتب مع مكاتب خارجية أخرى في إطلاق الخدمات التي تقدم على مدار الساعة؛

"5" وقام مكتب الويبو في اليابان بتحديث وإضافة 34 حالة إلى قاعدة بيانات IP Advantage التي يوجد بها الآن أكثر من 170 حالة، وتعتبر موردا مهما للدراسات الفردية المتعلقة بالانتفاع بالملكية الفكرية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات في البلدان النامية؛

"6" وتم تحديث الموقع الإلكتروني لمكتب الويبو في اليابان (وهو باللغتين الإنكليزية واليابانية) بغية مخاطبة المنتفعين بخدمات الويبو في اليابان (وعنوانه <http://www.wipo.int/about-wipo/ja/offices/japan/>).

37. والإحصاءات الخاصة بالمكالمات ورسائل البريد الإلكتروني التي تلقاها مكتب الويبو في اليابان هي كالتالي؛

الشكل 2: المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني التي تلقاها مكتب الويبو في اليابان عام 2012



38. يعمل مكتب الويبو في اليابان كمقدم محلي لخدمة دعم أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية، ومقدم للدعم لشبكة الويبو العامة للاستجابة لطلبات الزبائن، وكداعم لتكوين الكفاءات. وبدأ من 2012، يشارك مكتب الويبو في اليابان بقوة في تقديم الخدمات إلى أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. وفي العام الأول لمبادرته الجديدة هذه، ركز المكتب بشكل متزايد على نظام البراءات الدولي ونظام مدريد وعمل بشكل مكثف على تعزيز مكانة خدمات الويبو. حيث نشط مكتب الويبو في اليابان في القيام بأنشطة ترويجية تم تنفيذها في 44 مكانا مختلفا في اليابان. وتنوعت فئات المشاركين من محامي البراءات إلى الشركات الخاصة والأكاديميات وبلغ عدد المشاركين حوالي 200 6. ومن بين الفعاليات الأربع والأربعين، انفرد مكتب الويبو في اليابان بتغطية 34 فعالية، وهو ما ساهم بقوة في تخفيض التكلفة التي يتحملها المقر وزيادة الكفاءة.

39. وتعمل المعلومات المتاحة باللغة المحلية (اليابانية) على تسهيل فهم أصحاب المصالح اليابانيين لأنظمة وأنشطة الويبو المتعلقة بالملكية الفكرية. وكما ذكر آنفا، فإن مكتب الويبو في اليابان يدير موقعه الإلكتروني ثنائي اللغة ويوفر المعلومات باللغة

اليابانية. وفي 2012، نشر مكتب الويبو في اليابان أكثر من 60 مقالا على موقعه الإلكتروني للقراء اليابانيين. وبالإضافة إلى ذلك، أنتج مكتب الويبو في اليابان ترجمات يابانية لدليل مستخدم قاعدة بيانات ركن البراءات PATENTSCOPE. وقد ساهمت هذه الأنشطة في تحسين الاتصال بأصحاب المصالح في اليابان وإضافة قيمة للمنظمة ككل.

40. وفيما يتعلق بتكوين الكفاءات، لعب مكتب الويبو في اليابان أيضا دورا كبيرا في التعاون مع المكتب الياباني للبراءات والمقر من خلال حلقات عمل ودورات تدريبية فعالة وناجحة. وكان المشاركون في حلقات العمل والدورات التدريبية من بقاع شتى في العالم كآسيا وإقليم المحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وكانت اللقاءات تغطي مجموعة واسعة النطاق من جداول الأعمال، تشمل ممارسات فحص البراءات والإنفاذ وإدارة الملكية الفكرية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

41. وقام مكتب الويبو في اليابان بتمثيل الويبو في فعاليات خارج اليابان في بلدان مثل تايلند والهند، حيث ساهم مكتب الويبو في اليابان كمتحدث وكوسيط في مسائل تتعلق بالملكية الفكرية كبروتوكول مدريد وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الويبو ونظام البراءات الدولي.

42. وثمة نهج اعتمده مكتب الويبو في اليابان في الترويج لنظام البراءات الدولي ونظام مدريد وثبت أنه النهج الأكثر فعالية، ألا وهو التعاون مع المكتب الياباني للبراءات. حيث كانت أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقييم تتم بمجهود مشتركة. وكانت الزيارات الفردية إلى عدد من المستخدمين الحاليين والمحتملين لنظام البراءات الدولي ونظام مدريد يتم التخطيط لها استراتيجيا ويتم تنظيمها بمجهود مشترك بين مكتب الويبو في اليابان والمكتب الياباني للبراءات بالتنسيق مع مقر الويبو. كما كان مكتب الويبو في اليابان يتعامل بفعالية مع استفسارات المتابعة من المشاركين بالتعاون مع المكتب الياباني للبراءات. وقد أدت هذه الجهود المشتركة مع حملة ترويجية تم التخطيط لها تخطيطا استراتيجيا إلى زيادة كبيرة في طلبات نظام البراءات الدولي ونظام مدريد في 2012.

43. وفيما يتعلق بالتنسيق مع الحكومة المضيفة، فإن مكتب الويبو في اليابان لديه اتصالات ممتازة ويتعاون بشكل ممتاز في تنظيم الاجتماعات المشتركة للمستخدمين وغيرهم من أصحاب المصالح في اليابان. فمثلا، تبرز الصناعة والجامعة ومحامو البراءات كثلاثة جهات تعتبر من أهم أصحاب المصالح في مجال الملكية الفكرية، وقد أدى ذلك إلى مبادرة WIPO GREEN، التي أطلقتها الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (وهي مجموعة تضم ألفي شركة يابانية تهتم بمسائل الملكية الفكرية) في 2011 و2012.

44. وفيما يتعلق بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الكائنة في طوكيو، تتمثل خبرة مكتب الويبو في اليابان في أن التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ظل عند مستوى إذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية بين دوائر الأمم المتحدة في طوكيو ولم يسهم إسهاما قويا في أهداف الويبو الاستراتيجية، ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى أن الملكية الفكرية تعتبر مجالا متخصصا تجهل وكالات الأمم المتحدة الأخرى إلى حد كبير كيف يمكن الانخراط في تعاون بين الوكالات بشأنه. وقد بذل مكتب الويبو في اليابان جهودا لتوعية موظفي وكالات الأمم المتحدة في طوكيو كخطوة أولية. وفيما يلي اثنان من أمثلة أشكال التعاون:

"1" يوم الأمم المتحدة (وهو يوم سنوي يكون عادة في أكتوبر: تعقد منظمات الأمم المتحدة فعاليات في إطار موضوع معين. وفي 2012، كان الموضوع هو "ما بعد ريو + 20: تحقيق المستقبل الذي نريده"، وشملت مواد مكتب الويبو في اليابان تلك المتصلة بالبيئة. وبالإضافة إلى ذلك، طبع مكتب الويبو في اليابان نشرة إعلانية عن الحدث تسلط الضوء على الدراسات الفردية للابتكار المستدام المأخوذة من IP Advantage)؛

"2" والعيد العالمي Global Festa (أكتوبر)؛ قد لا يكون هذا مثلا جيدا، ولكن هذا الحدث، الذي اشترك في رعايته وكالات حكومية يابانية من بينها وزارة الشؤون الخارجية، شهد مشاركة الكثير من المنظمات الدولية،

التي كان من بينها وكالات تابعة للأمم المتحدة. وقد شارك مكتب الويبو في اليابان عام 2012، حيث قام بعرض وتوزيع مواد عن أنشطة الويبو لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية.

45. ووكالات الأمم المتحدة الممثلة في طوكيو هي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة العمل الدولية ومعهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في آسيا والشرق الأقصى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومركز الأمم المتحدة للإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين وبرنامج الأغذية العالمي والويبو.

46. وفي 2012، استجاب مكتب الويبو في اليابان لالتماسات تقدمت بها دول أعضاء أخرى لإطلاع أصحاب المصالح في تلك البلدان على المعارف المتاحة في اليابان عن الملكية الفكرية. وقدم مكتب الويبو في اليابان عرضاً أثناء اجتماعات عقدت في تايلند والهند في 2012. وكان العرض يغطي أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الويبو، وتعزيز مكانة نظام مدريد في اليابان، والاستخدام الاستراتيجي للبراءات من قبل الصناعة اليابانية. ونظراً إلى أن هذه البلدان الآسيوية أقرب كثيراً إلى اليابان منها إلى جنيف، فقد ساهمت في تنفيذ الأنشطة بكفاءة أكبر.

مكتب الويبو في البرازيل

47. انتقل مكتب الويبو في البرازيل إلى منطقة آمنة وتجارية يتزايد جذبها للأعمال والشركات والمنظمات من قبيل المكتب الإقليمي للبنك الدولي. وتتميز المنطقة أيضاً بسهولة الوصول إلى وسائل النقل العام ومرافق الفنادق. ويستخدم المكتب مبنى مؤجر إيجاراً تجارياً ويبلغ الإيجار السنوي (بما فيه الكهرباء ووصلة الإنترنت والهاتف والصيانة) حوالي 140 000 فرنك سويسري، تتحملها ميزانية الويبو.

48. وقد تفاوض مكتب الويبو في البرازيل مع حكومة البرازيل بشأن إنشاء صندوقين استثماريين؛ يركز الأول على تعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية وتطوير صلاحيات حماية الملكية الفكرية والانتفاع بها على الصعيد التجاري، ويتخصص الثاني في تعزيز أنشطة التعاون القائمة على التعاون بين بلدان الجنوب. وقد جاء كلا الاتفاقيين نتيجة لقدرة مكتب الويبو في البرازيل على تعزيز الدعم المالي الإضافي لأنشطة الويبو، وتم إدارة الصندوقين من قبل مكتب الويبو في البرازيل.

49. وتوجد لدى مكتب الويبو في البرازيل الأهداف والأولويات والأنشطة المحددة التالية:

"1" مساعدة المقر في المهام والأنشطة الجارية في البرازيل؛

"2" ومساعدة المقر في المهام والأنشطة الجارية في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي أقاليم أخرى؛

"3" والتخطيط للعمل المقرر الاضطلاع به في إطار صندوق البرازيل الاستثماريين وتنفيذه وإدارته، كما هو محدد وفقاً للأهداف المحددة من قبل الحكومة البرازيلية وأهداف الويبو الاستراتيجية؛

"4" والعمل على استحداث مصادر جديدة لإيرادات المنظمة. وثمة مثالان محددان لذلك، هما:

(أ) التوقيع على صندوق البرازيل الاستثماريين الجديدين؛

(ب) وتوقيع الويبو وحكومة البرازيل على مذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء مركز الدفاع عن الملكية الفكرية (مركز وساطة)، الذي تم افتتاحه في مارس 2013؛

"5" والمشاركة في الخدمة التي تقدمها الويبو على مدار الساعة؛

"6" وتعزيز مكانة معاهدات الويبو وخدماتها العالمية، مثل نظام البراءات الدولي ونظام مدريد ونظام لاهاي؛

"7" ومساعدة المقر في تعزيز مكانة مشروعات الويبو وتنفيذها، مثل WIPO Green، والدراسات الاقتصادية المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية، ومشروع نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية، وغيرها؛

"8" وإدارة خدمات الوساطة والتحكيم بالتعاون مع مركز التحكيم والوساطة.

50. ويركز مكتب الويبو في البرازيل الآن على دعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولا سيما فيما يتعلق بفحص البرازيل لنظام مدريد ونظام لاهاي؛ والمشاركة في الشبكة العامة للاستجابة لطلبات الزبائن؛ ودعم المشروعات الكثيرة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية مع مكاتب الملكية الفكرية في إقليم أمريكا اللاتينية؛ والتعاون بين بلدان الجنوب. وقد ظهرت نتيجة العمل على الترويج لاستخدام نظام الملكية الفكرية ممثلا في زيادة إيداعات نظام البراءات الدولي من المقيمين البرازيليين بنسبة 17 بالمائة من 2010 إلى 2011.

51. وفي 2012، تم التوقيع على مذكري تفاهم جديدتين مع الحكومة البرازيلية، بتمويل من البرازيل. ووفقا لإحدى المذكريتين، يتعاون مركز الويبو للتحكيم والوساطة مع المكتب البرازيلي للملكية الفكرية لدعم بناء مركز الدفاع عن الملكية الصناعية التابع للمكتب البرازيلي للملكية الفكرية، ولإدارة الوساطات والتحكيم في اعتراضات ومنازعات العلامات التجارية والبراءات. وبموجب مذكرة التفاهم الثانية، كما ذكر من قبل، تمول البرازيل مجموعة من الأنشطة والمشروعات بين بلدان الجنوب.

52. وفيما يلي الإحصاءات المتعلقة بالاستفسارات الهاتفية والخدمات التي تقدم على مدار الساعة:

الجدول 2: الاتصالات التي تلقاها مكتب الويبو في البرازيل عام 2012

| البريد الإلكتروني | | المكالمات | | الوسيلة |
|-------------------|-----------------|------------|-----------------|---------------------------|
| خدمات عامة | على مدار الساعة | خدمات عامة | على مدار الساعة | الفترة/الخدمات |
| غير متاح | 83 | غير متاح | 108 | من سبتمبر إلى ديسمبر 2012 |
| 120 | غير متاح | 1 200 | غير متاح | من يناير إلى ديسمبر 2012 |

53. وعلى الصعيد الوطني، حضر مكتب الويبو في البرازيل حوالي 130 اجتماعا عام 2012 مع شركاء من أمثال معهد فيوكروز FIOCRUZ، والاتحاد الوطني للصناعات، واتحاد صناعات ولاية ريو دي جانيرو، واتحاد صناعات ولاية ساو باولو، والوكالة البرازيلية للابتكار، وبنك التنمية الوطني، ومعهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية، ووزارة العلاقات الخارجية، ووزارة الثقافة، ووزارة التنمية والصناعة والتجارة، ووزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ووكالة الابتكار التابعة للجامعة الكاثوليكية في ريو دي جانيرو، والمنتدى الوطني لمديري التكنولوجيا، وشبكة التكنولوجيا في ريو دي جانيرو، والجمعية الوطنية للأبحاث وتطوير الشركات الابتكارية، ووكالة التعاون البرازيلية التابعة لوزارة العلاقات الخارجية.

54. وبالإضافة إلى ذلك، قام مكتب الويبو في البرازيل بتسهيل مجموعة كبيرة من الفعالية والزيارات الدراسية على الصعيد الوطني والإقليمي وبين الأقاليم، التي كانت تغطي مجموعة واسعة من مسائل الملكية الفكرية. وفي فبراير 2012، ونتيجة للشراكة المنشأة مع الجمعية الوطنية للأبحاث وتطوير الشركات الابتكارية ومعهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية، نظم مكتب الويبو في البرازيل زيارة دراسية إلى مقر الويبو مدتها أسبوع واحد خمسة عشر ممثلا للصناعة والحكومة. وكانت هذه المبادرة مستلهمة من أربع تجارب ناجحة سابقة تم تنظيمها لأعضاء البرلمان وقضاة المحكمة العليا والمحامين الفدراليين.

55. وتشمل قائمة الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها مكتب الويبو في البرازيل عام 2012 ما يلي (وليس ذلك على سبيل الحصر):

- "1" تنظيم مؤتمرات واجتماعات دولية وأقليمية مثل (أ) الاجتماع الأقليمي لمناقشة حوكمة الملكية الفكرية؛ والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وحق المؤلف والحقوق المجاورة (برازيليا، البرازيل)، (ب) والمؤتمر الدولي حول الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في مجال الرياضة (ريو دي جانيرو، البرازيل)، (ج) والاجتماع الأقليمي حول أتمتة مكتب الملكية الفكرية (ريو دي جانيرو، البرازيل)، (د) والندوة الدولية حول البيانات الجغرافية (فورتاليزا، سيارا)؛
- "2" وتنظيم اجتماعات إقليمية مثل المائدة المستديرة الإقليمية حول الملكية الفكرية والمنافسة (ريو دي جانيرو، البرازيل)؛
- "3" ودعم تنظيم اجتماعات إقليمية مثل الاجتماعات الثلاثة للجان التقنية والتوجيهية التابعة للنظام التعاوني الإقليمي بروسور PROSUR (ريو دي جانيرو، البرازيل؛ وليا، بيرو؛ وسانتياغو، شيلي)؛
- "4" وتنظيم برامج تدريبية من قبيل ما يلي: (أ) دورتان من سلسلة "الملكية الفكرية والموضوعات الناشئة"، (ب) ونسختان من "برامج التدريب على الوساطة في الملكية الفكرية - المستويان الأساسي والمتوسط"، (ج) ومحاضرات في دراسة ماجستير الملكية الفكرية والابتكار والتنمية التي يقدمها معهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية - البرازيل؛
- "5" والمشاركة في لجان واجتماعات تقنية مثل كون المكتب (أ) عضوا في الفريق العامل المعني بإنشاء نظام الدول الناطقة بالبرتغالية للعلامات التجارية، (ب) وعضوا في لجنة توجيه شبكة الملكية الفكرية في ريو دي جانيرو، (ج) وضييفا مدعوا في لجنة الملكية الفكرية التابعة للجمعية الوطنية للأبحاث وتطوير الشركات الابتكارية في البرازيل.
- "6" والمشاركة في اجتماعات عديدة نظمها الاتحاد الوطني للصناعات واتحاد صناعات الولاية للترويج لاستخدام نظام الملكية الفكرية، مع التركيز بشكل خاص على الانضمام إلى نظام مدريد وعلى التحديات والفرص الماثلة أمام قطاع التصدير.

56. وتوضح الأمثلة العديدة التالية بعض الأنشطة التي تم تنفيذها في 2012، وقد كان معظمها ممولا من صندوق البرازيل الاستثنائيين 1 و2. وبالإضافة إلى أن صندوق البرازيل الاستثنائيين 1 و2 قاما بتمويل تلك الأنشطة، تم تحقيق وفر كبير في التكاليف من قبل الويبو، حيث تم تنفيذ كثير من الأنشطة في الموقع. وتوضح القائمة غير الشاملة التالية قدر الوفر في التكاليف الذي حققه مكتب الويبو في البرازيل نتيجة لتمثيل مقر الويبو في الموقع.

57. وقد قام مكتب الويبو في البرازيل أيضا بزيارة ممثلي المؤتمر الوطني من أجل تأكيد أهمية انضمام البلد في المستقبل إلى بروتوكول مدريد. وبلغت نفقات مكتب الويبو في البرازيل: 2 531 فرنكا سويسريا، ووفر بذلك 8 000 فرنك سويسري لكل مهمة كان من الممكن أن يقوم بها أحد موظفي الويبو العاملين في جنيف. وقد تم عقد العديد من الاجتماعات والمؤتمرات عبر الفيديو بين مكتب الويبو في البرازيل ومركز الويبو للتحكيم والوساطة ومعهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية بين أبريل ويونيو 2012، وجرت فيها مناقشة مسائل تتعلق بمسار تنفيذ إنشاء مركز التحكيم والوساطة التابع لمعهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية. وقد مكنت هذه الاجتماعات الويبو من توفير 4 بعثات على الأقل لموظفي الويبو العاملين في جنيف، تبلغ تكلفتها تقريبا 32 000 فرنك سويسري.

58. وفي 8 مايو 2012، اجتمع مكتب الويبو في البرازيل ومعهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية ووكالة التعاون البرازيلية في ريو دي جانيرو لمناقشة الشروط الأساسية للاتفاق الذي قدمته حكومة البرازيل إلى الويبو في وقت لاحق. وكان الهدف الأساسي لاتفاق التعاون المذكور هو النهوض بأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب. وقد تم التوقيع على هذا الصندوق الاستئماني الجديد أثناء اجتماع الويبو الأقاليمي الأول حول التعاون بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية الذي عقد في برازيليا في الفترة من 8 إلى 10 أغسطس 2012. وقد وفرت هذه المبادرة على الويبو ابتعاث أحد موظفيها العاملين في جنيف، وهو توفير بلغ قدره 10 000 فرنك سويسري تقريبا.

59. وقد عقد الاجتماع الوطني السادس لمنتدى مديري الابتكار والتكنولوجيا في بيليم، عاصمة ولاية بارا الواقعة في إقليم الأمازون، في الفترة من 17 إلى 19 مايو 2012، وحضره 233 مشاركا من مراكز الابتكار التكنولوجي (وهي تماثل مكاتب نقل التكنولوجيا – NITs) التابعة للجامعات، ومراكز الأبحاث، وممثلي حكومات الولايات والحكومة الفدرالية، ومن الشركات. وقد قام صندوق البرازيل الاستئماني بتمويل بعثة خبير دولي من إسرائيل بلغت تكلفتها 4 159 فرنكا سويسريا. وقام مكتب الويبو في البرازيل بتمويل بعثة موظفين واحدة بلغت تكلفتها 1 468 فرنكا سويسريا. وقد أدى هذا النشاط إلى توفير بعثة أحد موظفي الويبو العاملين في جنيف تبلغ تكلفتها تقريبا 8 000 فرنك سويسري.

60. وخلال الاجتماعات التي عقدت مع حكومة سلطنة عمان، اتفق المشاركون على التوصية بالاضطلاع بالأنشطة التالية في مشروع مقبل للتعاون بين بلدان الجنوب: (1) قيام وفد عماني بزيارة دراسية إلى البرازيل للمؤسسات التي تستخدم نظام الابتكار البرازيلي؛ (2) وبرامج تدريبية حول حماية الملكية الفكرية والانتفاع بها تجاريا؛ (3) وتنظيم سلسلة من الندوات لتعزيز مكانة الملكية الفكرية والابتكار بين صناعات السياسات والمستخدمين المحتملين. وقد قام مكتب الويبو في البرازيل بتمويل بعثة موظفين واحدة بلغت تكلفتها 14 376 فرنكا سويسريا.

61. وخلال الفترة من 4 إلى 6 يونيو 2012، اجتمع لأول مرة في البرازيل، لدى معهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية، محترفون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من 15 بلدا من أمريكا اللاتينية وأفريقيا (وحضر مشارك واحد من مكتب الملكية الفكرية في البلدان التالية: أنغولا، وشيلي، والرأس الأخضر، وكوستاريكا، وكوبا، وإكوادور، والسلفادور، وهندوراس، والجمهورية الدومينيكية، والمكسيك، وموزامبيق، وباراغواي، وأوروغواي) وذلك لمناقشة الحلول والأنظمة القائمة لإدارة الملكية الفكرية، مع التركيز بشكل خاص على مشروع نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية. وأثناء الاجتماع، ناقش المشاركون الموضوعات التالية: تحديات أتمتة مكتب الملكية الفكرية، والانتقال من إجراءات العمل التي تعتمد على الورق إلى إجراءات مؤتمتة بالكامل، وحوكمة البيانات، وتوسيع نطاق النفاذ إلى ما يوفره نظام الملكية الفكرية من خدمات عبر الإنترنت من قبل مودعي الطلبات والجمهور العام ولأغراض التعاون الإقليمي. وقد حضر محترفان من المقر لإسداء المشورة بشأن الحلول الممكنة لإنشاء بنية تحتية أفضل وأنسب للملكية الفكرية في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الناطقة بالبرتغالية. وقد قام صندوق البرازيل الاستئماني بتمويل هذا النشاط بمبلغ 32 929 فرنكا سويسريا.

62. وعقد في سانتياغو، في شيلي، اجتماع للجنة التوجيهية التابعة لمشروع بروسور (مشروع نظام التعاون التشغيلي في الملكية الفكرية في أمريكا الجنوبية). وقد حضر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية التالية هذا الاجتماع الذي موله صندوق البرازيل الاستئماني ونظمه مكتب الويبو في البرازيل: الأرجنتين، والبرازيل، وشيلي، وكولومبيا، وإكوادور، وباراغواي، وبيرو، وسورينام، وأوروغواي. وأثناء الاجتماع، وقع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية المذكورة على الاتفاق الذي أسبغ الصفة الرسمية على الطابع المؤسسي لمشروع بروسور. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت اللجان التقنية والتوجيهية التابعة لمشروع بروسور أثناء الاجتماع في شيلي على استخدام المنصة التعاونية للفحص الإلكتروني e-PEC. وترمي هذه المنصة إلى تخفيض حجم البراءات المتراكمة بغية الوصول إلى مستوى جودة أفضل وتحقيق درجة أكبر من الكفاءة في فحص البراءات. وقد قام صندوق البرازيل الاستئماني بتمويل مشاركة 16 مشاركا في هذا الاجتماع الذي عقد في سانتياغو، في شيلي.

63. وقد تم إنشاء برنامج للتعاون بين بلدان الجنوب في سياق جدول أعمال التنمية. وفي هذا الصدد، وافقت الدول الأعضاء على تنظيم اجتماع أقاليمي لمناقشة حوكمة الملكية الفكرية؛ والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وحق المؤلف والحقوق المجاورة، وتم عقد هذا الاجتماع في برازيليا من 8 إلى 10 أغسطس 2012. وناقش ممثلو ستة وعشرين بلدا ناميا من أمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الإجراءات التي يمكن أن تعزز استخدام الملكية الفكرية كأداة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وقد ركز الاجتماع المذكور على: تعزيز تبادل الخبرات الوطنية في المسائل المتعلقة بحوكمة الملكية الفكرية؛ والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وحق المؤلف والحقوق المجاورة بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقام صندوق البرازيل الاستئماني بتمويل أربعة متحدثين دوليين بمبلغ 32 148 فرنكا سويسريا. وقام مكتب الويبو في البرازيل بتمويل بعثة موظفين واحدة بمبلغ 1 478 فرنكا سويسريا. وأدت هذه المبادرة إلى توفير حوالي 8 000 فرنك سويسري هي تكلفة ابتعاث أحد موظفي الويبو العاملين في جنيف.

64. وفي 12 و13 سبتمبر 2012، عقد في ريو دي جانيرو المؤتمر الدولي حول الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في مجال الرياضة. وناقش هذا المؤتمر الكبير حماية الملكية الفكرية مع التركيز بشكل خاص على استخدام البراءات والعلامات التجارية والإذاعة كأدوات لتشجيع الابتكار في مجال الرياضة الوطنية. ومن العوامل التي زادت من الاهتمام بالمناقشة أن البرازيل ستستضيف أحداثا رياضية كبيرة مثل كأس العالم لكرة القدم عام 2014 والألعاب الأولمبية عام 2016. وأوضح المتحدثون الفرص التي يمكن للبلدان أن تصنعها عند استقبالها للأحداث الرياضية والعناصر التي يجب وضعها في الاعتبار بغية تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية من الأنشطة الرياضية. وحضر المؤتمر أكثر من 200 مشارك. وثمة ندوات أخرى مزع تنظيمها في المدن التي ستستضيف مباريات كأس العالم لكرة القدم عام 2014. وعقب مراسم الافتتاح، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الويبو ومعهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية لتزويد الأطراف في القضايا المرفوعة لدى معهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية بمخدمات بديلة لتسوية المنازعات. وبالإضافة إلى ذلك، قام المدير العام أيضا بتوقيع الاتفاق التنفيذي بين الويبو وحكومة البرازيل لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب من أجل الوصول إلى استخدام أفضل لنظام الملكية الفكرية من قبل البلدان النامية. وقام صندوق البرازيل الاستئماني بتمويل أربعة مشاركين من الأرجنتين وشيلي وكولومبيا وأوروغواي وخمسة متحدثين من أستراليا والمملكة المتحدة وسويسرا والبرتغال وإسبانيا، بمبلغ 45 756 فرنكا سويسريا. وقام مكتب الويبو في البرازيل بتمويل قاعة المؤتمرات بمبلغ 12 323 فرنكا سويسريا.

65. وكان التعاون الأفقي (بين بلدان الجنوب) في أنشطة التدريب التي ينظمها مكتب الويبو في البرازيل أو بمساعدة مكتب الويبو في البرازيل يضم موظفين من العديد من بلدان أمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا.

66. والصناديق الاستئمانية المعنية "بتعميم ثقافة الملكية الفكرية واعتماد أفضل الممارسات" (الصندوق الاستئماني 1): القيمة الكلية للمشروع (حوالي 3 231 000 فرنك سويسري)

"1" المبالغ التي تسلمتها الويبو:

في 20 ديسمبر 2011: 359 493 فرنكا سويسريا

في 7 نوفمبر 2012: 370 543 فرنكا سويسريا

في 8 فبراير 2013: 292 906 فرنكات سويسرية

"2" نفقات الصندوق الاستئماني 1 في 2012: 287 456 فرنكا سويسريا

نفقات الصندوق الاستئماني 1 حتى مارس 2013: 403 204 فرنكات سويسرية

الأموال المتاحة: 616 394 فرنكا سويسريا

"3" صندوق البرازيل الاستئماني لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب (الصندوق الاستئماني 2): القيمة الكلية للمشروع (حوالي 1 050 000 فرنك سويسري)

"4" المبالغ التي تسلمتها الويبو:

في 19 فبراير 2013: 96 110 فرنكات سويسرية

في 10 يوليو 2013: 85 495 فرنكا سويسريا

الأموال المتاحة في يوليو 2013: 181 605 فرنكات سويسرية

67. وفي ريو دي جانيرو، وإلى جانب مكتب الويبو في البرازيل، يوجد الكثير من مكاتب ممثلي الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومؤسسة التمويل الدولية - ومركز مكافحة المحمي القلاعية في البلدان الأمريكية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومركز الأمم المتحدة للإعلام، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وإدارة شؤون السلامة والأمن. ويتعاون مكتب الويبو في البرازيل مع هذه الوكالات في مسائل الأمن وفي العملية التي أعيد إطلاقها مؤخرا لإنشاء مقر للأمم المتحدة في ريو دي جانيرو.

68. وباختصار، فإن أنشطة مكتب الويبو في البرازيل خلال 2012 يمكن التعبير عنها بالعدد الإجمالي للمشاركين في أكثر من 130 اجتماعا قام مكتب الويبو في البرازيل بتنظيمها أو دعمها أو حضورها. حيث شارك في الفعاليات التي نظمها المكتب أو ساعد في تنظيمها، بما فيها أنشطة التدريب، حوالي 5 000 مشاركا. وتم توفير حوالي 300 000 فرنك سويسري في عام 2012 وحده نظرا لقيام مكتب الويبو في البرازيل بتنظيم هذه الفعاليات أو المساعدة في تنظيمها، حيث شارك فيها موظفو الويبو العاملون في ريو دي جانيرو، بالإضافة إلى المبلغ الذي تم إضافته (بتمويل من الصندوق الاستئماني 1 والصندوق الاستئماني 2) في تنفيذ الأنشطة المذكورة أعفا. وتقدر هذه الوفورات، مضافة إلى المبلغ الذي استثمره الصندوق الاستئماني 1 والصندوق الاستئماني 2، بمبلغ 750 000 فرنك سويسري تقريبا.

تحسُن المكاتب الخارجية القائمة منذ إنشائها

69. كما يتضح من الأنشطة التي اضطلعت بها المكاتب الخارجية القائمة، كان هناك تحسن كبير في الخدمات التي تقدمها المكاتب الخارجية القائمة والدور الذي تقوم به. وقد نتجت هذه التحسينات عن الجهود المبذولة في مجالات عديدة مختلفة.

التحسينات

70. كان أول مجال للتركيز هو توضيح دور كل مكتب خارجي ووظائفه، مع مراعاة الأهداف الاستراتيجية للويبو وإطار نتائج البرنامج والميزانية فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية بصفة عامة. وقد أدى ذلك إلى ظهور النتائج التالية:

"1" بدأ مكتب الويبو في البرازيل ومكتب الويبو في سنغافورة يسهران في دعم أنظمة الملكية الفكرية العالمية، والمساعدة التقنية لتنفيذ مشروعات البنية التحتية، وتكوين الكفاءات، والتعاون بين بلدان الجنوب، وأيضاً، في حالة مكتب البرازيل، إدارة الأنشطة في إطار صندوق البرازيل الاستئماني؛

"2" وبدأ مكتب الويبو في اليابان بإيقاف وظائفه المتعلقة بالأبحاث بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة ثم بدأ التركيز على دعم أنظمة الملكية الفكرية العالمية وتكوين الكفاءات وإدارة الأنشطة في إطار صندوق اليابان الاستئماني.

71. وكان مجال التركيز الثاني يتمثل في نقل المكاتب القائمة إلى مواقع أكثر ملاءمة للمهام التي أعيد تحديدها للمكاتب. ولا يؤثر هذا على مكتب الويبو في سنغافورة، الكائن في موقع مثالي مجاور لمجمع جامعة سنغافورة الوطنية. أما في حالة مكتب الويبو في البرازيل، فبعدما طرأ على معهد البرازيل الوطني للملكية الصناعية من تحول شامل، تم تأجير مباني جديدة في منطقة تتوفر فيها متطلبات البنية التحتية. وفي يناير 2012، انتقل مكتب الويبو في اليابان إلى مباني جديدة قريبة من المكتب الياباني للبراءات ومركز الأنشطة التجارية فيما يتعلق بالملكية الفكرية.

72. وكان ثالث مجال للتركيز هو تحديد مجالات تكوين الكفاءات التي ينبغي نقلها إلى المكاتب الخارجية تحديداً أفضل. وما زال العمل جارٍ في هذا الصدد، ولكن ثمة بعض الإنجازات التي تحققت كما يرد فيما يلي. أما آخر مجال للتركيز فكان التأكد من أن مواصفات مهارات الموظفين في المكاتب الخارجية القائمة تلائم دور هذه المكاتب ووظائفها. وما زال العمل جارٍ في هذا المجال أيضاً، محكوماً بقيود الموارد القائمة وأيضاً في سياق المبادرة المعنية بالتصميم التنظيمي في إطار برنامج التقويم الاستراتيجي.

73. ويتصل المجال الرابع الذي عززت فيه الأمانة المكاتب الخارجية بالخدمات التي تقدمها المكاتب الخارجية القائمة واستخدامها في أداء الخدمات التي لا يمكن أن يقدمها المقر. وقد بدأ العمل بنظام لتقديم الخدمات على مدار الساعة أو خدمة استقبال المكالمات الهاتفية في الويبو على مدار 24 ساعة. فبعد الساعة السادسة مساءً بتوقيت جنيف، يتم تحويل المكالمات الواردة إلى رقم هاتف الويبو تلقائياً إلى مكتب اتصال الويبو في نيويورك أو مكتب الويبو في البرازيل (بناءً على ما إذا كانت لغة الاتصال هي الإنكليزية أو الإسبانية أو البرتغالية). وبعد انتهاء العمل في الأمريكتين، يتم تحويل المكالمات الواردة إلى رقم الويبو تلقائياً إلى مكاتب اليابان وسنغافورة (بناءً على ما إذا كانت لغة الاتصال هي الصينية أو الإنكليزية أو اليابانية). وبعد انتهاء العمل في آسيا، تعود المكالمات إلى المقر.

74. وقد تم إطلاق الخدمة على مدار الساعة في سبتمبر 2012، وطبقاً للإحصاءات الواردة في كل قسم من الأقسام التي تصف كل مكتب خارجي أعلاه، فإن عدد المكالمات ظل يزيد باستمرار منذ بدء الخدمة. واستناداً إلى إحصاءات 2012، تلقي المقر حوالي 8 200 مكالمة هاتفية في كل شهر. ومن الجدير بالملاحظة أن الغرض من الخدمة كان الرد على الاستفسارات العامة من الجمهور، ولهذا الغرض تم تحديد أرقام هاتف معينة في موقع إلكتروني مخصص "للاتصال". وقد كانت هناك مكالمات هاتفية أخرى، على سبيل المثال من مستخدمي أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية مثل نظام البراءات الدولي ونظام مدريد، الذين يطلبون عادة أرقاماً مباشرة معينة تصلهم بالموظفين المسؤولين (الخطوط الإعلامية المستخدمة في حالة نظام البراءات الدولي ونظام مدريد (الخطوط المباشرة للرد على الاستفسارات)).

75. أصبح الجمهور يألف الإنترنت أكثر وأصبحت الاستفسارات تأتي أيضاً عبر البريد الإلكتروني. حيث كان المقر يتلقى حوالي 1 100 رسالة بالبريد الإلكتروني كل شهر على العناوين المخصصة "للاتصال" عبر البريد الإلكتروني. وظل عدد رسائل البريد الإلكتروني التي تتلقاها المكاتب الخارجية يزداد باستمرار، كما هو موضح في القسم الخاص بأنشطة المكاتب الخارجية القائمة.

76. وقد أنشأ كل من مكتب الويبو في اليابان ومكتب الويبو في سنغافورة موقعه الإلكتروني الخاص الذي يماثل جزئياً الموقع الإلكتروني لمقر الويبو ولكن بالمحتوى المحلي. وقد اجتذب الموقع الإلكتروني لموقع الويبو في سنغافورة عدداً متزايداً من الزائرين، وهو ما يوضحه الرسم البياني الوارد في القسم المخصص لمكتب الويبو في سنغافورة. أما الموقع الإلكتروني لمكتب الويبو في اليابان فهو باللغتين الإنكليزية واليابانية، ويوجد إقبال أكبر على النسخة اليابانية من قبل المستخدمين في اليابان.

الجدول 3: المواقع الإلكترونية للمكاتب الخارجية (عدد الزيارات الفريدة) في عام 2012

| الموقع | الإنكليزية | اليابانية | الإجمالي |
|-------------------------|-----------------------|-----------|------------|
| مكتب الويبو في البرازيل | لا يوجد موقع إلكتروني | لا ينطبق | لا ينطبق |
| مكتب الويبو في اليابان | 4 510 | 48 190 | 52 700 |
| مكتب سنغافورة | 8 032 | لا ينطبق | 8 032 |
| مقر الويبو | كل لغات الأمم المتحدة | لا ينطبق | 31 430 269 |

77. يتعلق المجال الخامس ببنية الويبو التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تقديم الخدمات في الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، وفي مجالات أخرى، على نحو متزايد، مثل أنشطة التوعية. وقد طوّرت الويبو بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعززت الربط الشبكي من أجل تحسين تقديم الخدمات (مثل النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT)) ومساعدة البلدان النامية في تحديث الأعمال التجارية (نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS))، وبرنامج ويوكوس (WIPOCOS)، أو نظام تكنولوجيا المعلومات الذي توفره الويبو للإدارة الجماعية للأعمال الإبداعية).

78. ويعطي التقديم الرقمي للخدمات والاتصالات التي تُجرى مع أصحاب المصلحة دلالات استراتيجية لكي تنظر فيها المكاتب الخارجية. أولاً، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدوات الويبو على الإنترنت يمكن أن تُعزز الخدمات المُقدّمة من المقر الرئيسي إلى العالم، ولكنها تُوجد أيضاً تحديات ومخاطر. ومن غير المحتمل أن تُغني أنظمة الويبو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن وجود مكاتب خارجية جديدة، ولكن ينبغي أن تؤدي إلى إيجاد التآزر والقيمة المضافة التي يمكن أن تنتج عن التعاون بين المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية.

79. وبطء استجابة (زمن الانتقال) مواقع الويبو الإلكترونية مثل ركن البراءات الإلكتروني PATENTSCOPE للمستخدمين في آسيا لا يمكن معالجته عن طريق مقر الويبو وحده، كما نوقش لاحقاً بمزيد من التفصيل، حيث إن خوادم ركن البراءات توجد في جنيف فقط. ويمكن أن تقدم المكاتب الخارجية حلاً ممكناً لهذه المشكلة عن طريق توفير وظائف بديلة للخدمات التي كانت لا تقدمها فيما سبق سوى الخوادم الموجودة في مقر الويبو.

80. ونظراً لتغير الوسائل التي تستخدمها الويبو لتقديم الخدمات من وسائل الاتصالات التقليدية مثل المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية إلى تبادل البيانات من حاسوب إلى آخر باستخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنظمة العالمية للملكية الفكرية وغيرها من المجالات، ظهرت احتياجات لتعزيز أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكاتب الخارجية مع وجود حاجة إلى دمج الأنظمة لتوفير شبكة مكاتب عالمية خاصة بالويبو. والترابط العالمي للمقر الرئيسي والمكاتب الخارجية يؤدي حتماً إلى مشاكل في أمن أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتصاميم شبكات المكاتب الخارجية مع المقر الرئيسي الضرورية للاتصالات الفعالة والتنسيق لتقديم الخدمات على المستوى العالمي. وقد أُحرز تقدّم في تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمكاتب الخارجية من أجل التقديم الرقمي العالمي للخدمات، باتباع أفضل الممارسات في هذا المجال.

81. وتختلف أهداف المكاتب الخارجية، ولكن توجد بعض الأهداف المشتركة. وترتبط أهداف كل مكتب خارجي وأولوياته ونتائج المرتبة بأهداف الويبو الاستراتيجية، وهذه العلاقة موصوفة في إطار النتائج المقترح لمشروع البرنامج والميزانية 2015/2014. ويبيّن الجدول التالي العلاقة. ولمزيد من التفاصيل، انظر إطار النتائج الخاص بالبرنامج 20.

الجدول 4: الروابط القائمة بين أهداف المكاتب الحالية وأهداف الويبو الاستراتيجية

| الأهداف الاستراتيجية | مكتب سنغافورة | مكتب اليابان | مكتب البرازيل |
|---|---------------|--------------|---------------|
| الثاني: تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول | x | x | x |
| الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية | x | x | x |
| الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها | x | x | x |
| السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية | x | x | x |
| الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح | x | x | x |

82. ومن المُتفق عليه عموماً أن المكاتب الخارجية ينبغي ألا تُكثّر العمل المُنجَز في المقر الرئيسي، بل ينبغي أن تقوم بالعمل الذي لا يمكن القيام به في المقر الرئيسي أو الذي يمكن القيام به في المكتب الخارجي على نحوٍ أكثر كفاءة أو فعالية من المقر الرئيسي. وكما تشير الأنشطة التي قامت بها المكاتب الخارجية الحالية والإنجازات التي حققتها في تقرير النشاط الخاص بكل منها في الأقسام المذكورة آنفاً، يمكن تلخيص القيمة المضافة للمكاتب الخارجية الحالية على النحو التالي:

"1" لا يمكن إنشاء آلية تواصل قوية مع أصحاب المصلحة المحليين والحكومة المضيفة عن طريق البعثات والزيارات العرضية، وقد ساهمت المكاتب الخارجية في التعاون مع الدول الأعضاء لتلبية مطالب مستخدمي خدمات الويبو؛

"2" وقد تم الاستغناء عن بعثات عديدة بسبب مشاركة المكاتب الخارجية في اجتماعات البلد المضيف والبلدان المجاورة له، والتي أضيفت إلى أنشطة مقر الويبو الرئيسي؛

"3" وكانت المكاتب الخارجية قادرة على زيادة عدد الأنشطة، مثل الحلقات الدراسية وحلقات العمل، في البلد المضيف التي ربما لولاها لكانت الوفود المُرسلة من مقر الويبو الرئيسي غير قادرة على المشاركة فيها، بسبب قلة الموارد البشرية والمالية، مما عزّز تكوين الكفاءات وتوفير المساعدة التقنية؛

"4" وأصبحت تغطية الويبو الجغرافية عالمية (شبكة عملاء عالمية أو خدمة على مدار الساعة) في تقديم خدمات الويبو التي لا يستطيع مقر الويبو الرئيسي وحده إنجازها؛

"5" وتشكل المكاتب الخارجية جزءاً لا يتجزأ من شبكة مكاتب عالمية تابعة للويبو بوصفها وسيلة لتقديم خدمات إلى أصحاب المصلحة في كل أنحاء العالم بفعالية وفي الوقت المناسب.

الموارد وفعالية التكلفة

83. كانت المساهمة المالية أو العينية التي قدّمها البلد المضيف للمكاتب القائمة إحدى الفوائد. وتوفير المباني التي يمكن أن تستخدمها المكاتب الخارجية القائمة يزيل عن عاتق الويبو المسؤولية الطويلة الأمد فيما يتعلق بالمباني.

الجدول 5: مساهمات الحكومة المضيفة

| المساهمة | مكتب سنغافورة | مكتب اليابان | مكتب البرازيل |
|--------------------------------------|---------------|--------------|---------------|
| الامتيازات والحصانات الممنوحة للمكتب | x | x | x |
| توفير المباني | x | x | |
| المشاركة في تنظيم الاجتماعات | x | x | x |
| الصندوق الاستثنائي | | x | x |

84. والموارد المُخصّصة للمكاتب الخارجية القائمة مُبيّنة في الجدول التالي الذي يُوضّح توزيع الموارد على المكاتب الخارجية القائمة في إطار ميزانية البرنامج 20 (ويُبين أيضاً الموارد المُخصّصة لمكتب نيويورك التنسيق من أجل المقارنة):

الجدول 6: الميزانيات المعتمدة أو المقترحة للمكاتب الخارجية
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

| الميزانية المقترحة | الميزانية المعتمدة | الميزانية المعتمدة | الميزانية المعدلة | |
|--------------------|--------------------|--------------------|-------------------|---------------------------|
| 2015/2014 | 2013/2012 | 2011/2010 | 2009/2008 | |
| | | | | نيويورك |
| 895 | 1 051 | 1 284 | 1 441 | الموظفون |
| 792 | 880 | 884 | 906 | خلاف الموظفين |
| 1 687 | 1 931 | 2 168 | 2 347 | الإجمالي |
| | | | | البرازيل |
| 1 742 | 1 145 | 593 | لا ينطبق | الموظفون |
| 519 | 510 | 85 | لا ينطبق | خلاف الموظفين |
| 2 261 | 1 655 | 678 | لا ينطبق | الإجمالي |
| | | | | طوكيو |
| 834 | 401 | 334 | 637 | الموظفون |
| 204 | 200 | 21 | 22 | خلاف الموظفين |
| 1 038 | 601 | 355 | 659 | الإجمالي |
| | | | | سنغافورة |
| 1 781 | 1 848 | 1 534 | 375 | الموظفون |
| 493 | 548 | 176 | 154 | خلاف الموظفين |
| 2 274 | 2 396 | 1 710 | 529 | الإجمالي |
| 7 260 | 6 583 | 4 911 | 3 535 | الإجمالي، المكاتب الحالية |

85. وبلغت نفقات مكاتب سنغافورة واليابان والبرازيل في عام 2012 ما يقرب من 215 ألف فرنك سويسري، و92 ألف فرنك سويسري و287 ألف فرنك سويسري على التوالي (جميع نفقات غير الموظفين)، بخلاف نفقات الصناديق الاستئمانية.

86. والكفاءة المحققة في الويبو من حيث التكاليف في الفترة 2013/2012 أخذت تماماً بعين الاعتبار في أسس المقارنة المستخدمة في مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2015/2014. وبفضل جهود الأمانة المتواصلة لتحقيق مزيد من الكفاءة، أصبح من الممكن استيعاب ارتفاع الضغط على تكاليف مبادرات مُحدّدة، بما في ذلك إنشاء المكاتب الخارجية الجديدة. وبناءً على ذلك، لا يُتوقَّع استخدام أموال إضافية لهذا الغرض خلاف ما ورد بوضوح لتتنظر فيه الدول الأعضاء وتوافق عليه كجزء من مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة 2015/2014.

87. وفيما يتعلق بالموارد البشرية، جعلت الويبو، منذ عام 2008، إجمالي عدد العاملين في المنظمة ثابتاً كما هو دون تغيير، وفي نطاق هذه القيود استطاعت الويبو إمداد المكاتب الخارجية القائمة بالموظفين. وهذا يعني أنه لا توجد، حتى الآن، أي مسؤولية إضافية طويلة الأمد للموارد البشرية عن المكاتب القائمة. وعلاوة على ذلك، كما تبين مؤخراً في إحدى الخدمات الإدارية المُقدَّمة، تكون الخدمات المحلية أقل تكلفة في البرازيل (أقل من النصف مقارنةً بمعدل جنيف)، أو تُقدِّم خدمات ذات جودة أعلى من موظفين يجيدون لغتين (الإنكليزية واليابانية) في طوكيو وموظفين يجيدون ثلاث لغات (الإنكليزية والإسبانية والبرتغالية) في البرازيل، مقارنةً بخدمات ماثلة متوفرة في جنيف بالمعدل نفسه.

88. والموارد البشرية لمكتب الويبو في سنغافورة هي: موظف من الرتبة مد، وموظف من الرتبة ف-5، وموظف من الرتبة ف-4، وموظف مؤقت. وقد وُظِّفَتْ شعبةٌ لحلول الأعمال لمكتب الملكية الفكرية (البرنامج 15) خبيراً لمدة محددة (عقد غير الموظفين) في مكتب سنغافورة من أجل المساهمة في تقديم المساعدة التقنية في المنطقة. ويستعين مركز الويبو للتحكيم والوساطة أيضاً بموظفين مؤقتين في مكتب المركز في سنغافورة الذي يقع في مبنى آخر في المدينة.

89. والموارد البشرية لمكتب الويبو في اليابان هي: موظف من الرتبة ف-5 وموظف من الرتبة ف-4 يُموَّلان من ميزانية الويبو، وموظفان مؤقتان يمولان من صندوق اليابان الاستئماني. وموظف للدعم الإداري بنصف دوام تقدمه شركة عمالة ويُموَّل من ميزانية الويبو.

90. والموارد البشرية لمكتب الويبو في البرازيل هي: موظف من الرتبة مد-2، وموظف من الرتبة ف-5، وموظفان مؤقتان يُموَّلان من ميزانية الويبو.

طلب مكاتب خارجية جديدة

الالتامسات أو الطلبات

91. استمر تزايد طلبات إنشاء مكاتب خارجية جديدة خلال عملية المشاورات (انظر أدناه)، واعتباراً من يوليو 2013 تلقى المدير العام عدداً من الالتامسات الرسمية المقدمة للمنظمة لإنشاء مكاتب خارجية جديدة في إقليم كل منها. واعتباراً من يوليو عام 2013، بلغ إجمالي عدد البلدان المُقدِّمة لتلك الطلبات 23 بلداً على النحو التالي. وقُدِّمت بعض الطلبات مكتوبَةً، بينما قُدِّمت طلبات أخرى شفويًا من مسؤولين رفيعي المستوى في البلدان.

الجزائر، وبنغلاديش، والكامبيرون، وشيلي، والصين، ومصر، وإثيوبيا، والهند، والأردن، والمكسيك، والمغرب، ونيجيريا، وبنما، وبيرو، وتونس، وتركيا، والسنغال، وجنوب أفريقيا، وجمهورية كوريا، ورومانيا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية، وزمبابوي (بالترتيب الأبجدي بالإنكليزية).

عقد مشاورات غير رسمية

92. تلقى المدير العام الالتامسات الرسمية السابق ذكرها، وبالأخص بعد صدور قرار من الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2010 (انظر المرفق الحادي عشر والمرفق الثاني عشر). ووافقت الجمعية العامة على بدء عملية مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء لوضع سياسة بشأن إنشاء مكاتب خارجية جديدة.

93. وعُقدت أول مشاورات غير رسمية مفتوحة في 13 ديسمبر 2010. ووجَّهت الدعوة إلى الممثلين الدائمين لجميع البعثات الدائمة في جنيف. وعُقدت مشاوراتٌ ثانيةٌ مثلها في 16 يونيو 2011. ووجَّهت الدعوة أيضاً إلى جميع البعثات الدائمة. وقُدِّم المدير العام مذكرةً إعلاميةً غير رسمية (انظر المرفق الثالث عشر) للمشارورة الأولى ومذكرة إعلامية ثانية (انظر المرفق الرابع عشر) للمشارورة غير الرسمية الثانية. وأُتيحت المذكرتان باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، ونُشرتتا على موقع إلكتروني خاص يمكن للبعثات الدائمة النفاذ إليه.

94. واثُقَّ عموماً خلال المشاورتين غير الرسميتين على ما يلي:

"1" ينبغي أن تكون للمكاتب الخارجية قيمة مضافة وأن تباشر الأنشطة التي يمكن القيام بها على نحو أكثر كفاءة أو فعالية من المقر الرئيسي؛

"2" وأن المكاتب الخارجية يمكن أن تؤدي مزيجاً من الوظائف المختلفة لتلبية للأولويات والخصائص الإقليمية؛

"3" وينبغي ألا يُقام مكتب خارجي جديد إلا إذا كانت المنظمة قادرة على القيام بذلك من الناحية المالية؛

"4" وينبغي اتباع نهج مُتدرّج وحذرٍ من أجل تحديد مهام المكاتب الخارجية ورصد ما يقابل ذلك من موارد.

95. وفي الدورة التاسعة عشر للجنة البرنامج والميزانية التي عُقدت في سبتمبر 2012، استعرضت الأمانة، استجابةً لمداخلتي وفدين، مسائل تتعلق بإنشاء مكاتب خارجية جديدة، وأقرّت بوجود حاجة إلى إجراء مشاورات شاملة. ومنذ ذلك الحين، أُتيحت للمدير العام فرصٌ للتشاور بشكل فردي مع الدول الأعضاء المهمة أو للتشاور في اجتماعات غير رسمية مع بعض الدول الأعضاء.

96. ولم تُسفر المشاورات التي أُجريت في النصف الأول من عام 2013 عن مقترحات ملموسة من الدول الأعضاء المهمة فيما يتعلق بسياسة اختيار بلدان المنطقة التي تقع فيها البلدان المهمة أو بمعايير هذا الاختيار. ولم يوجد أي اعتراض على المبادئ التي تضمنتها المذكرتان الإعلاميتان اللتان وُزعتا في المشاورتين غير الرسميتين في عايمي 2010 و2011. وأشار المدير العام في عدد من المناسبات إلى أن المشاورات ينبغي أن توجّهها الدول الأعضاء وأن هذه المشاورات ينبغي أن تكون عملية مستمرة، لا أحداثاً مستقلة. وفي حين أن بعض البلدان كانت تشارك في عملية التشاور المستمرة، التي كانت تجرى في المقام الأول فيما بين بلدان مناطق معينة، أعربت بلدان أخرى مستعدة لاستضافة مكاتب خارجية جديدة عن رغبتها في تسريع عملية التشاور، وحثّت المدير العام على إدراج اقتراح ملموس لإجراء مناقشات رسمية في لجنة البرنامج والميزانية. وبناءً على ما أدلت به البلدان المهمة وبعد التفكير في المبادئ المقترحة على الدول الأعضاء، رأى المدير العام أن إدراج مقترح في مشروع البرنامج والميزانية ينبغي أن يُسهّل عملية التشاور للانتقال إلى مرحلة تالية.

97. وقدمت الأمانة تقريراً عن المناقشات التي دارت في دورة لجنة البرنامج والميزانية التي عُقدت في يوليو 2013 للنظر في اقتراح المكاتب الخارجية الجديدة الخمسة (انظر المرفق الخامس عشر). وكان القصد من التقرير تسهيل عملية توجّهها الدول الأعضاء. ويجيب التقرير عن العديد من الأسئلة المهمة التي أثيرت خلال المشاورات التحضيرية التي جرت قبل الدورة.

دور المكاتب الخارجية في الويبو

الاحتياجات والتبرير

98. أحد مقاييس الحاجة إلى إنشاء مكاتب خارجية جديدة هو طلب أكثر من 20 بلداً لإنشاء مكاتب خارجية في إقليم كل منها. والأمر يرجع إلى الدول الأعضاء لتقرر كيفية الاستجابة بشكل مناسب لهذا الطلب الكبير من بلدان كثيرة جداً.

99. وترى الأمانة وجود الحاجات التالية فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية:

"1" حاجة إلى الاستجابة إلى تغيير جغرافي لمكان إنتاج التكنولوجيا وأنشطة الملكية الفكرية تؤكد مؤشرات كثيرة؛

"2" وحاجة إلى الاستجابة إلى ازدياد أهمية الابتكار والإبداع والدور الذي يجب أن تؤديه الملكية الفكرية في اقتصاد قائم على المعرفة في عدد متزايد من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية التي يكون وجود الويبو فيها ضعيفاً أو معدوماً، مقارنةً بشبكات المكاتب الخارجية أو المراكز الإقليمية لوكالات الأمم المتحدة المماثلة؛

"3" وحاجة إلى أن تعكس المكاتب الخارجية القائمة تقييمها على التخطيط لدورة البرنامج والميزانية، وإلى توسيع نطاق المكاتب الخارجية ليشمل مناطق جغرافية أخرى لا وجود للييو فيها، من أجل زيادة قرب الييو من مناطق أكثر؛

"4" وحاجة إلى تعديل النموذج الحالي لتقديم الخدمات ليصبح نموذجاً حديثاً وديناميكياً يناسب القرن الحالي في إنشاء شبكات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تشغيل أنظمة الييو العالمية لحماية الملكية الفكرية؛

"5" وحاجة إلى التأكد من أن اعتماد المنظمة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة خدماتها المدرة للدخل مؤمنٌ تماماً من المخاطر.

100. وتتطلب الحاجة المذكور آنفاً في الفقرة 99"5" قدراً من الإيضاح الإضافي. ونقطة البداية في هذا الإيضاح هي أن 95 بالمائة من إيرادات المنظمة تأتي من الخدمات المقدمة في الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الييو، ألا وهي، بحسب ترتيب مقدار الدخل: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد، ونظام لاهاي، ومركز الييو للتحكيم والوساطة. والوسيلة السائدة (وتكاد تكون الوحيدة) لاستخدام هذه الأنظمة ولتقديم الخدمات في إطارها هي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى وجه التحديد هي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على شبكة الإنترنت.

101. وتنشأ أربعة تحديات أو مخاطر فيما يتعلق بأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- "1" التأمين من التسلل والهجوم وفقدان البيانات السرية؛
 - "2" وضمان استمرار العمل أو القدرة على مواصلة العمليات في حالة حدوث خلل، والذي قد ينجم عن هجوم ضار، أو تعطل النظام بسبب تهديد آخر مثل وباء محلي أو إقليمي؛
 - "3" وضمان القدرة على العمل بعد الأعطاب، وضمان عدم تدمير الأنظمة الحرجة أو ضياع البيانات القيّمة؛
 - "4" وضمان تساوي جودة الخدمة المقدمة للمستخدمين، بغض النظر عن موقعهم في العالم (تختلف أوقات الاستجابة من خدمة لأخرى لأسباب عدة، أبرزها قنوات توجيه حركة البيانات على شبكة الإنترنت).
- وهذه التحديات أو المخاطر الأربعة مجتمعة يُشار إليها في الفقرات التالية بعبارة "قدرة الدعم الاحتياطي".

102. والأمانة – مثل أي مؤسسة أو منشأة مسؤولة أخرى لديها أنظمة أو أصول أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات – وضعت (ولا تزال تضع) استراتيجية للتعامل مع التحديات والمخاطر السالفة الذكر بمساعدة استشاريين خارجيين. وتمثل الاستراتيجية مجموعة من التعليمات لأي شخص سيئ النية لاقتحام أنظمة الييو وإلحاق الضرر بها أو تعطيلها أو تدميرها. ولذلك لا يمكن، بطبيعة الحال، نشر تفاصيل الاستراتيجية على نحو يُضّر بالاستراتيجية وأنظمة وأصول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمة، ومن ثم يُضّر بإيراداتها وسمعتها. والمبدأ الطبيعي فيما يخص مثل هذه الأمور هو ألا يتم الكشف عن المعلومات إلا لأولئك الذين يثبت احتياجهم إلى معرفتها. ومع وضع هذا في الاعتبار، توضح الفقرات التالية ما يلزم من تفاصيل لأغراض نظر الدول الأعضاء في مسألة المكاتب الخارجية.

103. ويوجد فرقٌ شاسع بين الأنظمة غير الحرجة والبيانات العامة من جهة، والأنظمة الحرجة والبيانات السرية من جهة أخرى.

104. والتطبيق القائم على شبكة الإنترنت لطلب معلومات أو للتسجيل في مؤتمر هو أحد أمثلة الأنظمة غير الحرجة. كما أنّ ركن البراءات (PATENTSCOPE) الذي يتألف من طلبات براءات الاختراع المنشورة هو أحد أمثلة البيانات العامة.

105. ومن أمثلة الأنظمة الحرجة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أو الملفات الإلكترونية لنظام مدريد. ومن أمثلة البيانات السرية طلبات براءات الاختراع الدولية غير المنشورة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

106. وفي حالة الأنظمة غير الحرجة والبيانات العامة، تعمل الأمانة على تنمية قدرة الدعم الاحتياطي بطرائق متنوعة منها الخدمات المعتمدة على الحوسبة السحابية وترتيبات الاستضافة في مكاتب براءات الدول الأعضاء (نظراً لعدم وجود تضارب مصالح).

107. وفي حالة الأنظمة الحرجة والبيانات السرية، تتضمن الاستراتيجية تنمية القدرة على مواصلة العمليات التجارية، في حال توقف العمليات أو استحالة مواصلة العمليات في جنيف، في مكتبين خارجيين، هما مكتب الصين ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية. وسوف يوفر الأول القدرة اللازمة لنظام مدريد ونظام لاهاي، وسوف يوفر الثاني القدرة اللازمة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي كلا الحالتين، سوف تُبنى قدرة فريق معالجة في المكاتب الخارجية المناظرة.

108. وأدرجت اعتبارات الميزانية لبناء القدرات التقنية في وثيقة البرنامج والميزانية (البرنامج 25) التي تتناول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأدرجت اعتبارات الميزانية لبناء قدرات فريق المعالجة في البرامج 5 و6 و31 التي تتناول نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. ومع بناء قدرات فريق المعالجة يزداد الوضوح المناسب في تخصيص الموارد لهذه الأغراض في إطار البرامج ذات الصلة.

109. وترى الأمانة أن جميع الاحتياجات السالفة الذكر تمكن تلبيتها من خلال إنشاء عدد محدود من المكاتب الخارجية الإضافية وفقاً للاستراتيجية المبينة أدناه. ومما يُذكر أيضاً في هذا الصدد ما يلي:

"1" تُسهّم المكاتب الخارجية الثلاثة القائمة في تلبية الاحتياجات السالفة الذكر، إلا أنها ليست كافية لتلبية المطالب وتحسين أنشطة برامج الويبو إلى أقصى حد ممكن لو وجبت تلبية جميع الاحتياجات؛

"2" وتم خلال فترات السنتين الثلاث الماضية إنشاء مكاتب خارجية وترشيدها، وأنشأت الويبو بجزء بنية حوكمة وإدارة قوية للمكاتب الخارجية بأقل قدر من المخاطر من حيث السيطرة؛

"3" والنهج المقترح بعدم زيادة عدد العاملين واستلام عرض متوقع للمباني من جانب الحكومة المضيفة هو نهج لا يؤثر على الكلفة أو قليل الكلفة في معظم الحالات، وفيه من الحكمة ما يكفي للحفاظ على سلامة البرنامج والميزانية وتقليل مسؤولية الويبو الطويلة الأمد على نحو مقبول.

الاستراتيجية

110. ينبغي، توخياً للوضوح، أن يُذكر أن مكاتب الويبو الخارجية، سواء القائمة أو الجديدة، ليس القصد منها أن تكون وسيلة لإلغاء الطابع المحلي أو النقل إلى الخارج.

111. إن طلب إنشاء مكاتب خارجية جديدة يأتي من الدول الأعضاء. وتتعلق المسألة بإيجاد لفظ مناسب للتعبير عن ذلك الطلب يمكن أن يحظى بموافقة جميع الدول الأعضاء كنهج مشترك لمكان المكاتب الخارجية. ويُقترح، في هذا الصدد، أن يكون النهج المشترك هو أن تكون للمنظمة شبكة صغيرة، ومحدودة، وذات موقع استراتيجي، ومُمثلة جغرافياً من المكاتب الخارجية

التي يمكن أن تضيف قيمة بتقديم الدعم السياسي واللوجستي من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة على نحو لا يمكن تحقيقه من خلال العمليات التي تحدث في مقر الويبو الرئيسي وحده. وسوف يُسهب القسم التالي في شرح معنى الكلمات المستخدمة في هذه الاستراتيجية حسب الموضوع.

صغيرة

112. سوف تظل المكاتب الخارجية وشبكة المكاتب الخارجية صغيرة الحجم من حيث الموارد البشرية والمالية (وسوف تكون قدرتا الدعم الاحتياطي استثناءين بسيطين لهذه القاعدة، لكنهما سوف تظلان صغيرتين). وكما ذكر آنفاً، لا يقصد من شبكة المكاتب الخارجية أن تكون وسيلة لإلغاء الطابع المحلي للأنشطة، بل وسيلة لإكمال عمليات المقر الرئيسي من خلال التحقيق المحلي لأهداف البرنامج.

محدودة

113. لا يمكن تحديد العدد الإجمالي للمكاتب الخارجية سلفاً، حيث إن الدول الأعضاء هي من توجه هذه العملية. ومع ذلك ترى الأمانة أن عدد المكاتب الخارجية الإضافية ينبغي أن يقتصر على إيجاد توازن حكيم وملائم بين المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية.

ذات موقع استراتيجي

114. ركزت استراتيجية الويبو للمكاتب الخارجية في البداية على التنسيق الخارجي من أجل فهم أفضل لقضايا الويبو والملكية الفكرية، مثلما ذكر في قسم يناقش اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية السابقة. وتتجلى استجابة الويبو للتغيرات الأخيرة في برنامج التقييم الاستراتيجي، وإحدى القيم الأساسية هي التوجه نحو تقديم الخدمات لزيادة تجارب الويبو مع أصحاب المصالح على الصعيد العالمي وضمان رضا عملاء الويبو عن أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها. ويستند هذا إلى حقيقة أن 95 بالمائة تقريباً من إيرادات الويبو يأتي من الرسوم المفروضة على الخدمات المقدمة في إطار أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. أما بالنسبة للمكاتب الخارجية القائمة في عام 2012، فإن الدعم المحلي يشمل تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل لأغراض التدريب وتوفير خدمات الدعم المحلي لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية.

115. ويأتي الطلب على أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية من كل ربيع العالم. وفي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي يدر 75 بالمائة من إيرادات المنظمة، يأتي من الأمريكيتين 30 بالمائة تقريباً من الطلب، ويأتي من آسيا أكثر من 39 بالمائة. وبعبارة أخرى يأتي أكثر من ثلثي الطلب من مقدمي الطلبات العاملين في مناطق زمنية تكون ساعات العمل فيها غالباً خارج مواقيت العمل بتوقيت جنيف.

116. ويمثل جزء أساسي من الخدمات التي تُقدّمها الويبو فيما يخص أنظمتها العالمية للملكية الفكرية في توفير خدمات الإعلام والمساعدة لمستخدمي الأنظمة. وفيما يخص نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، يأتي من الأمريكيتين نحو 38,4 بالمائة من المكالمات الهاتفية التي تطلب مشورة بشأن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ويأتي من آسيا 27 بالمائة تقريباً من هذه المكالمات الهاتفية. ويمكن للمكاتب الخارجية أن تقوم بدور أساسي في دعم أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية في المناطق الزمنية المعنية وباللغة المستخدمة محلياً.

117. وقد يكون من المفيد استخدام موقع الويبو الإلكتروني كمثل لشرح التأثير الاستراتيجي الناتج عن تقديم الخدمات عبر شبكة الإنترنت. وتمتلك الويبو عدداً من المواقع الإلكترونية الشائعة التي بلغ إجمالي عدد زياراتها الفريدة في عام 2012 أكثر من 130 مليون زيارة. وفيما يلي عدد مستخدمي خدمات الويبو الإلكترونية أو المعلومات المنشورة على المواقع وتوزعهم، لفهم الآثار الاستراتيجية على الويبو فهماً أفضل.

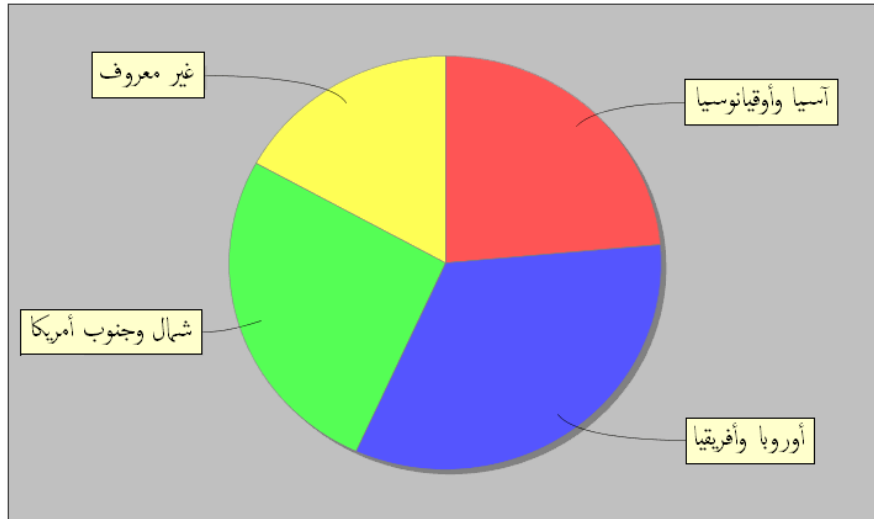
الجدول 7: عدد زيارات أكبر 10 مواقع إلكترونية للويبو في عام 2012

| | |
|------------|--|
| 98 728 090 | ركن البراءات (PATENTSCOPE) |
| 14 255 516 | نظام مدريد المحوسب (ROMARIN) |
| 3 937 523 | بوابة الويبو |
| 4 873 650 | مدريد |
| 2 880 905 | قاعدة بيانات الويبو القانونية (WIPO Lex) |
| 2 683 011 | معاهدة التعاون بشأن البراءات |
| 1 939 070 | مركز التحكيم والوساطة |
| 1 909 276 | قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم |
| 1 708 202 | المعاهدات |
| 1 467 486 | براءات الاختراع |

118. ويجذب ركن البراءات (PATENTSCOPE) مستخدمين محددين يبحثون عن معلومات تكنولوجية واردة في البراءات (معاهدة التعاون بشأن البراءات ومجموعات البراءات الوطنية). وينفذ المستخدمون بانتظام إلى الموقع الإلكتروني لركن البراءات في جنيف من المناطق المذكورة أدناه. ويوضح هذا أن ما يقرب من نصف المستخدمين يأتيون من الجانب الآخر من الكرة الأرضية المقابل لجنيف. وسرعة النفاذ إلى ركن البراءات من تلك المناطق بطيئة مقارنةً بالسرعة المتاحة للمستخدمين في أوروبا (مشكلة زمن الانتقال). وتواجه الويبو أيضاً مشاكل تقنية في ركن البراءات تحدث خلال وقت ذروة الاستخدام من آسيا أو الساحل الغربي لأمريكا، خارج ساعات عمل المقر الرئيسي.

الشكل 3: نفاذ المستخدمين أو الزائرين إلى ركن البراءات (PATENTSCOPE)

توزيع الزائر حسب مناطق التوقيت (أبريل إلى يوليو 2013)



119. ويُظهر مستخدمو مواقع الويبو الإلكترونية الأخرى توزيعاً جغرافياً مماثلاً على النحو المبين أدناه (كلما ازدادت كثافة اللون في الخريطة، زاد عدد زائري مواقع الويبو الإلكترونية).

الشكل 4: زوار موقع الويب الإلكتروني



الجدول 8: زوار موقع الويب الإلكتروني حسب البلد

| Country / Territory | Visits | Pages / Visit | Avg. Visit Duration | % New Visits | Bounce Rate |
|---------------------|---|---------------------------------------|---|---|---|
| | 12,928,166 | 4.37 | 00:04:00 | 46.42% | 47.61% |
| | <small>% of Total: 100.00% (12,928,166)</small> | <small>Site Avg: 4.37 (0.00%)</small> | <small>Site Avg: 00:04:00 (0.00%)</small> | <small>Site Avg: 46.38% (0.00%)</small> | <small>Site Avg: 47.61% (0.00%)</small> |
| 1. United States | 1,681,783 | 3.00 | 00:02:29 | 51.31% | 55.92% |
| 2. France | 786,938 | 4.19 | 00:03:32 | 48.33% | 47.49% |
| 3. Germany | 676,152 | 5.78 | 00:04:06 | 35.73% | 30.85% |
| 4. India | 638,657 | 3.07 | 00:03:04 | 53.10% | 54.03% |
| 5. United Kingdom | 571,785 | 3.76 | 00:03:03 | 41.91% | 48.13% |
| 6. Mexico | 555,297 | 2.72 | 00:02:30 | 64.78% | 64.89% |
| 7. Japan | 471,248 | 3.90 | 00:03:36 | 25.53% | 44.16% |
| 8. China | 469,713 | 5.70 | 00:05:12 | 42.63% | 40.23% |
| 9. Spain | 442,638 | 4.54 | 00:03:21 | 50.06% | 46.62% |
| 10. Russia | 387,051 | 6.61 | 00:06:18 | 31.29% | 39.62% |
| 11. Switzerland | 344,092 | 5.50 | 00:04:19 | 32.16% | 30.62% |
| 12. Italy | 339,013 | 6.11 | 00:04:37 | 35.78% | 28.49% |
| 13. Colombia | 259,768 | 2.36 | 00:02:16 | 68.38% | 65.35% |
| 14. Australia | 232,458 | 3.42 | 00:03:05 | 42.74% | 51.22% |
| 15. Canada | 229,345 | 2.87 | 00:02:22 | 54.86% | 58.49% |
| 16. Netherlands | 192,586 | 4.37 | 00:04:07 | 36.90% | 41.56% |

2012 visitor locations.pdf - Adobe Reader

EN

10:35 AM
7/19/2013

120. إن التوزيع الجغرافي لمستخدمي خدمات الويبو الإلكترونية يدل بوضوح على الحاجة إلى إنشاء نموذج شبكي عالمي للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التقديم الفعال لخدمات الويبو ومعلوماتها. وأكدت دراسات الخبراء الداخليين والخارجيين الخاصة بالأمانة على وجود حاجة ملحة إلى تعديل الهيكل الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الويبو ليصبح نموذجاً حديثاً يناسب هذا القرن، وهذا النموذج ينبغي أن يُحسِّن كفاءة التكلفة ويزيد القيمة المضافة في استخدام أنظمة التقديم الشبكي الرقمي من ناحية، ويُخفِّف من ناحية أخرى أي مخاطر تنشأ عن مواطن ضعف النموذج الذي يركز على مكان واحد.

121. ويحتوي ركن البراءات (PATENTSCOPE) وغيره من مواقع الويبو الإلكترونية على معلومات منشورة وغير سرية. إلا أنَّ بعض الخدمات الإلكترونية التي شرعت الويبو في تقديمها مؤخراً عبر شبكة الإنترنت، مثل النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، تحتوي على معلومات غير منشورة وشديدة السرية عن طلبات براءات الاختراع. فمن الأهمية بمكان أن تضمن المنظمة أمن منصاتها وأنظمتها المعلوماتية، والقدرة على ضمان استمرارية عملها، والقدرة على العمل بعد الكوارث، والقدرة على مواصلة المدة الزمنية اللازمة للاستجابة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. وسوف تتحسن هذه الوظائف تحسناً كبيراً بإنشاء الاستراتيجي لعدد محدود من المواقع البديلة التي تمكن إدارتها أو الإشراف عليها من خلال المكاتب الخارجية.

مُمثِّلة جغرافياً

122. لا بد أن تكون مواقع المكاتب الخارجية مُمثِّلة جغرافياً. وهذا لا يعني أن المكاتب الخارجية ينبغي أن تكون مكاتباً تُمثِّل منطقة معينة، كما هو موضح آنفاً.

123. وكما هو موضح في القسم الخاص بالمكاتب الخارجية القائمة، ثبت أن الأنشطة المُضطلع بها لمساعدة المقر الرئيسي في تعزيز أنشطة برامج الويبو من أجل تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في عدد من البلدان التي تشملها تلك المكاتب الخارجية كانت فعالة من حيث التكلفة، وسُلمت في الوقت المناسب، وكانت مُصمَّمة خصيصاً لاحتياجات محلية مُحدَّدة، وكانت قيَّمة، ومُكمِّلة لأنشطة مقر الويبو الرئيسي.

124. إلا أن تغطية المكاتب الخارجية القائمة محدودة، وهناك العديد من الدول الأعضاء الأخرى التي يمكن أن تستفيد من التعاون بين مقر الويبو الرئيسي والمكاتب الخارجية بإنشاء مكاتب خارجية جديدة في المناطق التي توجد فيها حاجة ماسة إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وتُلبي وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة هذه الاحتياجات باقتراح إنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا حيث لم تنشأ بعد أي مكاتب خارجية. ويعد اتباع نهج شامل في مسألة وضع معايير واستراتيجية للمكاتب الخارجية، يكتسي التوزيع الجغرافي أهمية خاصة في تقديم خدمات الويبو للمساعدة التقنية وبناء القدرات.

125. وكما هو مُقترح في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2015/2014 (البرنامج 15، حلول الأعمال مكاتب الملكية الفكرية)، تشمل التحديات التي تواجه الأمانة تحوُّلاً مما تقوم به من نشر أولي لحزم البرمجيات وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتشغيل مكاتب الملكية الفكرية إلى نموذج أكثر استدامة تتولى فيه مكاتب الملكية الفكرية أمر الدعم والتشغيل وتكتسب المعرفة من أجل زيادة تكييف النظام. ويتطلب تدخل الأمانة الأولي لنشر النظام عدداً من البعثات (أُرسلت، على سبيل المثال، أكثر من 100 بعثة إلى 54 بلداً في عام 2012 لتقديم المساعدة التقنية في نشر نظام أئمة الملكية الصناعية وغيره من تطبيقات الحلول التجارية ودعمها، بتكلفة إجمالية قدرها 635 ألف فرنك سويسري). وسوف تُخصَّص موارد أكثر في نموذج مُقدِّم الخدمات لتقديم دعم البرمجيات باستخدام فريق التطوير الموجود في جنيف، وسوف يقوم الموظفون الموجودون في الأقاليم بالتسليم، قدر الإمكان، إلى مكاتب الملكية الفكرية. وسوف يظل التوجيه والتنسيق العامان من مهام موظفي المقر في جنيف. وسوف يوجَد تركيز على نقل المعرفة وتعزيز الاستقلال الذاتي في تشغيل الأنظمة ودعمها داخل مكاتب الملكية الفكرية وفيما بينها.

126. ولا مغالاة في التشديد على أهمية الوجود المحلي، حسبما اكتشفت شركات عديدة. فأى خبير إقليمي، يوجد في مكتب خارجي (مكتب الويبو في سنغافورة)، يكون أقرب إلى مكاتب الملكية الفكرية التي تحتاج إلى دعم، في المنطقة الزمنية نفسها، وغالباً ما يتحدث اللغة نفسها ويتمتع بالثقافة نفسها. ولهذه العوامل فوائد غير ملموسة تجعل الدعم المحلي أكثر فعالية بكثير من الدعم البعيد المُقدّم من جنيف.

127. وسوف تستمر الأمانة في التدخل الموقعي كلما لزم الأمر، لأن هناك دائماً حالات لا يجدي فيها التدخل من بُعد، لا سيما في مجال نقل المعرفة. ومن المتوقع أن تُستخدم المكاتب الخارجية الجديدة كنقاط تركيز يتجمع ويُعسكر عندها الخبراء التقنيون من أجل التقديم السريع للخدمات والتدخلات الموقعية. ووجود خبراء محليين من شأنه أن يُسهل أيضاً في النقل الفعال للمعرفة، وفي تعزيز الدعم المتبادل من خلال إنشاء شبكات إقليمية.

128. وقد ثبت نجاح تجربة وجود خبراء تقنيين بعقود غير الموظفين، وأثبتت التجربة إمكانية توفير موارد كثيرة. ففي عام 2012، على سبيل المثال، كان لدى الويبو ستة خبراء محليين في المجال (أفريقيا، أمريكا اللاتينية، آسيا)، وقد أضافوا إلى المساعدة التقنية التي يقدمها المقر الرئيسي على نحو فعال من حيث التكلفة. وعلى سبيل المقارنة، تبلغ تكلفة إرسال بعثة من خبير محلي لمدة أسبوع إلى بلد في المنطقة نفسها نحو 2 500 فرنك سويسري، في حين أن تكلفة البعثة المائة التي يقوم بها موظف مقيم في جنيف تبلغ 7 000 فرنك سويسري. وهذه الأرقام مشابهة بالنسبة لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ووفورات التكاليف أقل بالنسبة للمنطقة العربية ومنطقة أوروبا الشرقية. وهذا يعني أن وفورات كبيرة في التكاليف تتحقق بوجود خبراء مقيمين في هذه المناطق، رغم أن حاصل التوفير في التكاليف يعتمد على مدى إمكانية الاستعاضة عن الموظفين المقيمين في جنيف بخبراء محليين. ففي عام 2012، لم يكن يوجد في أحد المكاتب الخارجية (مكتب سنغافورة) سوى خبير واحد من الخبراء المحليين. وتوفر المكاتب الخارجية بنية تحتية مكتبية مثل الاتصال الشبكي الآمن والسريع بين مقر الويبو الرئيسي والمكاتب الخارجية، والدعم الإداري، والإشراف الإداري، وتُحسّن الاتصالات والتنسيق مع الدول الأعضاء في المنطقة المعنية من خلال نقاط تركيز.

129. وقد أثبتت كثير من مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء أيضاً كفاءتها في مجال الملكية الفكرية، بإقامة شركات مع مكاتب الملكية الفكرية في تلك البلدان أمرٌ حكيمٌ من الناحية الاستراتيجية. فالوجود المُمثل جغرافياً للمكاتب الخارجية الجديدة سوف يُلبي الاحتياجات المستقبلية الناشئة من البلدان التي استخدمت الملكية الفكرية بشكل استباقي من أجل التنمية. وإذا كانت إحصائيات الملكية الفكرية لا تُفيد كثيراً في قياس الإمكانيات المستقبلية، فقد يكون من المفيد النظر في قائمة البلدان التي شرعت في إعداد بنية تحتية تقنية للملكية الفكرية من خلال نشر نظام أتمتة الملكية الصناعية. والقائمة التالية بالبلدان التي تستخدم نظام أتمتة الملكية الصناعية قد تكون مؤشراً جيداً للتناقش بشأن الأماكن التي يمكن أن تُقام فيها نقاط تركيز للمساعدة التقنية على نحو فعال وبشأن البلدان التي يمكن أن تكون بمثابة شركاء أفضل في تقديم المساعدة التقنية.

الجدول 9: استخدام حزم برمجيات مكاتب الملكية الفكرية الخاصة بالويبو؛ مصنفة حسب البلد وحسب المنطقة (2012)

| WIPOScan | نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية (IPAS) | | النظام العربي لإدارة الملكية الصناعية (AIPMS) | |
|----------|---|----------|---|---|
| | العلامات التجارية | البراءات | | |
| 7 | 15 | 8 | | أفريقيا (الأعداد الإجمالية) |
| 1 | | | | الأريو |
| 1 | 1 | 1 | | بوتسوانا |
| | 1 | 1 | | إثيوبيا |
| | 1 | | | غامبيا |
| | 1 | | | غانا |
| 1 | 1 | 1 | | كينيا |
| | 1 | 1 | | مدغشقر |
| | 1 | | | ملاوي |
| | 1 | | | موريشيوس |
| | 1 | 1 | | موزامبيق |
| 1 | 1 | | | ناميبيا |
| 1 | | | | جنوب أفريقيا |
| | 1 | | | أوغندا |
| | 1 | 1 | | جمهورية تنزانيا المتحدة |
| 1 | 1 | 1 | | زامبيا |
| | 1 | 1 | | زنجبار (تنزانيا) |
| 1 | 1 | | | زيمبابوي |
| 3 | 3 | 1 | 10 | المنطقة العربية (الأعداد الإجمالية) |
| | 1 | | 1 | الجزائر |
| | | | 1 | البحرين |
| 1 | | | 1 | مصر |
| | | | 1 | الأردن |
| | | | 1 | الكويت |
| | | | 1 | لبنان |
| 1 | | 1 | | المغرب |
| | | | 1 | عمان |
| | | | 1 | قطر |
| | | | 1 | السودان |
| | | | 1 | سوريا |
| | 1 | | | تونس |
| 1 | 1 | | | الإمارات العربية المتحدة |
| 2 | 9 | 7 | 3 | آسيا والمحيط الهادئ (الأعداد الإجمالية) |
| | 1 | 1 | | بوتان |
| | 1 | | | كمبوديا |
| | 1 | 1 | 1 | إندونيسيا |
| 1 | 1 | | | جمهورية لاو الديمقراطية |

| WIPOScan | نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية (IPAS) التصاميم الصناعية | | | النظام العربي لإدارة الملكية الصناعية (AIPMS) | |
|----------|--|----------|---|---|---|
| | العلامات التجارية | البراءات | | | |
| | | | | | الشعبية |
| | 1 | 1 | | | نيبال |
| | 1 | 1 | | | باكستان |
| 1 | 1 | 1 | 1 | | بابوا غينيا الجديدة |
| | 1 | 1 | 1 | | الفلبين |
| | 1 | 1 | | | سرى لانكا |
| 1 | 6 | 4 | 1 | | بعض البلدان في أوروبا وآسيا (الأعداد الإجمالية) |
| | 1 | 1 | | | ألبانيا |
| 1 | | | | | أذربيجان |
| | 1 | 1 | | | بيلاروس |
| | 1 | | | | كوسوفو |
| | 1 | 1 | | | مقدونيا |
| | 1 | | 1 | | سان مارينو |
| | 1 | 1 | | | صربيا |
| 3 | 12 | 8 | | | أمريكا اللاتينية والكاريبي (الأعداد الإجمالية) |
| 1 | | | | | الأرجنتين |
| | 1 | | | | جزر البهاما |
| | 1 | | | | بربادوس |
| | 1 | 1 | | | بلنز |
| | 1 | | | | البرازيل |
| | 1 | 1 | | | شيلي |
| | 1 | | | | كوستاريكا |
| | 1 | 1 | | | كوبا |
| 1 | 1 | 1 | | | الجمهورية الدومينيكية |
| | 1 | 1 | | | جامايكا |
| 1 | | | | | بنما |
| | 1 | 1 | | | سانت لوسيا |
| | 1 | 1 | | | ترينيداد وتوباغو |
| | 1 | 1 | | | أوروغواي |
| 16 | 45 | 28 | 4 | 10 | المجموع الكلية |

ملاحظة: AIPMS: النظام العربي لإدارة الملكية الصناعية

IPAS ID: نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية للتصاميم الصناعية
 IPAS P: نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية لبراءات الاختراع
 IPAS TM: نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية للعلامات التجارية

التمثيل الجغرافي لوكالات متخصصة مشابهة أخرى تابعة للأمم المتحدة وللمؤسسات مشابهة للملكية الفكرية

130. إن التمثيل الجغرافي لمكاتب وكالات متخصصة مشابهة أخرى تابعة للأمم المتحدة يعكس الأهداف الاستراتيجية والتنظيمية لكل وكالة على حدة. فعلى سبيل المقارنة، ترد فيما يلي قائمة بالمكاتب الرئيسية أو الإقليمية، أو غيرها، للاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مع بيانات موجزة عن الوظيفة الاستراتيجية التي تؤديها هذه المكاتب داخل هيكل كل وكالة. وجميع المعلومات مأخوذة من المواقع الإلكترونية للوكالات.

منظمة العمل الدولية

131. "إن ما تقوم به المنظمة من عمل في هذا المجال يُوقِّق بين أنشطة الميزانية العادية والأنشطة الخارجة عن الميزانية، بالتشاور الكامل مع الهيئات الثلاثية على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والقطرية، لتقديم خدمات في مجالات المعايير والمبادئ والحقوق الأساسية في العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية والحوار الاجتماعي. وتدعم شبكة المكاتب الميدانية والاختصاصيين التقنيين عمل المنظمة في تعزيز برنامج توفير العمل اللائق بوصفه جزءاً لا يتجزأ من سياسات التنمية الوطنية."

- إثيوبيا: مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا - أديس أبابا
- لبنان: مكتب المنظمة الإقليمي للدول العربية - بيروت
- بيرو: مكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - ليما
- تايلند: مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ - بانكوك

الاتحاد الدولي للاتصالات

132. "ترمي سياسة الاتحاد بشأن الحضور الإقليمي إلى تمكين الاتحاد من العمل على أوثق نحوٍ ممكن مع أعضائه وتطويع أنشطته لتلبية الاحتياجات المطردة المتزايدة والمتنوعة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً في العالم. ويدير الاتحاد حالياً شبكة مؤلفة من ثلاثة عشر مكتباً إقليمياً." وهذه المكاتب هي:

- بربادوس: مكتب الاتحاد في منطقة بريدجتاون
- البرازيل: المكتب الإقليمي للاتحاد في برازيليا
- الكاميرون: مكتب الاتحاد في منطقة ياوندي
- شيلي: مكتب الاتحاد في منطقة سانتياغو
- مصر: المكتب العربي الإقليمي
- إثيوبيا: المكتب الإقليمي - أديس أبابا
- هندوراس: مكتب منطقة تيغوسيغالبا
- إندونيسيا: مكتب الاتحاد في منطقة جاكرتا
- الاتحاد الروسي: مكتب منطقة موسكو
- السنغال: مكتب منطقة دكار
- تايلند: المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ - بانكوك
- الولايات المتحدة الأمريكية: مكتب اتصال في الأمم المتحدة - نيويورك
- زمبابوي: مكتب الاتحاد في منطقة هراري

133. وتوفر المكاتب الميدانية للاتحاد الدعم اللازم لجميع أنشطة الاتحاد، حيث تساعد في تنفيذ غاياته الاستراتيجية والسياساتية من خلال الاتصال المباشر والمستمر مع السلطات الوطنية والمنظمات الإقليمية للاتصالات والهيئات المعنية الأخرى. وتساعد المكاتب الميدانية أيضاً البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على تحقيق أهدافها الإنمائية. وإضافة إلى توفير الدعم التقني واللوجستي للأنشطة الإنمائية، تضطلع المكاتب الميدانية بالوظائف الأساسية لقطاع التنمية باعتباره وكالة متخصصة وتنفيذية ووجهة حاشدة للموارد ومركز معلومات.

134. ويساعد الحضور الإقليمي للاتحاد أيضاً الأمانة العامة للاتحاد ومكتب الاتصالات الراديوية ومكتب تقييس الاتصالات في أداء مهامها عن طريق:

"1" الترويج لأعمالها وتمثيلها في الأحداث الإقليمية والوطنية

"2" ومساعدتها في تنظيم المناسبات ذات الطابع الإقليمي في مجالات الأنشطة الخاصة بكل منها أو في الأنشطة المشتركة مع مكتب تنمية الاتصالات

"3" وتمثيل موظفي الاتحاد المنتخبين في الأحداث الإقليمية

"4" الإعراب عن رؤى البلدان واحتياجاتها في مختلف مجالات الأنشطة واقتراح إجراءات لتلبية هذه الاحتياجات.

منظمة الصحة العالمية

135. "لكل منطقة في العالم مكتب إقليمي يخدمها ويتولى مسؤولية تقديم الدعم للدول الأعضاء في توفير المعلومات الصحية المناسبة واستخدامها لدعم اتخاذ القرار، وتقديم الرعاية الصحية، وإدارة الخدمات الصحية، على الصعيدين الوطني ودون الوطني".

- الكونغو: المكتب الإقليمي لأفريقيا – برازافيل
- الدانمرك: المكتب الإقليمي لأوروبا – كوبنهاغن
- مصر: المكتب الإقليمي لشرق المتوسط – القاهرة
- الهند: المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا – نيودلهي
- الفلبين: المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ – مانيلا
- الولايات المتحدة الأمريكية: المكتب الإقليمي للأمريكتين – واشنطن
- بلجيكا: مكتب منظمة الصحة العالمية في الاتحاد الأوروبي – بروكسل
- فرنسا: الوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC) – ليون
- اليابان: مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية – كوبي
- تونس: مركز منظمة الصحة العالمية المتوسطي للحد من المخاطر الصحية – تونس العاصمة
- الولايات المتحدة الأمريكية: مكتب منظمة الصحة العالمية في الأمم المتحدة – نيويورك، ومكتب المنظمة في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (واشنطن)

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

136. "يتمثل الهدف العام للبرنامج الإقليمي في تأمين السير الفعال والفعلي للاتحادات الإقليمية الستة في المنظمة في تنسيق أنشطة أعضائها في مجال الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والأنشطة المناخية وما يتصل بذلك من أنشطة. ويوفر البرنامج

الإقليمي إطاراً للتعاون الإقليمي في تنفيذ استراتيجيات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وسياساتها وبرامجها، مع مراعاة الاحتياجات والقدرات والأولويات الإقليمية."

"ومهمة المكاتب الإقليمية هي:

"1" مساعدة الأعضاء في منطقة كل منهم لتطوير مرافقهم الوطنية للأرصاد الجوية أو الرطوبة الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) لتمكينهم من أداء دورهم الكامل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدانهم وكذلك في أي مجال من المجالات ذات الأولوية القصوى للمنظمة؛

"2" والمساهمة في وضع البرنامج الإقليمي للمنظمة وتنفيذه، ومساعدة الإدارات المعنية في أمانة المنظمة على أداء مسؤولياتها المتعلقة بالأنشطة الإقليمية؛

"3" وتشجيع الأعضاء وتقديم المشورة لهم بشأن أي أنشطة جديدة ذات أولوية قصوى من أنشطة المنظمة مثل تلك الأنشطة التي تنتج عن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وغيره من المؤتمرات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛

"4" والتنسيق مع الهيئات والوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي تقع داخل المناطق المعنية ومع الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية".

137. والمكاتب القائمة هي:

- البحرين: مكتب المنظمة لغرب آسيا - المنامة
- كوستاريكا: مكتب المنظمة لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي - سان خوسيه
- كينيا: مكتب المنظمة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي - نيروبي
- نيجيريا: مكتب المنظمة لشرق ووسط وغرب أفريقيا - أبوجا
- باراغواي: المكتب الإقليمي للأمريكتين (RAM) - أسونسيون
- باراغواي: مكتب المنظمة لأمريكا الجنوبية - أسونسيون
- ساموا: مكتب المنظمة لجنوب غرب المحيط الهادئ - آيا
- سويسرا: المكتب الإقليمي لأفريقيا (RAF) - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جنيف
- سويسرا: المكتب الإقليمي لآسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ (RAP) - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جنيف
- سويسرا: المكتب الإقليمي لأوروبا (ROE) - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جنيف

مؤسسات الملكية الفكرية

138. لمؤسسات الملكية الفكرية، مثل المكاتب الوطنية للملكية الفكرية والمنظمات الإقليمية للملكية الفكرية، تمثيلٌ جغرافيٌ في مناطق معينة من أجل تنفيذ مشاريع بالتعاون مع البلد المضيف، وتأييد أفضل ممارسات إدارة حقوق الملكية الفكرية في المنطقة، والوصول إلى مستخدمي خدمات تسجيل الملكية الفكرية التي تقدمها مؤسسات الملكية الفكرية وتعزيز العلاقات مع هؤلاء المستخدمين. فمكتب الاتحاد الأوروبي لتسجيل العلامات التجارية والرسوم والناذج (OHIM)، على سبيل المثال، لديه تمثيل في الصين والمكسيك وتايلند. وأقام مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية برنامج ملحق حقوق الملكية الفكرية الخارجي، وللمكتب تمثيلٌ جغرافيٌ في البرازيل والصين ومصر والهند والمكسيك والاتحاد الروسي وسويسرا وتايلند. ويوجد كذلك تمثيلٌ لمكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية في منطقة رابطة أم جنوب شرق آسيا، والبرازيل، والصين، والهند. ويوجد في منطقة رابطة أم جنوب شرق آسيا العديد من ملحقتي الملكية الفكرية التابعين لمؤسسات الملكية

الفكرية (انظر الفقرة 31 أعلاه). وتعتقد هذه المؤسسات على ما يبدو أن من المفيد لأي مؤسسة للملكية الفكرية أن يكون لها تمثيل في هذه المناطق وأن تحافظ عليه.

عوامل التمثيل الجغرافي الأخرى

139. قد يكون الجدول التالي مفيداً في إظهار بُعد المواقع عن جنيف. وتُستخدم الدرجة الاقتصادية في الرحلات الجوية الأقل من 9 ساعات، وفقاً لسياسة الويبو الحالية، ويتضح هذا في التقدير التالي لتكاليف السفر.

الجدول 10: المسافة وتكاليف السفر إلى مواقع مختلفة

| البلدان | مدة السفر بالساعات | تكلفة السفر بالفرنك السويسري |
|--|--|------------------------------|
| أفريقيا | الجزائر | 745 |
| | الكاميرون | 4.090 |
| | مصر | 633 |
| | إثيوبيا | 3.106 |
| | المغرب | 533 |
| | نيجيريا | 1.133 |
| | السنغال | 1.320 |
| | جنوب أفريقيا | 4.221 |
| | تونس | 480 |
| | زيمبابوي | 3.955 |
| آسيا والمحيط الهادئ | بنغلاديش | 3.498 |
| | الصين | 3.479 |
| | الهند | 3.047 |
| | الأردن | 940 |
| | جمهورية كوريا | 3.431 |
| | تركيا | 739 |
| | رومانيا | 674 |
| البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية | الاتحاد الروسي | 576 |
| | شيلي | 5.016 |
| | المكسيك | 3.940 |
| | بنما | 4.252 |
| أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | بيرو | 3.998 |
| | الولايات المتحدة الأمريكية (الساحل الغربي) | 5.185 |
| | | 14.35 |

140. ولكي تكون المكاتب الخارجية بمثابة نقطة تركيز لتقديم خدمات إلى البلد المضيف ومنطقة النفوذ، من الضروري أن يقع المكتب الخارجي في بلد به مطار محوري جيد ذي ربط جوي فعال.

141. وختاماً لهذا القسم نقول إنه في حالة تأييد دول أعضاء لاقتراح خاص بشبكة الويبو العالمية الصغيرة ذات الموقع الاستراتيجي والمثابة جغرافياً للمكاتب الخارجية، فإن ذلك سوف يُسهّل مواصلة النظر في معايير المكاتب الخارجية. وقبل مناقشة المعايير، قد يكون من المفيد أن يُبيّن أنه سوف يستمر تطبيق أهداف الويبو الاستراتيجية على المكاتب الخارجية الجديدة ضمن إطار النتائج وإدارة البرنامج والميزانية.

رصد الأهداف الاستراتيجية

142. المكاتب الخارجية القائمة جزءاً لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج. ويخضع عمل المكاتب الخارجية القائمة، مثل أي وحدة تنظيمية أخرى في الويبو، لإطار نتائج شامل يشتمل على نتائج مرتقبة، ومؤشرات، وأسس مقارنة، وأهداف (انظر الصفحات 144 و145 و146 في مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2015/2014 (النسخة الإنكليزية)). والأهداف الاستراتيجية والنتائج المرتقبة التي يساهم فيها مكتب خارجي مُعيّن سوف تعتمد على مهامه المحددة.

143. وتشكل أطر النتائج لفترة السنتين أساساً لخطط العمل السنوية لكل مكتب خارجي قائم التي تُراجع من أجل ضمان الانساق والترابط التنظيميين ويقرها المدير العام.

144. وتشكل أطر النتائج أيضاً أساساً لرصد الأداء التنظيمي وتقييمه، سواء داخلياً على نحو مستمر داخل الأمانة أو من خلال إجراء حوار حول الأداء مع الدول الأعضاء بشأن تقارير أداء البرنامج التي تُعدّ كل سنة وكل سنتين. وأداء المكاتب الخارجية المرضي أو غير المرضي بناءً على معايير الأداء يُدعم اتخاذ قرار بخصوص تجديد ولاية المكاتب الخارجية، والتدابير التصحيحية النهائية، والإغلاق، في الحالة القصوى.

145. وسوف يتوقف أداء المكاتب الخارجية الجديدة على وضع إطار نتائج شامل مماثل لتلك الأطر الخاصة بالمكاتب الخارجية القائمة في مشروع البرنامج والميزانية المقترح لفترة السنتين 2015/2014. وسوف تُوضَع هذه الأطر حالما توافق جمعيات الويبو على المكاتب الخارجية الجديدة، وسوف يُقدّم تقرير عنها في تقارير أداء البرنامج اللاحقة.

المعايير

146. إن تحليل الاحتياجات، والأهداف الاستراتيجية، والمتطلبات اللازمة لتنفيذ استراتيجية مقترحة يؤدي إلى عناصر قد تُعتبر مؤشرات لمعايير اختيار مكاتب خارجية جديدة. وفيما يلي بعض البيانات، مع وضع استراتيجية مقترحة في الاعتبار، أي استخدام المكاتب الخارجية للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال شبكة صغيرة، ومحدودة، وذات موقع استراتيجي، وممثلة جغرافياً من المكاتب الخارجية بهدف إضافة قيمة عن طريق تقديم الدعم السياسي واللوجستي من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة على نحو لا يمكن تحقيقه من خلال العمليات التي تحدث في المقر الرئيسي وحده.

147. وفضلاً عن المعلومات العامة عن البلد المضيف، مثل حجم البلد وعدد السكان، يبدو أن وكالات الأمم المتحدة الأخرى (وكالات المساعدة الإنسانية غالباً) وضعت في اعتبارها عناصر مثل الهيكل المالي (الذي يُقاس بمستويات المرتبات)، والبنية التحتية (إمكانية اتصال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، ومهارات الأشخاص وقدرتهم (مؤشر التنمية البشرية)، والبيئة (الاستقرار السياسي، وتوافر الرحلات الجوية، الخ). وإضافة إلى هذه العوامل العامة الخاصة بالأمم المتحدة، من المفيد دراسة عوامل أخرى تتعلق على الأخص برسالة الويبو. ويُتوقع من البلد المضيف أن يشترك في هذا الهدف المشترك نظراً لأنّ الويبو تشجع على الابتكار والإبداع وتُعززهما من خلال نظام الملكية الفكرية. وقد تكون درجة الابتكار والإبداع التي قاسها مؤشر الابتكار العالمي 2013 مرجعاً جيداً في هذا الصدد.

148. وفي الحالة التي يكون فيها الهدف الاستراتيجي الثاني – تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول – وثيق الصلة بالبلد المضيف المعني، تكون كثافة أنشطة الملكية الفكرية وتركيز مستخدمي خدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية من العناصر ذات الصلة، وقد يكون المؤشر الأقوى حجماً والأكثر تمثيلاً هو عدد طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

149. وفي الحالة التي يكون فيها الهدف الاستراتيجي الثالث – تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية – وثيق الصلة بالبلد المضيف المعني، يكون من المهم مراعاة بعض العناصر المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ومما قد

يُفيد، في هذا الصدد، الحد الأدنى للبنية التحتية التقنية (مثل الاتصال بشبكة الإنترنت واستقرار الإمداد الكهربائي) اللازم لتقديم هذه المساعدة، حسبما يقيسه مؤشر البنية التحتية المُدرج في مؤشر الابتكار العالمي. وقد تكون قائمة مستخدمي نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية الواردة أعلاه وثيقة الصلة أيضاً.

150. وسوف تواصل الويبو العمل مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى، على النحو المُوضح في وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة (انظر البرنامج 20). فوجود منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، لا سيما تلك التي عززت الويبو التعاون معها، قد يُيسر استمرار الشركات أيضاً من خلال المكاتب الخارجية. وفي هذا الصدد، يمكن لموقع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية، على النحو الوارد في القسم السابق، أن يكون وثيق الصلة. ولكن استناداً إلى الخبرة التي اكتسبتها مؤخراً المكاتب الخارجية القائمة، لم يُسفر التعاون مع المكاتب الخارجية الأخرى التابعة للأمم المتحدة في هذا المجال عن نتائج جديدة بالذكر، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن الخبرة المطلوبة للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية لا توجد إلا في الويبو نفسها.

151. وخلاصة القول إن المؤشرات التالية قد تكون مفيدة لمناقشة المعايير:

"1" مؤشر الابتكار العالمي؛

"2" وطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات؛

"3" ومؤشر البنية التحتية؛

"4" والربط الجوي (مُمثلاً في ترتيب المطارات المحورية)؛

"5" والاعتبارات المؤسسية.

152. ويُبين الجدول التالي قيمة مؤشرات كل موقع حسب الرتبة العالمية، وذلك مع عدم الإخلال باعتماد هذه المؤشرات كمعايير.

الجدول 11: المواقع وترتيبها في التصنيف العالمي الخاص بكل منها

| البلدان | ألف | باء | جيم | دال | هاء | واو | زاي | حاء | طاء |
|---------------------|--------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| أفريقيا | الجزائر | 10 | 34 | 138 | 140 | 90 | 129 | - | 93 |
| | الكامرون | 51 | 54 | 125 | 110 | 91 | 102 | - | 126 |
| | مصر | 29 | 16 | 108 | 114 | 51 | 125 | - | 66 |
| | إثيوبيا | 28 | 13 | 129 | 117 | - | 137 | - | 113 |
| | المغرب | 54 | 39 | 92 | 107 | 52 | 95 | - | 87 |
| | نيجيريا | 30 | 7 | 120 | 74 | 73 | 139 | - | 133 |
| | السنغال | 85 | 70 | 96 | 62 | 109 | 86 | - | 104 |
| | جنوب أفريقيا | 24 | 25 | 58 | 68 | 27 | 68 | 74 | 83 |
| | تونس | 91 | 79 | 70 | 33 | 84 | 81 | - | 68 |
| | زيمبابوي | 60 | 71 | 132 | 93 | 95 | 120 | - | 132 |
| آسيا والمحيط الهادي | بنغلاديش | 94 | 8 | 130 | 131 | - | 134 | - | 109 |
| | الصين | 2 | 1 | 35 | 96 | 4 | 106 | 2 | 44 |
| | الهند | 7 | 2 | 66 | 65 | 19 | 123 | 34 | 89 |

| البلدان | ألف | باء | جيم | دال | هاء | واو | زاي | حاء | طاء |
|------------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| الأردن | 110 | 105 | 61 | 59 | 101 | 91 | - | 100 | 90 |
| جمهورية كوريا | 105 | 26 | 18 | 54 | 5 | 56 | 33 | 12 | 4 |
| تركيا | 36 | 18 | 68 | 69 | 25 | 117 | 30 | 90 | 73 |
| رومانيا | 80 | 55 | 48 | 80 | 59 | 63 | - | 56 | 35 |
| الاتحاد الروسي | 1 | 9 | 62 | 101 | 21 | 113 | 54 | 55 | 49 |
| شيلي | 37 | 59 | 46 | 96 | 39 | 41 | - | 40 | 40 |
| المكسيك | 14 | 11 | 63 | 48 | 33 | 105 | 53 | 61 | 57 |
| بنما | 116 | 129 | 86 | 45 | 64 | 76 | - | 59 | 62 |
| بيرو | 19 | 40 | 69 | 41 | 73 | 104 | - | 77 | 64 |
| الولايات المتحدة | 3 | 3 | 5 | 19 | 1 | 44 | 22 | 3 | 17 |
| البرازيل | 5 | 5 | 64 | 72 | 24 | 71 | 96 | 85 | 51 |
| اليابان | 61 | 10 | 22 | 63 | 2 | 21 | 5 | 10 | 9 |
| سنغافورة | 184 | 115 | 8 | 40 | 22 | 10 | 18 | 18 | 6 |
| المقر الرئيسي | 131 | 95 | 1 | 2 | 8 | 6 | - | 9 | 8 |

ألف: التصنيف العالمي حسب مساحة السطح (بيانات البنك الدولي)

باء: التصنيف العالمي حسب عدد السكان (بيانات البنك الدولي)

جيم: التصنيف العالمي حسب مؤشر الابتكار (مؤشر الابتكار العالمي 2013)

دال: التصنيف العالمي حسب المخرجات الإبداعية (مؤشر الابتكار العالمي 2013)

هاء: التصنيف العالمي حسب طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2012 (قاعدة بيانات الويبو للبلدان، الويبو)

واو: مؤشر الاستقرار السياسي (مؤشر الابتكار العالمي 2013)

زاي: التصنيف العالمي للمطارات من قبل المجلس الدولي للمطارات (المطار الموجود في العاصمة)

حاء: مؤشر التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2013)

طاء: مؤشر البنية التحتية (مؤشر الابتكار العالمي 2013)

تحليل المكاتب الخارجية الخمسة المقترحة

153. ستكون للمكاتب الخارجية الخمسة المقترحة أهداف استراتيجية عامة وأولويات مُحدّدة لتلبية الاحتياجات المحلية. ومن شأن الأهداف العامة أن تساهم في تحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وقد تتطابق الأهداف الاستراتيجية للمكاتب الخمسة المقترحة مع أهداف الويبو الاستراتيجية التالية، وذلك دون الإخلال بنتيجة التشاور.

الجدول 12: الروابط القائمة بين أهداف المكاتب الخارجية المقترحة وأهداف الويبو الاستراتيجية

| الأهداف الاستراتيجية | أفريقيا | الصين | الاتحاد الروسي | الولايات المتحدة |
|---|---------|-------|----------------|------------------|
| الثاني: تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول | | x | x | x |
| الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية | x | x | x | |
| الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها | x | x | x | x |
| السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية | x | x | x | x |
| الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح | x | x | x | x |

154. وكما ذُكر إجمالاً في الفقرة 82، أضافت المكاتب الخارجية القائمة قيمةً، ولم تُكزّر العمل المنجز في المقر الرئيسي في خمسة مجالات. ومن المتوقع أن تُحقّق المكاتب الخارجية المُقترحة نتائج مماثلةً بأداء الوظائف الخمس التالية التي تُنفَّذ بعضها أو كلها بناءً على الأولويات المحلية لكل مكتب خارجي وأهدافه. فعلى سبيل المثال، تقوم المكاتب القائمة، بصرف النظر عن الوظيفة الثالثة وهي اقتراح جديد، بأداء جميع الوظائف الأربع الأخرى. وفيما يتعلق بالوظيفة الثالثة (إدارة المواقع البديلة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمة وتقديم الخدمات في حالة انقطاع الخدمات في مقر الويبو الرئيسي في جنيف)، من المتوقع أن يوجد مكتبان خارجيان قادران على القيام بمهام الأنظمة الاحتياطية وتقديم قدرات الدعم الاحتياطي الإضافية التي ينبغي أن تُشكّل شبكةً ديناميكيةً ومرنةً من المؤسسات في العالم. وخلاصة القول إن الوظائف الخمس المذكورة أدناه تراكميةٌ وتُكَمّل وظائف مقر الويبو الرئيسي.

"1" خدمات الدعم المحلي لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية؛

"2" وتقديم الدعم إلى شبكة الويبو العامة للاستجابة لطلبات الزبائن؛

"3" وإدارة قدرات الدعم الاحتياطي الضرورية أو المواقع البديلة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنصات وقواعد البيانات في المنظمة أو إدارة هذه القدرات والمواقع البديلة معاً لأغراض الأمن المعلوماتي، واستمرارية العمل، واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، وتقاسم الأعباء؛

"4" وتوفير الدعم التقني فيما يخص مختلف برامج المساعدة التقنية التي يديرها قطاع البنية التحتية العالمية التابع للمنظمة؛

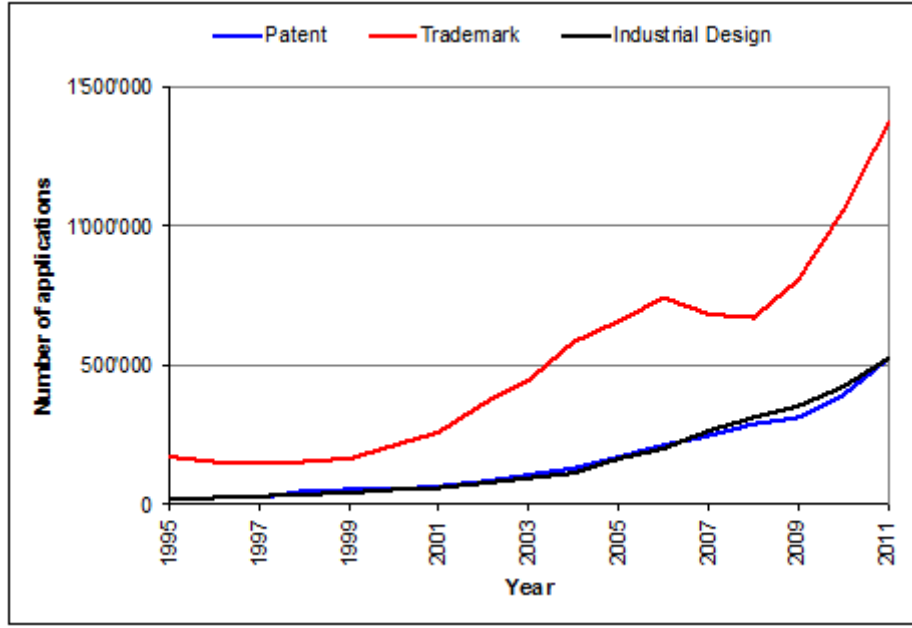
"5" وتكوين الكفاءات العامة وغير ذلك من أنشطة التعاون الإنمائي.

الصين

155. يبلغ عدد سكان الصين 1,3 مليار نسمة، ولغتها الوطنية هي المندرينية، وهي إحدى لغات الويبو والأمم المتحدة الرسمية، وفيها أكبر مكتب للعلامات التجارية في العالم، وأكبر مكتب لبراءات الاختراع، وأكبر مكتب للتصاميم، وقطاع من أكبر وأنشط القطاعات الإبداعية.

156. ويشهد نشاط الملكية الفكرية في الصين تطوراً هائلاً. فعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ارتفع عدد طلبات البراءات المودعة في الصين من 18 699 طلباً إلى 526 412 طلباً، وارتفع عدد طلبات العلامات التجارية من 172 146 طلباً إلى 1 057 480 طلباً؛ وارتفع عدد طلبات الرسوم والنماذج الصناعية من 17 688 طلباً إلى 521 468 طلباً؛

الشكل 5: طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية في الصين



157. ونمو بوتيرة سريعة جداً عدد طلبات الملكية الفكرية المحلية في الصين التي يتم تدويلها عن طريق الإيداعات بناء على أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. وتودع الصين ما يفوق بقليل 10 بالمائة من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، ويُتوقع أن تتجاوز ألمانيا في سنة 2013 لتصبح ثالث أكبر مودع لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات بعد الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. والصين هي ثامن أكبر مودع لطلبات مدريد (حيث تودع أكثر من 5 بالمائة من مجموع طلبات نظام مدريد)، وهي أشهر البلدان في نظام مدريد (أي أكثر بلد يختاره المودعون في جميع أنحاء العالم للحصول على حماية لعلاماتهم التجارية). وتدرس الصين مجدية الانضمام إلى نظام لاهاي.

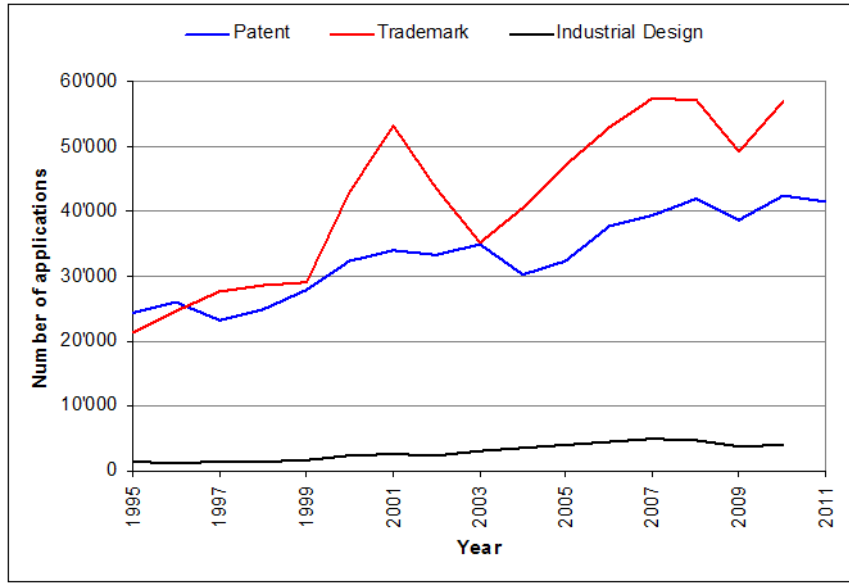
158. وتعدُّ الصين من أكبر مستخدمي أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية في العالم. وعند النظر إلى مستوى الطلبات المحلية، تتبين الإمكانيات الهائلة لتحقيق مزيدٍ من النمو في استخدام أنظمة الويبو. إلا أنه من أجل تحقيق ذلك لا بد من مشاركة مكثفة لقطاع الأعمال في الصين باللغة الصينية. ونادرةً هي المنظمات التي تعتمد على الصين لتحقيق جزء كبير من إيراداتها ولا يكون لها تواجد هناك لخدمة السوق الصينية. وقد يكون من المتوقع أيضاً أن تضطلع الصين في المستقبل بدور متزايد الأهمية في أنشطة تكوين الكفاءات.

الاتحاد الروسي

159. يحتل الاتحاد الروسي المركز التاسع في العالم من حيث عدد السكان، إذ يبلغ عدد سكانه أكثر من 140 مليون نسمة. واللغة الروسية هي إحدى اللغات الرسمية في كل من الأمم المتحدة والويبو، ويتحدث بها أيضاً عددٌ كبيرٌ من السكان في جميع أنحاء آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

160. وما انفكت قيادة الاتحاد الروسي تُشدد على أهمية الملكية الفكرية والابتكار في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلد. ويزخر تاريخ الاتحاد الروسي في مجال العلوم بالإنجازات، كما أنّ إنتاجه الإبداعي في الأدب والسينما والموسيقى إنتاجٌ غزير. واستخدام الملكية الفكرية في تزايد مطرد. وقد ارتفع عدد طلبات البراءات المؤدعة في الاتحاد الروسي على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية من 24 444 طلباً إلى 41 414 طلباً، وزاد عدد طلبات العلامات التجارية من 21 403 طلبات إلى 56 856 طلباً، وزاد عدد طلبات الرسوم والناذج الصناعية من 1 370 طلباً إلى 3 997 طلباً:

الشكل 6: طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية في الاتحاد الروسي



161. ويتزايد أيضاً استخدام الاتحاد الروسي لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. وزاد عدد ما أودعه المودعون من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات في الاتحاد الروسي زيادةً كبيرة على مدى السنوات الخمس الماضية. وازداد عدد طلبات مدريد بنسبة 19,7 بالمائة في سنة 2012 (بعد أن ارتفعت بنسبة 35,6 بالمائة في السنة التي سبقتها)، مما يجعل الاتحاد الروسي تاسع أكبر مُودِع في نظام مدريد. وهو أيضاً ثالث أشهر بلد في نظام مدريد. وينظر الاتحاد الروسي بجدية في الانضمام إلى نظام لاهاي.

162. وإنشاء مكتب خارجي في الاتحاد الروسي من شأنه أن يوفر مزايا كثيرة من حيث تعزيز مشاركة البلد في أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية، مما يُمكن المنظمة من تقديم الخدمات بفعالية أكبر لإقليم شاسع وللمناطق المحيطة به، ويساعد في تكوين الكفاءات لاستخدام الملكية الفكرية في إقليم تهدف فيه معظم الاستراتيجيات الاقتصادية الوطنية إلى استخدام قاعدة موارد غنية كأساس للقيمة المضافة في صناعات أكثر اعتماداً على المعارف.

الولايات المتحدة الأمريكية

163. اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية هو أكبر اقتصاد في العالم، وتحتل الولايات المتحدة المركز الثالث من حيث عدد السكان. وهي أكبر مُودِع لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، حيث تودِع حوالي 27 بالمائة من مجموع الطلبات. وهي ثاني أكبر مُودِع لطلبات مدريد، إذ تودِع 12,3 بالمائة من مجموع الطلبات، وتُعدُّ ثالث أشهر بلد في نظام مدريد. ومن المتوقع أن تنضم إلى نظام لاهاي في المستقبل القريب. ولديها أيضاً أكبر تجمع للصناعات الإبداعية في العالم. فهي باختصار أكبر مُنتِج للمنتجات الابتكارية والإبداعية في العالم.

164. وولاية كاليفورنيا هي موطن وادي السيليكون الذي يحظى بإعجاب كبير، ويحتدي به الكثيرون، ويضطلع بدور رائد في نظام الابتكار التكنولوجي الناجح. ويوجد مودِع أو مخترع واحد على الأقل عنوانه في كاليفورنيا فيما يقارب نصف طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المودعة من الولايات المتحدة الأمريكية وفي أكثر من 10 بالمائة من مجموع إيداعات هذه المعاهدة. ويفوق عدد طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تودعها جامعة كاليفورنيا عدد الطلبات التي تودعها بناء على تلك المعاهدة أية جامعة أخرى في العالم. ووفقاً لأرقام مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)، ظلَّت البراءات الأمريكية الممنوحة للمودعين من كاليفورنيا في زيادة مطردة على مدى السنوات الماضية،

حيث بلغت 25,4 بالمائة من مجمل البراءات الممنوحة للمقيمين في الولايات المتحدة في سنة 2010. وكاليفورنيا هي أيضاً موطن هوليوود التي تعتبر مركز أكبر صناعة سينمائية في العالم.

165. وتوجد فرصة سانحة لزيادة استخدام أنظمة الويب العالمية للملكية الفكرية عن طريق الحضور في وادي السيليكون. وهذا الحضور من شأنه أيضاً أن يُوقر طريقة أكثر فعالية لخدمة أكبر قاعدة زبائن لتلك الأنظمة في العالم.

أفريقيا

166. تضم أفريقيا 54 بلداً، وتُشكّل إقليماً واسعاً، وهي غير ممثلة في المكاتب الخارجية القائمة. وقد تنامي الاهتمام بالويبو والملكية الفكرية باطرادٍ في هذه المنطقة، ولا سيما في الوقت الحالي الذي استقرت فيه معدلات النمو وصارت فيه أفريقيا، عموماً، الإقليم الأسرع نمواً في الاقتصاد العالمي. وثمة حاجة كبيرة إلى أنشطة تكوين الكفاءات من أجل زيادة استخدام الإقليم لنظام الملكية الفكرية والمشاركة فيه.

167. وسيركز المكتبان الخارجيان المقترح إنشاؤهما في أفريقيا على تكوين الكفاءات في المقام الأول، كما هو موضح في وظائف المكاتب الخارجية المذكورة آنفاً. ولم يُحدّد بعد مقر المكتبين المقترحين في أفريقيا، حيث إن ذلك موضوع نقاش متواصل مع المجموعة الأفريقية وفيما بين أعضائها.

خريطة المكاتب الخارجية (القائمة والمقترحة والمطلوبة)

168. تُوضّح الخريطة التالية مواقع المكاتب الخارجية القائمة وجميع مواقع عواصم أو مدن البلدان التي قدّمت التماسات قبل شهر يوليو 2013 إلى المدير العام لاستضافة مكاتب خارجية جديدة.

الشكل 7: مواقع المكاتب الخارجية (بما فيها تلك المكاتب التي طلبتها بعض الدول الأعضاء)



التكلفة، والتفاصيل المالية، والميزانية المقترحة

169. تستند الموارد المقترحة لتخصيص مكاتب خارجية جديدة إلى نموذج قياسي لمكتب خارجي جديد يشبه المكاتب القائمة وسوف يُعَيَّن فيه تدريجياً الموظفون التالي ذكرهم:

"1" مدير للمكتب؛

"2" وموظف أو موظفان من الرتبة الفنية لإدارة أنشطة البرنامج وتنفيذها؛

"3" وموظف خدمات عامة (يُعيَّن محلياً في أغلب الأحوال بوصفه موظفاً قصير الأجل في مرحلة أولية).

170. ويعتمد أيضاً تقديرُ تكلفة الموارد البشرية لكل مكتب خارجي على أسواق العمل المحلية. ولإعطاء فكرة عن التكلفة المقدَّرة في البلدان التي طلبت إنشاء مكاتب خارجية تابعة لليويو، ودون الإخلال باختيار المكاتب الخارجية الجديدة، يُبيِّن الجدول التالي تسوية مقر العمل للموظفين الفنيين في مواقع الطلبات الحالية البالغ عددها 23 طلباً، إلى جانب المكاتب الخارجية القائمة ومقر الويبو الرئيسي بغرض المقارنة. وتجدر الإشارة إلى أن انخفاض تسوية مقر العمل في بعض مراكز العمل المذكورة قد يُعادلُه جزئياً أو كلياً ارتفاع تكاليف منحة الانتداب وغيرها من الاستحقاقات المتعلقة بمراكز العمل الميدانية. وتعتمد المبالغ أيضاً على حالة تنقُّل شاغل الوظيفة وعلى تصنيف مركز العمل من حيث المشقة.

الجدول 13: الرقم القياسي لتسوية مقر العمل في مواقع مختلفة

| الرقم القياسي لمؤشر تسوية المقر (بيانات لجنة الخدمة المدنية الدولية اعتباراً من 15 يوليو 2013) | البلدان |
|---|----------------|
| 143.2 | الجزائر |
| 150.6 | الكاميرون |
| 134.3 | مصر |
| 141.9 | إثيوبيا |
| 136.3 | المغرب |
| 174.1 | نيجيريا |
| 156.4 | السنغال |
| 128.4 | جنوب أفريقيا |
| 125.1 | تونس |
| 151.5 | زيمبابوي |
| 143.9 | بنغلاديش |
| 170.1 | الصين |
| 136.1 | الهند |
| 147.4 | الأردن |
| 166.7 | جمهورية كوريا |
| 144.6 | تركيا |
| 122.8 | رومانيا |
| 180.4 | الاتحاد الروسي |
| 138.7 | شيلي |

| الرقم القياسي لمؤشر تسوية المقر (بيانات لجنة الخدمة المدنية الدولية اعتباراً من 15 يوليو 2013) | البلدان | |
|---|------------------|-------------------------|
| 151.6 | المكسيك | ومنطقة البحر الكاربي |
| 136.7 | بنما | |
| 147.9 | بيرو | |
| 159.1 | الولايات المتحدة | أمريكا |
| 171.6 | البرازيل | المكاتب القائمة |
| 198.3 | اليابان | |
| 193.2 | سنغافورة | |
| 195.9 | سويسرا | المقر الرئيسي |

171. وأخيراً، من المتوقع أنّ المباني عادةً ما سوف تقدمها الحكومة المضيفة. وسوف يجب أن تؤخذ في الحسبان أيضاً أي مساهمة إضافية أو دعم عيني مثل موارد الموظفين.

172. وقد أعدّ مشروع البرنامج والميزانية على افتراض أن المكاتب الخارجية المقترحة الخمسة سوف تُمدّد تدريجياً بالموظفين باستخدام الوظائف الحالية دون زيادة عدد موظفي المنظمة. ولا تشير استراتيجية الويبو للموارد البشرية بوجه خاص إلى المكاتب الخارجية ولكن تذكر بوجه عام أن الأنشطة الجديدة يجب أن تُموّل عن طريق إعادة توزيع الموارد القائمة. وقد وُضِع التنفيذُ المرحليّ للمكاتب الخارجية في الحسبان تقدير موارد الموظفين اللازمة للمكاتب الخارجية. وأدخلت الأمانة في نظام الموظفين ولائحته المنقّحين فئة الموظفين الفنيين الوطنيين الذين يُعيّنون محلياً في مركز عمل خارج جنيف. وتُوضع جداول مرتبات فئة الموظفين الفنيين الوطنيين على أساس محلي من خلال المقارنة بأفضل شروط العمل السائدة في مركز العمل. ويحق للموظفين الفنيين الوطنيين أيضاً الحصول على البدلات والاستحقاقات نفسها التي يحصل عليها موظفو الخدمات العامة باستثناء التعويض عن العمل الإضافي. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تسوية مقر العمل لا تنطبق إلا على الموظفين المعيّنين دولياً وأن الموظفين الفنيين الوطنيين لا يحصلون على تسوية مقر العمل. وسوف يُنظر في مدى توفر شركات محلية تقدم الدعم الإداري.

173. وترد في الجدول التالي التكاليف المقدّرة في فترة السنتين 2014/2015 للمكاتب الخارجية القائمة والمكاتب الخارجية المقترحة الخمسة، مع وضع جميع العوامل المذكورة آنفاً في الاعتبار.

الجدول 14: الموارد المُقدَّرة للمكاتب الخارجية الخمسة المُقترحة في الثنائية 15/2014
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

| موارد الموظفين المرصودة في ميزانية 15/2014 | ميزانية 15/2014 المقترحة | | | المكاتب الخارجية القائمة: | | |
|---|--------------------------|---------------|----------|---------------------------|-----------------------|---------------------|
| | المجموع | خلاف الموظفين | الموظفون | | | |
| مدير واحد وموظف واحد من الخدمات العامة | 1'687 | 792 | 895 | (مكتب التنسيق في نيويورك) | | |
| مدير واحد وموظفان من الفئة الفنية وموظف مؤقت | 2'261 | 519 | 1'742 | مكتب البرازيل | | |
| موظفان من الفئة الفنية | 1'038 | 204 | 834 | مكتب اليابان | | |
| مدير واحد وموظفان من الفئة الفنية وموظف مؤقت | 2'274 | 493 | 1'781 | مكتب سنغافورة | | |
| المكاتب الخارجية المقترحة*: | | | | | | |
| موظف من الفئة الفنية | } | 3'925 | } | 1'500 | مكتب الولايات المتحدة | |
| موظف من الفئة الفنية | | | | | 485 | مكتب أفريقيا 1 |
| موظف من الفئة الفنية | | | | | 485 | مكتب أفريقيا 2 |
| موظف من الفئة الفنية | | | | | 485 | مكتب الصين |
| موظف من الفئة الفنية | | | | | 485 | مكتب الاتحاد الروسي |

* ستوزع موارد موظفي المكاتب الخارجية المقترحة باستخدام الموارد الحالية (إن تخلق وظائف جديدة). ومن المخطط تعيين موظف من الفئة الفنية في الثنائية 15/2014. والتكلفة الواردة أعلاه هي متوسط التكلفة وتستند إلى التكلفة المعيارية لموظف من الفئة الفنية 5. وترد في الفقرة 169 معلومات عن التوظيف في المكاتب الخارجية على المدى الطويل.

174. ويرد في خطة اليوبو لاستمرارية تصريف الأعمال واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث – وهي الخطة التي سوف تشمل بعض المكاتب الخارجية – أن البرنامجين الآخرين ذوي الصلة – أحدهما لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، والآخر لعلمية مدريد/لاهاي – سيوفران ما يلزم الموقعين البديلين من موارد لإيجاد قدرة الدعم الاحتياطي المطلوبة، وذلك من أجل تنمية قدرات فريق المعالجة تدريجياً.

المسائل والإجراءات القانونية لإنشاء مكاتب خارجية جديدة

175. يعود اتخاذ قرار إنشاء مكتب خارجي جديد إلى الجمعيات عند اعتماد البرنامج والميزانية وبناءً على مشورة لجنة البرنامج والميزانية وتوصيتها. وهناك مسألة منفصلة عن قرار إنشاء مكتب خارجي هي الشروط والأحكام التي سوف يعمل بموجبها المكتب الخارجي في البلد المضيف. وتُحدّد هذه الشروط والأحكام، بما في ذلك تطبيق الامتيازات والحصانات، في اتفاق يُقدّم إلى لجنة التنسيق للموافقة عليه. وهذا الاتفاق لا يشكل اتفاقاً لإنشاء مكتب خارجي، بل اتفاقاً بشأن الشروط والأحكام التي سيعمل بموجبها المكتب الخارجي. وأدرجت المكاتب الخارجية القائمة، كما هو موضح آنفاً، في البرنامج والميزانية للموافقة عليها في اجتماعات الجمعيات.

176. وفيما يتعلق بسؤال طرحه بعض الوفود في دورة يوليو للجنة البرنامج والميزانية بشأن المسائل القانونية والإجراءات الخاصة باتفاقيين مُبرّمين مع الاتحاد الروسي والصين، أوضح المستشار القانوني هذه المسألة. فقد وقّعت الأمانة الاتفاقيين، ووضعت أحكاماً صريحة في كلا الاتفاقيين تنص على أنهما مرهونان بتأكيد لجنة التنسيق. وهذا هو الإجراء المُتَّبَع في كل مرة يُقدّم فيها اتفاق إلى لجنة التنسيق للموافقة عليه. ويمكن تغيير هذا الإجراء، إذا رغبت الدول الأعضاء في ذلك، بحيث لا تُوقَّع الاتفاقيات، في المستقبل، إلا بعد أن توافق عليها لجنة التنسيق. ويتضمن الاتفاقان النص اللازم: المادة 8(3) من الاتفاق المُبرّم مع جمهورية الصين الشعبية والمادة 7(3) من الاتفاق المُبرّم مع الاتحاد الروسي تنصان كالتالي على أن الاتفاق "يدخل

حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ آخر إخطار يرسله أي من الطرفين لإخطار الطرف الآخر كتابةً بانتهاء الإجراءات الداخلية ذات الصلة اللازمة لكي يدخل حيز النفاذ". وتصدر الموافقة عن لجنة التنسيق دون غيرها بموجب إجراءات الويبو الداخلية.

أكثر من الخمسة المقترحة

177. يعتبر إنشاء المكاتب الخارجية عمليةً متواليةً وليس حدثاً منفرداً. وإنشاء خمسة مكاتب جديدة في غضون فترة سنتين يمثل ما يُعتبر العدد الأمثل من أجل ضمان نشر سلسلٍ لنموذجٍ ممثلٍ جغرافياً ومهمٍ من الناحية الاستراتيجية. ومع ذلك توجد طلبات كثيرة لإنشاء مكاتب إضافية. ودعت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى إنشاء مكتب ثانٍ في المنطقة، لا سيما في إحدى البلدان الناطقة بالإسبانية. ورأت بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن الاقتراح الوارد في مشروع البرنامج والميزانية ينبغي أن يزداد ليكون ستة مكاتب خارجية، بما فيها مكتب ثانٍ في أمريكا اللاتينية وهو المكتب السادس. وأما الهند التي تحتل المركز الثاني في العالم من حيث عدد السكان والمركز العاشر في ترتيب اقتصادات العالم، فقد طلبت استضافة مكتب خارجي. ومن المعلوم أن الصبر الذي تتحلى به الهند حتى فترة السنتين المقبلة لا يقلل من شدة اقتناعها بضرورة إنشاء مكتب خارجي في الهند. ويمكن أن تزداد القائمة أكثر من ذلك. وسوف تحتاج هذه المطالب الأخرى إلى أن تُناقش ويُبتَّ فيها.

178. ومن المقرَّر، كما اتُّفق في لجنة البرنامج والميزانية في شهر يوليو 2013، أن يُجرى مزيد من المشاورات غير الرسمية على أساس هذه الوثيقة، ومن خلال مسار يقوده الأعضاء، سوف تُحدَّد الإجراءات التي ينبغي وضعها لتحديد هل ينبغي إنشاء مكاتب خارجية في فترة السنتين القادمة وما بعدها أم لا، وما هي تلك المكاتب.

قائمة الوثائق المرفقة

179. تحتوي هذه الوثيقة في مرفقاتها على الوثائق ذات الصلة التي سبق نشرها على النحو التالي، وذلك بناءً على طلب وفود عديدة:

| | |
|-------------------|--|
| المرفق الأول | الفقرة 144 من الوثيقة WO/PBC/4/2 |
| المرفق الثاني | المرفق الرابع من الوثيقة WO/CC/52/1 |
| المرفق الثالث | الفقرتان 67 و142 من الوثيقة A/40/7 |
| المرفق الرابع | المرفق الأول من الوثيقة WO/CC/53/2 |
| المرفق الخامس | الفقرتان 38 و141 من الوثيقة A/41/17 |
| المرفق السادس | الوثيقة WO/PBC/12/3 (البرنامج 02 التنسيق الخارجي) |
| المرفق السابع | الفقرة 39 من الوثيقة A/46/12 |
| المرفق الثامن | الوثيقة WO/CC/62/3 |
| المرفق التاسع | الوثيقة WO/CC/62/4 |
| المرفق العاشر | الصفحة 122 من الوثيقة WO/PBC/13/4 |
| المرفق الحادي عشر | الوثيقة A/48/12 |
| المرفق الثاني عشر | الفقرة 262 من الوثيقة A/48/26 |
| المرفق الثالث عشر | المذكرة الإعلامية الموزعة في جلسة المشاورات غير الرسمية الأولى في سنة 2010 |
| المرفق الرابع عشر | المذكرة الإعلامية الموزعة في جلسة المشاورات غير الرسمية الثانية في 2011 |
| المرفق الخامس عشر | الورقة الموزعة أثناء دورة لجنة البرنامج والميزانية في يوليو |
| | [تلي ذلك المرفقات] |

المرفقات

المرفق الأول الفقرة 144 من الوثيقة WO/PBC/4/2

144. وتمكن مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك خلال فترة السنتين من زيادة تعزيز اتصالاته وتشبيكه مع مجتمع الملكية الفكرية، بما في ذلك قادة قطاعات وحكومات من بلدان نامية ليس لها تمثيل في جنيف والأمم المتحدة. وسيواصل هذا المكتب التشبيك مع الأمم المتحدة، خاصة بشأن الأمور المؤثرة في عمل الويبو، وتوسيع نطاق جهوده الرامية إلى تحقيق الانتشار في قطاعي الأعمال والإعلام، وكذلك مع المنظمات وجماعات الاهتمام التي تمثل المجتمع المدني. وعلاوةً على ذلك، ستوسع المنظمة روابطها بالدوائر الحكومية الدولية والحكومية والتجارية والمهنية ودوائر المجتمع المدني وتحسنها من خلال تأسيس مكاتب في بروكسل وواشنطن العاصمة. وسيكون لهذين المكتبين أيضاً دور أساسي في إقامة علاقات عمل جيدة مع الإعلام الاقتصادي والجماهيري.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

المرفق الثاني المرفق الرابع من الوثيقة WO/CC/52/1

اتفاق بين

حكومة مملكة بلجيكا

و

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

إن مملكة بلجيكا، المشار إليها فيما يلي باسم "بلجيكا"،

والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، المشار إليها فيما يلي باسم "الويبو"،

إذ تضرعان في اعتبارهما رغبة الويبو في تأسيس مكتب تنسيق في بروكسل (المشار إليه فيما يلي باسم "المكتب")،

وإذ تضرعان في اعتبارهما الاتفاقية المتعلقة بامتيازات الوكالات المتخصصة وحصاناتها المؤرخة في 21 نوفمبر 1947 (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية")،

وإذ تضرعان في اعتبارهما أهمية النص على أحكام محددة تتعلق بالامتيازات والحصانات الممنوحة للمكتب في الأراضي البلجيكية،

وإذ ترغبان من أجل تلك الغاية في إبرام اتفاق إضافي على الاتفاقية،

قد اتفقتا على ما يلي:

المادة 1

1. يمنح مدير المكتب الامتيازات الممنوحة للموظفين الدبلوماسيين في البعثات الدبلوماسية. وتتمتع زوجته ومن يعول من أولاده القصر الساكنين معه تحت نفس السقف بالمزايا المعطاة لزوجات موظفي البعثات الدبلوماسية ومن يعولون من أولادهم القصر، وينطبق ذلك على الزوج إن كانت المديرية امرأة.

2. دون إخلال بالمادة السادسة، القسم 19 من الاتفاقية، لا تنطبق أحكام الفقرة الأولى على المواطنين البلجيكين.

المادة 2

1. يتمتع جميع موظفي الويبو بالإعفاء من كل الضرائب على الرواتب والمخصصات والبدلات التي يتسلمونها من الويبو.

2. لا تنطبق أحكام الفقرة 1 من هذه المادة على من لا يشغل وظيفة ثابتة في الويبو بحكم رسالة هذه المنظمة وأنظمتها القانونية.

3. لا تطبق الإعفاءات الضريبية المشار إليها في الفقرة 1 من هذه المادة على المعاشات التقاعدية والمبالغ السنوية التي تدفعها الويبيو في بلجيكا لموظفيها السابقين أو ورتتهم.

المادة 3

1. دون إخلال بالالتزامات المترتبة على بلجيكا بحكم المعاهدات المتعلقة بالاتحاد الأوروبي وبتطبيق القوانين واللوائح التنفيذية، يتمتع موظفو الويبيو بالحق، خلال فترة الاثني عشر شهراً التالية لبدء مباشرة وظائفهم في بلجيكا، في استيراد أو شراء أثاث وسيارة لاستخداماتهم الشخصية دون فرض ضرائب القيمة المضافة على شيء من ذلك.

2. يحدد وزير مالية حكومة بلجيكا الحدود والشروط التي تطبق في إطارها هذه المادة.

3. لا تُلزم بلجيكا بمنح مواطنيها أو المقيمين فيها إقامة دائمة المزايا المشار إليها في الفقرة 1 من هذه المادة.

المادة 4

يمثل المكتب وموظفوه للقوانين والأنظمة البلجيكية، خاصة ما تعلق منها بتأمين المسؤولية المدنية المتعلقة باستخدام المركبات. ويوفر المكتب بشكل متواصل تغطية تأمينية للمسؤولية المدنية للمركبات المستخدمة في بلجيكا.

المادة 5

تيسر الحكومة البلجيكية، ضمن إطار التشريعات البلجيكية والدولية المطبقة، دخول مدعوي المكتب لأغراض رسمية إلى الأراضي البلجيكية ووجودهم فيها ومغادرتهم لها.

المادة 6

1. تؤكد بلجيكا والويبيو اجتماع نيتها على ضمان مستوى عالٍ من الحماية الاجتماعية لجميع الأشخاص الواقعين تحت كفالتهما.

2. يخير موظفو الويبيو الذين لا يمارسون في بلجيكا أي أنشطة مدرة للدخل خلاف تلك التي تقتضيها وظائفهم بين التمتع بتغطية أنظمة الضمان الاجتماعي المطبقة على موظفي المقر الرئيسي للويبيو بموجب القواعد المنصوص عليها لتلك الأنظمة أو نظام الضمان الاجتماعي البلجيكي للعاملين برواتب.

3. تكفل الويبيو لموظفيها العاملين في بلجيكا، ممن تشملهم أنظمة الويبيو للضمان الاجتماعي، مزايا مكافئة لتلك التي يمنحها نظام الضمان الاجتماعي البلجيكي، مع مراعاة الضمانات المكفولة في بلجيكا فيما يتعلق بحرية اختيار ممارس طبي والحرية العلاجية لمقدمي الرعاية الصحية وحماية السرية الطبية.

4. يغطي نظام الضمان الاجتماعي البلجيكي الأشخاص الذين يستعملهم المكتب ممن لا يشغلون وظائف ثابتة في الويبيو بحكم رسالة هذه المنظمة وأنظمتها القانونية.

5. يجوز لبلجيكا أن تسترد من المكتب ما تتكبد من تكاليف مقابل أي معونة ذات طابع اجتماعي قد تضطر إلى تقديمها لموظفي الويبيو ممن تشملهم أنظمة الويبيو للضمان الاجتماعي.

المادة 7

يبلغ كلٌّ من الطرفين الطرف الآخر باستكمال الإجراءات اللازمة لدخول هذا الاتفاق حيز النفاذ.

وإثباتاً لما تقدّم، وقّع مفوضا الطرفين على هذا الاتفاق.

حُزّر في بروكسل بتاريخ [التاريخ] في ثلاث نسخ أصلية باللغات الفرنسية والهولندية والإنكليزية. وفي حالة التعارض، تكون الغلبة للنص الفرنسي.

عن

مملكة بلجيكا

عن

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

[يلي ذلك المرفق الثالث]

المرفق الثالث الفقرتان 67 و 142 من الوثيقة A/40/7

67. وهنا وفد سنغافورة الرئيس وأثنى على المدير العام ببيانه الافتتاحي وقيادته المتمكنة للويبو. وأعرب عن رضاه بوثيقة استعراض تنفيذ البرنامج وشكر الأمانة على عملها. وأشاد بالراحل الدكتور أرباد بوكش، صديق سنغافورة التي ستفتقده جدا. وأشار الوفد إلى أن الويبو وسنغافورة تعاونتا بنجاح خلال السنة الماضية على تطوير ثقافة قائمة على الملكية الفكرية وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية في سنغافورة. وصرح قائلاً إن بلده لا يزال ملتزماً بتطوير إطار متين لحقوق الملكية الفكرية والانتفاع بالملكية الفكرية كأداة تكفل ميزة استراتيجية في التنمية الاقتصادية الوطنية. وأشار إلى عدد من التعديلات التي أدخلت على قوانين الملكية الفكرية بهدف تحديثها ومواكبة الاتجاهات التكنولوجية الجديدة واحتياجات قطاع الأعمال في سنغافورة وإقليم آسيا والمحيط الهادئ عامة. وأعرب الوفد عن سروره لأن الويبو قد اضطلعت بدور فعال في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. ودعا إلى تكثيف عمل الويبو في المنطقة لأنها تتخبط في ثقافة الملكية الفكرية وتعزز انتفاعها بها كأداة قادرة على الإسهام في التنمية الاقتصادية. وأضاف قائلاً إن حكومة سنغافورة ترغب في طرح عرض رسمي لاستضافة مكتب للويبو بهدف تعزيز عملها في هذا السياق. واقترح أيضاً أن يسهر ذلك المكتب على تلبية احتياجات المتعاملين مع الويبو في الإقليم وتمكين المنظمة من الاستفادة من عملها في المنطقة وإعطاء زخم لإقامة ثقافة الملكية الفكرية فيها. وصرح قائلاً إن سنغافورة تشرف باستضافة ذلك المكتب وإن الحكومة تعترم تقديم مكاتب جديدة للإيجار المجاني على المدى الطويل وتحمل تكاليف التجهيز والصيانة. واقترح الوفد أيضاً ألا يؤدي إنشاء المكتب الجديد إلى أي عواقب مالية إضافية في ميزانية الويبو ورأى أن ذلك الاقتراح من شأنه أن يكون مرحباً للويبو وإقليم آسيا والمحيط الهادئ معاً.

142. وشكر المدير العام المندوبين الكرام على دعمهم العمل المستكمل خلال فترة السنتين الماضية وبرنامج العمل المرتقب للمستقبل. وقال إنه سينقل إلى الموظفين تقدير المندوبين لعمل الأمانة. وأضاف قائلاً إنه تفاعل بالخير عندما استمع إلى الوفود التي تهتمت حاجة الويبو إلى الموارد كي تستطيع إنجاز برنامج عملها بالكامل وأبدت استعدادها للعمل معاً من أجل إيجاد حل مناسب في ضوء الوضع المالي الراهن. وشدد المدير العام على أن من الضروري إيجاد الحل. وأحاط علماً بمختلف جوانب عمل المنظمة التي حظيت بأهمية خاصة وأولوية في منظور الدول الأعضاء، ولا سيما أنشطة وضع القواعد والمعايير وإدراج البعد الإنمائي في برنامج عمل المنظمة واستمرار الحاجة إلى التدريب وإنشاء المؤسسات والتركيز على تعزيز البعد الاقتصادي في العمل الجاري في البلدان النامية وبالأخص الاستمرار في تبسيط أنظمة الحماية الدولية التي تديرها الويبو وترشيدها. وقال إن الإنصات إلى بيانات وفود البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً قد بين له الشوط المقطوع منذ سنة 1998. ومضى يقول إن ثقافة الملكية الفكرية قد انتشرت بحيث أصبح من الممكن اليوم القول بأن الجميع دون استثناء يوافقون على أن الملكية الفكرية ضرورية في استراتيجيات التنمية الوطنية. واعتبر ذلك منعطفاً رئيسياً في مسار مفهوم الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالعمل الإنمائي المنجز في البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً، صرح المدير العام قائلاً إن ذلك العمل سيستمر في البلدان نفسها وبناء على طلبها. وأضاف قائلاً إن نتائج ذلك العمل ستكون ملكاً للبلدان ذاتها وستترجم في الأسواق المحلية وستأتي داعمة لجهود المبدعين والمخترعين والشركات الصغيرة والمتوسطة. واستطرد قائلاً إن الويبو ستستمر في تيسير الحوار المفتوح وبحث جوانب السياسات العامة المرتبطة بتسخير الملكية الفكرية لأغراض التنمية ولا سيما فيما يخص الصحة والنفاز إلى المعلومات والمعرفة ونقل التكنولوجيا. وأشار إلى أن الأمانة قد أتاحت للبلدان النامية عدة أدوات عملية أو تسهر حالياً على إتاحتها، ومنها أربعة أدلة بشأن مختلف جوانب الترخيص وأداة لمراجعة الحسابات المرتبطة بالملكية الفكرية ومناهج المحاسبة لتقييم أصول الملكية الفكرية ومبادئ الإدارة الناجحة لأصول الملكية الفكرية على المستوى الوطني وعلى مستوى المؤسسات. وذكر أن من المعتمز تعزيز الانتفاع بالأدوات النظرية والإحصائية والمنهجية لقياس الوقع الاقتصادي للملكية الفكرية بمختلف فروعها على اقتصاديات الوطنية. وأعلن أن الويبو تعترم تكثيف عملها في تزويد الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير بالوسائل الكفيلة بتقديم الخدمات التي من شأنها أن تدعم الاختراعات والابتكارات وتتولى إدارتها. وأحاط علماً أيضاً بالمطالبة بمزيد من الموارد المالية للعمل على دعم البلدان النامية وفي مقدمتها البلدان الأقل نمواً. وفيما يخص مساعدة الدول الأعضاء على

الحصول على إحصائيات بشأن وقع أنشطة الملكية الفكرية على الناتج الإجمالي القومي، أشار المدير العام إلى أن الويبو قد أعدت دراسات وطنية بشأن إسهام القطاع الثقافي أو القائم على حق المؤلف في البلدان الأربع الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية (MERCOSUR)، وهي بصدد إعداد دراسات بشأن خمسة بلدان عربية وبلد آسيوي، ومن المعتمز إعداد دراسات مشابهة في بلدان أخرى، منها بلدان انضما مؤخراً إلى الجماعة الأوروبية. وأشار أيضاً إلى مشروع رائد يجري تنفيذه لقياس الوقع العام للملكية الفكرية على الاقتصاد الوطني في خمسة بلدان أفريقية، ومن المعتمز تغطية عشرة بلدان أفريقية أخرى في الدراسة الاستقصائية خلال النصف الأول من سنة 2005. ورحب المدير العام بالعرض السخي الذي تقدمت به حكومة جمهورية كوريا لدعم عمل الويبو لمصلحة البلدان النامية، ورأى أن تنظيم مؤتمر لوزراء من البلدان الأقل نمواً سيستيح فرصة فريدة من نوعها لتبادل الخبرات بين مختلف الأقاليم والاستفادة من تجربة جمهورية كوريا الناجحة في الانتفاع بنظام الملكية الفكرية كأداة تسهم في التنمية ومشاطرتها مع بلدان من أقاليم أخرى في إطار نموذج متميز لنقل التكنولوجيا. ومضى يقول إن وفد الولايات المتحدة الأمريكية قد صرح قائلاً إن الويبو قد زادت إتفاقها على التعاون لأغراض التنمية بنسبة 1000 بالمائة خلال العقد الماضي. وذكر أنه أمكن توضيح مصدر البيانات المستند إليها في ذلك التصريح بعد إجراء اتصالات مع ذلك الوفد، وتبين أن البيانات تستند إلى قراءة خاطئة لبرنامج الويبو وميزانيتها، إذ أن الأرقام المبيّنة لفترة السنتين 1994 و1995 وفترة السنتين 1996 و1997 كانت متدنية بشكل مصطنع لأنها لم تكن تشمل تكاليف الموظفين وأن الأرقام المبيّنة لفترة السنتين 2002 و2003 وفترة السنتين 2004 و2005 مرتفعة بشكل مصطنع لأنها تشمل برامج خلاف برامج التعاون لأغراض التنمية فقط، مثل برامج الشركات الصغيرة والمتوسطة ومخاطبة الجماهير والمنشورات والمواد الإعلامية. واستخلص قائلاً إن المعايير اختلفت باختلاف فترات السنتين. ومضى يقول إن الأرقام التي اعتمد عليها وفد الولايات المتحدة الأمريكية شملت الأكاديمية بالإضافة إلى التعاون مع بعض بلدان أوروبا الشرقية والوسطى وفضلاً عن التعاون لأغراض التنمية. واستخلص قائلاً إن الزيادة لم تكن إذاً بعشر مرات بل كانت أقرب إلى ثلاث مرات، وإن حصة التعاون لأغراض التنمية من إجمالي ميزانية الويبو لم تتغير كثيراً خلال العقد. وأكد المدير العام أن الموارد التي أتاحت للتعاون لأغراض التنمية إنما تم تخصيصها وفقاً لقرارات الدول الأعضاء في الويبو التي وافقت في فترة السنتين 1996 و1997 على زيادة الموارد لتمكين المنظمة من تنفيذ ولايتها الجديدة المنصوص عليها في اتفاق التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لسنة 1996 بتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) في المواعيد المحددة لذلك. وأشار إلى أن نظام الملكية الفكرية العالمي قد شهد اتساعاً ملموساً خلال الفترة من سنة 1994 إلى سنة 2004، إذ زاد عدد أعضاء نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 100 بالمائة وأعضاء نظام مدريد بنسبة 90 بالمائة وأعضاء اتفاقيتي باريس وبرن بنسبة 40 بالمائة و53 بالمائة على التوالي. وقال إن مجمل الأعضاء الجدد كانوا من البلدان النامية أو البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر وإن جزءاً من الموارد التي كانت تعتبر من الموارد المخصصة للتعاون لأغراض التنمية قد تم استخدامها في الواقع للترويج للانضمام إلى المعاهدات وأنشطة الدعم اللاحقة للانضمام. وفيما يتعلق بالأرقام التي ذكرها وفد الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات، أفاد المدير العام بأن تلك الأرقام تقتضي بعض التدقيق ويسرُّ الويبو أن توضّحها مع الوفد. والتفت المدير العام إلى نقطة أخيرة مؤكداً أن عدة مكاتب وطنية وإقليمية قد زادت رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات للاستجابة إلى الظاهرة ذاتها التي تواجهها الويبو وأن التخلف عن تسوية الرسوم في المنظمة من شأنه أن يشلّ عملها ويسفر عن عواقب خطيرة. ورأى أن برنامج العمل المخصص للبلدان النامية من شأنه أن يعود بالفائدة على البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء لأن هدف التنمية مشترك بين الجميع. وأعلن أن الأمانة ستسعى إلى إقامة حوار مفتوح وشراكة بين الدول الأعضاء كافة من غير تمييز على أساس مستوى التنمية. وقال إن تلك الشراكة ستقام في مختلف محافل الويبو ولا سيما اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية. وشدد أيضاً على أهمية العمل الجاري في لجان الويبو الدائمة واللجنة الحكومية الدولية. وأكد المدير العام لجميع الدول الأعضاء أنه والأمانة سيقدمان كل الدعم الضروري لتحقيق توافق في الآراء وإحراز التقدم. وتوجه المدير العام بالشكر إلى وفد سنغافورة على عرضه السخي باستضافة مكتب للويبو في سنغافورة وأحاط علماً بإجماع الدول الآسيوية الأعضاء على دعم ذلك الاقتراح وقال إن الأمانة قد أجرت اتصالات مع ممثلي سنغافورة ورأت أن ضمان

حضور متواضع جداً للويبو في تلك المنطقة من العالم لن يسفر عن أي آثار مالية إضافية. وقال المدير العام إنه فهم من الاقتراح الذي طرحه الوفد أن إنشاء مكتب من ذلك القبيل سيساهم في دعم عمل الويبو ويعزز فاعليته في خدمة البلدان الآسيوية وإن الأمانة ستبحث تفاصيل ذلك العرض وتضعه في صيغة نهائية مع حكومة سنغافورة.

[يلي ذلك المرفق الرابع]

اتفاق بين
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

و
حكومة سنغافورة
لتحديد الوضع القانوني للويبو في سنغافورة

إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية ("الويبو") وحكومة سنغافورة ("الحكومة") (المشار إلى كل منهما فيما يلي على حدة باسم "الطرف" واليهما معاً باسم "الطرفان")؛

إدراكاً منها للمزايا التي يمكن تحقيقها من خلال توطيد التعاون الوثيق بين الطرفين في تعزيز التنمية في مجال الملكية الفكرية،

وإذ ترغبان في تعزيز التعاون بين بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ في سبيل النهوض بالأهداف المشتركة المتعلقة بالتنمية في مجال الملكية الفكرية،

وإذ تقران بأن من شأن إنشاء مكتب مخصص لخدمة منطقة آسيا والمحيط الهادئ أن يعكس بشكل جلي التزام الويبو القوي تجاه المنطقة على نحو يضفي وزناً أكبر على ما تعتمده الويبو من مشاريع أو مبادرات،

وإذ تضعان في اعتبارهما القوانين والأنظمة الداخلية في جمهورية سنغافورة التي تمنح الامتيازات والحصانات للمنظمات الدولية؛

قد اتفقتنا على ما يلي:

أحكام عامة

1. تؤسس الويبو مكتباً في سنغافورة ("مكتب الويبو") يشغل وظائفه مسؤولون تعيينهم الويبو. كما يُستعمل موظفون بتعاقدات محلية وفقاً لنظام موظفي الويبو ولائحته وسياسات الويبو السائدة.
2. تبلغ الويبو وزارة الشؤون الخارجية في سنغافورة بوصول جميع مسؤولي الويبو المعيّنين لمكتب الويبو فور مباشرتهم لوظائفهم وبمغادرتهم لدى انتهاء فترة تعيينهم.
3. ما لم ينص على خلافه في هذا الاتفاق، لا تطبق الامتيازات والحصانات المنصوص عليها في هذا الاتفاق على مواطني سنغافورة ولا على المقيمين في سنغافورة إقامة دائمة.

مكتب الويبو

4. يتمتع مكتب الويبو بما تعارف على منحه من امتيازات وحصانات للمنظمات الدولية في سنغافورة.
5. تحترم الحكومة حرمة مقر مكتب الويبو، بما في ذلك المحفوظات والممتلكات والأصول، وفقاً للقانون الدولي على نحو مماثل للحرمة المكفولة لمقار البعثات الدبلوماسية.
6. تنص الحكومة، إضافةً إلى ما سبق، على ما يلي:

(أ) تُكفل للويبو حرية الاتصال في سنغافورة. ولا يجوز إخضاع مخاطبات مكتب الويبو الرسمية للرقابة، ويحق لمكتب الويبو استخدام شفرات وإرسال المكاتبات وتلقيها عن طريق حاملي الحقائق أو في حقائق مختومة، وتكون لتلك السبل نفس الحرمة المقررة لحاملي الحقائق الدبلوماسية والحقائب الدبلوماسية. وتوفر الحكومة، بناءً على طلب مكتب الويبو ودون فرض رسوم، ما يلزم من أذن وتراخيص وغير ذلك من التصاريح لتمكين مكتب الويبو من التوصل بشبكة اتصالات الويبو الخاصة واستخدامها بشكل كامل؛

(ب) يجوز للويبو في حدود ما يلزم لأداء أعمالها المنصوص عليها في هذا الاتفاق، ودون أن تخضع لأي رقابة مالية أو تنظيم مالي أو أي قرار بوقف تنفيذ الالتزامات المالية، حيازة أموال أو ذهب أو عملات من أي نوع وإدارة حسابات بأي عملة، كما يجوز لها تحويل ما لديها من أموال أو ذهب أو عملات بحرية من سنغافورة أو إليها أو داخل سنغافورة وتحويل أي عملة في حيازة الويبو إلى أي عملة أخرى. ويجوز للويبو علاوةً على ذلك الشراء من عملة سنغافورة الوطنية مقابل أي عملة قابلة للتحويل بالقدر الذي تحتاج إليه الويبو من حين إلى آخر للوفاء بنفقاتها في سنغافورة بسعر الصرف الرسمي، على ألا يقل تميزاً بأي قدر عن سعر الصرف المتاح لغيرها من المنظمات الدولية أو البعثات الدبلوماسية في سنغافورة.

مسؤولو الويبو

7. يتمتع المسؤولون العاملون لدى مكتب الويبو بما يُمنح لموظفي الجهات الرسمية الدولية من امتيازات وحصانات وفقاً للقوانين والأنظمة الداخلية في سنغافورة.
8. يمنح مدير مكتب الويبو أو أي مسؤول آخر على درجة مكافئة أو أعلى تعيينه الويبو بموافقة الحكومة بالامتيازات والحصانات الممنوحة للموظفين الدبلوماسيين في البعثات الدبلوماسية. وتتمتع زوجته ومن يعول من أولاده القصر الساكنين معه تحت نفس السقف بالمزايا المعطاة لزوجات موظفي البعثات الدبلوماسية ولمن يعولون من أولادهم القصر، وينطبق ذلك على الزوج إن كانت المديرية امرأة.
9. تفر الويبو بوجود تعاون مسؤوليها العاملين في مكتب الويبو في جميع الأوقات مع الحكومة في سبيل تيسير إقامة العدل على النحو السليم، وتأمين احترام أنظمة الشرطة والقوانين في سنغافورة، ومنع وقوع أي سوء استخدام متعلق بالامتيازات والحصانات والإعفاءات الممنوحة بحكم هذا الاتفاق والقانون الدولي. وإذا اعتبرت الحكومة أن أي سوء استخدام من هذا القبيل قد وقع، تعين على مدير مكتب الويبو أو ممثل مناسب آخر للويبو التشاور مع السلطات الملائمة في الحكومة في الوقت المناسب لتبين وقوع سوء الاستخدام هذا من عدمه، والتكفل إن كان وقع بالفعل بعدم تكراره البتة.

10. تفي الحكومة بما يلي:

(أ) السماح لمسؤولي الويبو العاملين في مكتب الويبو وأزواجهم ومُعاليهم بدخول سنغافورة دون إلزامهم بالحصول على تأشيرات دخول وتطبيق نفس الامتيازات المتعلقة بتسهيلات الصرف المتاحة لأعضاء الهيئات الدبلوماسية العاملين في سنغافورة عليهم؛

(ب) وإعطاء مسؤولي الويبو العاملين في مكتب الويبو وأزواجهم ومُعاليهم نفس تسهيلات الإعادة إلى الوطن في أوقات الأزمات الدولية المتاحة لأعضاء الهيئات الدبلوماسية العاملين في سنغافورة؛

(ج) والنظر بشكل إيجابي في الطلبات المقدمة من أزواج مسؤولي الويبو العاملين في مكتب الويبو ومُعاليهم من غير مواطني سنغافورة ومن غير المقيمين في سنغافورة إقامة دائمة للتوظيف في سنغافورة مع الخضوع للقواعد والأنظمة السائدة فيما يتعلق بالعمالة الأجنبية؛

(د) وتزويد مسؤولي الويبو المعيّنين لمكتب الويبو ببطاقات هوية تفيد استحقاقهم الامتيازات والحصانات والإعفاءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

الامتيازات الضريبية

11. تفي الحكومة مكتب الويبو والمسؤولين المعيّنين لمكتب الويبو من فئات الضرائب والجبائبات التالية:

(أ) ضريبة الدخل على الرواتب والمخصصات والبدلات المدفوعة من الويبو لمسؤولي الويبو من غير مواطني سنغافورة ومن غير المقيمين في سنغافورة إقامة دائمة. ولا يطبق هذا الإعفاء على المعاشات التقاعدية والمبالغ السنوية المدفوعة في سنغافورة لمسؤولي الويبو السابقين أو لورثتهم؛

(ب) وجميع ضرائب المركبات، مما يتضمن ضرائب السلع والخدمات بما في ذلك اشتراط رسوم شهادات تسجيل الملكية ورسوم التسجيل الإضافية بالنسبة إلى مركبة متخذة بغرض الاستخدام الشخصي، شريطة عدم انتفاع أي من مسؤولي الويبو العاملين في مكتب الويبو من الإعفاء المنصوص عليه في هذه الفقرة الفرعية إلا بالنسبة إلى مركبة واحدة في كل فترة من أربع سنوات؛

(ج) ورسوم ترخيص الراديو والتلفزيون؛

(د) والرسوم الجمركية على جميع السلع الخاضعة لها، بما في ذلك التبغ والمشروبات الروحية؛

(هـ) وضريبة السلع والخدمات على جميع الواردات المخصصة لاستخدامهم الشخصي؛

(و) وضريبة السلع والخدمات بالنسبة إلى ما يستهلكه مكتب الويبو من السلع والخدمات محلياً؛

(ز) والضرائب الحكومية على فواتير المرافق ورسوم الهاتف التي يتكبدها مكتب الويبو؛

(ح) والضرائب العقارية ورسوم التمتع بالنسبة إلى اتفاقات الاستئجار المحتمل إبرامها على مقر مكتب الويبو ومقر إقامة مدير مكتب الويبو؛

(ط) ورسوم الخادم الأجنبي على خادم أجنبي واحد يستعمله مدير مكتب الويبو (كما يُسقط أي اشتراط بتوفير صك ضمان في توظيف هذا الخادم الأجنبي إذا كان الخادم مقيماً أصلاً أو ماليزياً).

لا تطبق الإعفاءات المذكورة في الفقرات الفرعية من (ب) إلى (هـ) إلا بالنسبة إلى المسؤولين المعيّنين، وفقاً للفقرة 8، من غير مواطني سنغافورة ومن غير المقيمين في سنغافورة إقامة دائمة.

12. يستحق سائر موظفي مكتب الويبو من غير مواطني سنغافورة ومن غير المقيمين في سنغافورة إقامة دائمة، لمدة ستة أشهر من تاريخ بدء مباشرة وظائفهم في سنغافورة، إعفاءات من رسوم الواردات ومن ضريبة السلع والخدمات للأصناف الشخصية والمنزلية (لكن لا يشمل هذا التبغ والمشروبات الروحية والمركبات).

أحكام ختامية

13. لا يجوز تعديل هذا الاتفاق إلا بموافقة متبادلة من الحكومة والويبو. ولا يخل أي تعديل من هذا القبيل بأي حق أو التزام مستحق أو واقع قبل تاريخ سريان التعديل.

14. تسوى أي منازعة تتعلق بهذا الاتفاق ودياً عن طريق التفاوض بين الطرفين.

15. يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ اعتباراً من _____ [يوم] _____ [شهر] 2005 ويخضع، في حالة الويبو، لموافقة لجنة الويبو للتنسيق، ويبقى نافذاً لمدة ست [6] سنوات. ويجوز إنهاء هذا الاتفاق بموافقة الطرفين. وتراجع الحكومة والويبو الاتفاق قبل انقضاء مدته بستة [6] أشهر. ويحق للويبو تمديد هذا الاتفاق مدة ست [6] سنوات أخرى.

عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية

عن حكومة سنغافورة

كمال إدريس

س. جاياكومار

المدير العام

نائب رئيس الوزراء
وزير الشؤون القانونية، سنغافورة

التاريخ

التاريخ

[يلبي ذلك المرفق الخامس]

المرفق الخامس الفقرتان 38 و141 من الوثيقة (A/41/17)

38. وهنأ وفد اليابان المدير العام وموظفي الويبو على الإنجازات المتميزة. وقال إن تحقيق نمو مستدام في اقتصاد العالم يتطلب أن يتناول المجتمع الدولي مسائل التنمية المهمة التي قد لا تحل عن طريق نظم الملكية الفكرية لوحدها على الرغم من أن تلك النظم هي أدوات لا يستهان بها لتحقيق النمو الاقتصادي. ورأى بالتالي أن من الأهمية بمكان بحث دور نظام الملكية الفكرية ودور الويبو كوكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بمجدول أعمال الويبو بشأن التنمية، لفت الانتباه إلى استهلال مناقشة بناءة وقال إن بلده سيواصل مشاركته الفعالة في تلك المناقشة ويقدم إسهامات مختلفة من أجل التنمية من منظور الملكية الفكرية. وذكر أن بلده اضطلع بأنشطة مختلفة في مجال التعاون لأغراض التنمية مثل تنمية الموارد البشرية وبرامج تعزيز الوعي بشأن الملكية الفكرية بهدف توفير المساعدة للبلدان النامية في سعيها إلى تحقيق النمو الاقتصادي عبر نظم الملكية الفكرية بفضل المساهمة التي قدمها الصندوق الاستئماني الياباني إلى الويبو. وأعرب عن عزم بلده على مواصلة تلك الأنشطة مع مراعاة احتياجات البلدان النامية والمشاركة في المناقشات بشأن نظام الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن بلده هو في عداد البلدان التي حققت التنمية الاقتصادية بالانتفاع الفعال بنظام الملكية الفكرية وإن لنظام الملكية الفكرية دوراً مهماً في توسيع نطاق التنمية التكنولوجية وتدعيمها في البلد. ومضى يقول إن حكومة بلده تعتبر الملكية الفكرية أداة أساسية للنمو الاقتصادي وتركز بالتحديد على ثلاث مراحل لما يطلق عليه اسم دورة تكوين ثروات الملكية الفكرية أي تكوين تلك الثروات وحمايتها واستغلالها. وأضاف قائلاً إن قطاعات الصناعة والوكالات الحكومية المعنية نسقت بالتالي جهودها للارتقاء باستراتيجية الملكية الفكرية الوطنية ودورة تكوين ثروات الملكية الفكرية وجعل اليابان بلداً يعتمد على الملكية الفكرية. وبالتحديد، أشار إلى صياغة برنامج الملكية الفكرية الاستراتيجي الذي يتضمن سياسات ملموسة لتنفيذ استراتيجية بلده بشأن الملكية الفكرية سنوياً منذ سنة 2003 بناء على التقدم المحرز خلال السنوات الماضية. ورأى أن من الأهمية بمكان بحث سياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها في صفوف واضعي السياسات رفيعي المستوى في العالم بمن فيهم أشخاص ينتمون إلى البلدان النامية. وعليه، أفاد بأن بلده والويبو يعترمان على عقد محفل رفيع المستوى بشأن سياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها في يناير/كانون الثاني 2006 في طوكيو باستخدام الصندوق الاستئماني الياباني بهدف إتاحة فرصة للدول الأعضاء للتفاهم بشأن سياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها وكيفية اضطلاع الملكية الفكرية بدور أساسي في التنمية الاقتصادية. واسترسل قائلاً إن المركز الوطني للإعلام والتدريب في مجال الملكية الصناعية سيستضيف ندوة دولية معنية بالترخيص بشأن البراءات في طوكيو قبل انعقاد المحفل. وعلاوة على ذلك، قال إن بلده يعترم استضافة مكتب بحث جديد تابع للويبو عقب مناقشات الدول الأعضاء خلال مختلف اجتماعات الويبو بشأن ضرورة بحث مسألة الملكية الفكرية والتنمية من منظور أوسع بدلاً من اعتبار الملكية الفكرية من منظور المساعدة التكنولوجية فقط. وأعرب عن اعتقاد بلده أن بحث مسألة الملكية الفكرية والتنمية أمر أساسي لجعل المناقشات بناءة وعن استعداده لاستضافة مكتب جديد للويبو يعمل عمل مركز بحث للويبو في مجال الملكية الفكرية وينسق أنشطة البحث المشتركة والمتصلة بالملكية الفكرية التي تتولى الويبو وجامعة الأمم المتحدة إدارتها ويقع مقره في اليابان. وأوضح قائلاً إن بلده عقد العزم على استضافة مكتب الويبو شريطة الحصول على موافقة السلطات المالية اليابانية واعتماد المجلس التشريعي لميزانية السنة المالية اليابانية القادمة. وأضاف قائلاً إن بلده سيتيح الموارد والمرافق لمكتب الويبو الجديد وإن الويبو لن تتحمل بالتالي أي أعباء مالية إضافية. وأحاط الحضور علماً بأن جامعة الأمم المتحدة تجري بحثاً بشأن مسائل التنمية من وجهات نظر عديدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالملكية الفكرية ولفت النظر إلى توقيع الويبو والجامعة على مذكرة تفاهم خلال سنة 2004 حتى يتسنى للمنظمتين التعاون الوثيق لتعزيز البحث في ميدان الملكية الفكرية. وارتأى أن مثل ذلك التعاون سيساعد مساعدة شديدة على تناول مسألة الملكية الفكرية والتنمية الجديدة على نحو فعال. وأعرب عن ثقته في أن اقتراح حكومة بلده الداعي إلى عدم تحميل الويبو أي أعباء مالية إضافية سيوطد التعاون بين الويبو والجامعة المذكورة. وأشار على وجه الخصوص إلى أنشطة بحث الملكية الفكرية المشتركة المتعلقة بموضوعات مثل وقع نظام الملكية

الفكرية الاقتصادية والعلاقة بين نظام الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا التي يتوقع أن تنبثق عنها معلومات وقدرة على التبصر تعود بفوائد كبيرة على المناقشات بشأن الملكية الفكرية والتنمية وتزود جميع الدول الأعضاء في الويبو من بلدان متقدمة ونامية على السواء بمعارف قيمة وتذكي الوعي بشأن أهمية الملكية الفكرية بصفة عامة. وأضاف قائلاً إن جامعة الأمم المتحدة ستستهل الأعمال التحضيرية بشأن مشروع بحث في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية وإن من المحتمل توسيع نطاق تلك الدراسة الرائدة في حال دعم مكتب الويبو في اليابان للأعمال في المستقبل. وفيما يرتبط بفعالية أنشطة الويبو، أعرب عن تقديره لجهود الويبو المبذولة للحد من النفقات وعن أمله أن يعتمد ميثاق التدقيق الداخلي ويوافق على لجنة الويبو المعنية بالتدقيق في أقرب وقت ممكن لضمان فعالية العمليات الإدارية وشفافيتها في الويبو وبناء الثقة في المنظمة نتيجة لذلك مما يكتسي أهمية فائقة في نظره. ورأى أيضاً أن من الضروري أن تضمن الويبو اطراد الإيرادات حتى يصبح وضعها المالي سليماً وناجحاً بتعزيز قدرة نظامي مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات والخدمات الأخرى على استقطاب المنتفعين مما يمكن تحقيقه بأتمتة خدمات الويبو وزيادة فرص إتاحتها لهم. وأعرب عن تقديره لسياسة الميزانية المتوازنة المعتمدة في الميزانية والبرنامج للفترة 2006-2007 وعن أمله أن تواصل الويبو جهودها لتعزيز فعالية العمليات الإدارية وزيادة قدرتها على استقطاب المنتفعين مما يكفل إدارة الميزانية إدارة سليمة وحسنة التوازن. وفيما يتصل بالترؤير والقرصنة، لاحظ أن هذين الأمرين لا يزالان يمثلان مشكلتين خطيرتين تعاني منها البلدان المتقدمة والنامية على السواء وأن من الضروري أن يتعاون بالتالي جميع البلدان في العالم من أجل التصدي لهما. وعليه، أخطر الحضور بأن بلده سيشارك مشاركة فعالة في المناقشات ضمن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ ويواصل توسيع نطاق المساعدة التقنية لتشجيع البلدان النامية على تعزيز قدرتها على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، لفت الانتباه إلى أن الحاجة إلى تنسيق أنظمة البراءات الراهنة أصبحت ملحة وأن بلده والولايات المتحدة الأمريكية اقترحا خلال الدورة العاشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات المعقودة في سبتمبر/أيلول 2004 نهجاً معدلاً يقصر عمل اللجنة على مجموعة أولية من البنود ذات الأولوية. وأطلع الحضور على الاتفاق الذي تم التوصل إليه أثناء مشاورات اللجنة غير الرسمية في الدار البيضاء في فبراير/شباط 2005 بشأن ضرورة تناول ست مسائل تشمل حالة التقنية الصناعية السابقة وفترة الإهمال والجدد والنشاط الابتكاري وحالات الكشف الكافي والموارد الوراثية في إطار عمليات موازية وعاجلة يبحث المسائل الأربع الأولى ضمن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية والمسائلين المتبقيتين ضمن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ومضى يقول إن تنسيق أنظمة البراءات يساعد على الحد من الأعباء التي تقع على عاتق مكاتب الملكية الفكرية ومودعي الطلبات وأعرب بالتالي عن أمله أن تؤكد الجمعيات الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال المشاورات غير الرسمية المذكورة آنفاً وتعجل مناقشة تنسيق أنظمة البراءات. كما أعرب عن أمله أن تبحث الجمعيات مسألة علاقة الترابط بين الحصول على الموارد الوراثية ومتطلبات الكشف ضمن الطلبات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية التي هي مسألة دعت اتفاقية التنوع البيولوجي الويبو إلى تناولها وأن تواصل الويبو إجراء مناقشات بشأن تلك المسألة من منظور تقني تشارك فيها اليابان مشاركة فعالة. وسلط الأضواء على المناقشات بشأن الملكية الفكرية والتنمية الجارية في المحافل الدولية المنظمة خارج الويبو وأعرب عن أمله أن تستفيد الويبو استفادة تامة من خبرتها وتواجه مسألة التنمية بالتعاون مع منظمات دولية أخرى. وفيما يتصل بمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، أحاط الجمعيات علماً بأن من المستحب أن يزداد عدد البلدان الأطراف في هاتين المعاهدتين في أسرع وقت ممكن لضمان حماية كافية لحق المؤلف. كما أشار إلى معاهدي الويبو المعنيتين بحماية حقوق هيئات الإذاعة والأداء السمعي البصري وأعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن المعاهدة المعنية بحماية هيئات الإذاعة خلال اجتماعات الجمعيات السنوية الماضية. وأعرب عن أمل بلده أن تتمكن الجمعيات الحالية من إحراز التقدم. ولفت النظر إلى مناقشة المعاهدة الأخرى في الويبو منذ انعقاد المؤتمر الدبلوماسي سنة 2000 وقال إن من المستحسن اعتماد المعاهدتين مبكراً بهدف ضمان توازنهما مع معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وإن بلده سيشارك مشاركة فعالة في المناقشات. واختتم بيانه متطلعاً إلى مراجعة معاهدة قانون العلامات خلال المؤتمر الدبلوماسي المزمع عقده في مارس/آذار 2006.

141. وشكر المدير العام الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على بياناتها ومدخلاتها وقال إنه يقدر تقديراً عميقاً تعابير الدعم العديدة وكلمات الشكر الموجهة إليه شخصياً والتي يود أن ينقلها إلى زملائه في أمانة الويبو الذين أنجزوا عملاً شاقاً من أجل إنجاح الجمعيات. وأعرب المدير العام عن سروره إذ علم بالتطورات الإيجابية العديدة التي حدثت في أنظمة الملكية الفكرية المطبقة في الدول الأعضاء على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية وخُص بالذكر اتساع الانتفاع بالملكية الفكرية في عدد من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال إن الكبير المسجل في طلبات البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية المودعة في تلك البلدان إنما يدل على صحة نظام الملكية الفكرية ويبرهن أن حُسن الانتفاع بالملكية الفكرية على أساس سياسات واستراتيجيات شاملة قادر على أن يحدث فرقاً ملموساً في ناتج البلدان الاقتصادي ونموها. ثم أكد المدير العام للدول الأعضاء قاطبة، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، أن المنظمة ملتزمة اليوم أكثر من ذي قبل بدعمها فيما تبذله من جهود من أجل تعزيز أنظمتها الوطنية والإقليمية بشأن الملكية الفكرية وصياغة سياسات وطنية محكمة وخطط عمل لتنفيذ تلك السياسات في مجال الملكية الفكرية. وقال المدير العام إنه على يقين تام بتطلعات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى إتاحة مساحة للسياسة العامة في سياق الانتفاع بالملكية الفكرية ولا سيما ما يتعلق منها بالصحة والتربية والأغذية والأمن وتحسين شروط المعيشة وزيادة فرص العمل والقضاء على الفقر، وشدد على أن الويبو ستستمر في التركيز على تلك المشاغل في برامجها الخاصة بالتعاون الإنمائي وستعزز دعمها للبلدان الأقل نمواً لتمكينها من زيادة فعالية الانتفاع بملكيتها الفكرية للتقدم نحو أهدافها الإنمائية والاجتماعية. وأحاط المدير العام علماً بعرض حكومة اليابان لاستضافة مكتب مشترك للويبو واليابان يسهر على إجراء البحوث بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة في اليابان، ورحّب بذلك العرض قائلاً إن مكتباً من ذلك القبيل لا بد أن يعود بفائدة كبيرة على جميع أعضاء المنظمة ورحّب أيضاً بأن العرض لا ينطوي على أية عواقب مالية تقع على عاتق المنظمة. وأعلن أنه سيجري مناقشات مع حكومة اليابان للاتفاق على الترتيبات المناسبة. وختم المدير العام كلمته بتوجيه الشكر إلى الرئيس وجميع الوفود للمناقشات البناءة جداً وعبر عن ثقته في أن تستمر بالروح ذاتها لاختتام جميع البنود قيد النظر بنجاح.

[يلي ذلك المرفق السادس]

الوثيقة WO/PBC/12/3 (البرنامج 2 التنسيق الخارجي)

المرفق السادس

الاستراتيجيات

سيواصل برنامج العلاقات الخارجية في مقر الويبو الرئيسي ومع مكاتب الويبو للتنسيق (في بروكسل ونيويورك وسنغافورة وطوكيو وواشنطن) عمله من أجل تطوير شبكة العلاقات مع الجهات الخارجية وإدارة شؤونها. ويشمل ذلك العمل خصوصا رصد محيط الويبو الخارجي والتعامل معه باستمرار. وبفضل ذلك ستظل الويبو على اطلاع كامل بالتطورات التي تهمها في مجال الملكية الفكرية وستحقق لدى أصحاب المصالح الخارجيين فهم أحسن لقضايا الملكية الفكرية ونقاش أكثر استنارة. ولذلك الغرض، سيعمل البرنامج أيضا على إقامة شبكات من أصحاب المصالح وتعزيزها من خلال مكاتب التنسيق وسبل أخرى.

[يلي ذلك المرفق السابع]

المرفق السابع الفقرة 39 من الوثيقة A/46/12

39. واعتمدت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات، كل في ما يعنيه، وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة 2008-2009 كما هي مقترحة في الوثيقة WO/PBC/13/4، مع التعديلات التالية:

- (أ) تغيير صياغة البرنامج 17 من الهدف الاستراتيجي السادس؛
- (ب) حذف كلمة "المستديمة" من عنوان الهدف الاستراتيجي الثالث؛
- (ج) البرنامج 1: تعديل مؤشرات الأداء؛
- (د) البرنامج 17: الإشارة إلى البرنامج 4 تحت "الصلة ببرامج أخرى"؛
- (هـ) حذف الإشارة إلى التوصية 20 في جدول أعمال التنمية من "الصلة بجدول أعمال التنمية" في البرنامج 4؛
- (و) إضافة الإشارة إلى قرار الجمعية العامة بشأن التوصيات الخمس من جدول أعمال التنمية في الفقرة 42 من الوثيقة WO/PBC/13/4؛
- (ز) سيخصّص مبلغ قدره 4.6 مليون فرنك سويسري (بيّن في المرفق الثاني من الوثيقة WO/PBC/13/4) لتنفيذ التوصيات الخمس من جدول أعمال التنمية (2 و 5 و 8 و 9 و 10) بما يكفل توفير 8 ملايين فرنك سويسري للغرض نفسه؛
- (ح) يخصّص مبلغ قدره مليون فرنك سويسري للأنشطة المستمرة في أكاديمية الويبو من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

الموافقة على اتفاق مبرم

مذكورة من المدير العام

أولاً. مقدمة

1. وفقاً للمادة 12(4) من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية، يجب أن يحظى كل اتفاق أبرم بغرض تحديد الوضع القانوني للويبو داخل إقليم دولة عضو بموافقة لجنة التنسيق.

ثانياً. اتفاق بين الويبو وجمهورية البرازيل الاتحادية

2. أعد المدير العام للويبو وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية اتفاقاً يرمي إلى تحديد الوضع القانوني لمكتب الويبو في البرازيل. ويرد نص الاتفاق المبرم بين الويبو وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن لجنة التنسيق مدعوة إلى الموافقة على الاتفاق المبرم بين الويبو وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية على النحو الوارد في المرفق الأول بهذه الوثيقة.

[يلي ذلك مرفق الوثيقة]

اتفاق بين

جمهورية البرازيل الاتحادية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية
بشأن تأسيس مكتب تنسيق لهذه المنظمة في البرازيل

إن جمهورية البرازيل الاتحادية

و

المنظمة العالمية للملكية الفكرية ("الويبو")
(المشار إليهما فيما يلي باسم "الطرفان")،

إدراكاً منها للمزايا التي يمكن تحقيقها من خلال توطيد التعاون الوثيق بين الطرفين في تعزيز التنمية في مجال الملكية الفكرية؛

وإذ ترغبان في تعزيز التعاون بين بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في سبيل النهوض بالأهداف المشتركة المتعلقة بالتنمية في مجال الملكية الفكرية،

وإذ تقران بأن من شأن إنشاء مكتب مخصص لخدمة منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي أن يعكس بشكل جلي التزام الويبو القوي تجاه المنطقة على نحو يضيف وزناً أكبر على ما تعتمده الويبو من مشاريع أو مبادرات؛

وإذ تضعان في اعتبارهما القوانين والأنظمة الداخلية في جمهورية البرازيل التي تمنح الامتيازات والحصانات للمنظمات الدولية؛

قد اتفقتا على ما يلي:

المادة الأولى أحكام عامة

1. تؤسس الويبو مكتباً في البرازيل ("مكتب الويبو") يشغل وظائفه مسؤولون تعينهم الويبو. كما يُستعمل موظفون بتعاقدات محلية وفقاً لأنظمة العمالة البرازيلية وسياسات الويبو القائمة.

2. تبلغ الويبو وزارة العلاقات الخارجية في البرازيل بوصول جميع مسؤولي الويبو المعيّنين لمكتب الويبو فور مباشرتهم لوظائفهم وبمغادرتهم لدى انتهاء فترة تعيينهم.

3. ما لم ينص على خلافه في هذا الاتفاق، لا تطبق الامتيازات والحصانات المنصوص عليها في هذا الاتفاق على مواطني البرازيل ولا على المقيمين في البرازيل إقامة دائمة.

المادة الثانية مكتب الويبو

1. يتمتع مكتب الويبو بامتيازات وحصانات مطابقة لتلك الممنوحة للوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.
2. تحترم الحكومة البرازيلية حرمة مقر مكتب الويبو، بما في ذلك المحفوظات والممتلكات والأصول، وفقاً للقانون الدولي على نحو مماثل للحرمة المكفولة لمكاتب المنظمات الدولية.
3. تنص الحكومة البرازيلية، إضافةً إلى ما سبق، على ما يلي:

(أ) تُكفل للويبو حرية الاتصال في البرازيل. ولا يجوز إخضاع مخاطبات مكتب الويبو الرسمية للرقابة، ويحق لمكتب الويبو استخدام شفرات وإرسال المكاتبات وتلقيها عن طريق حاملي الحقائق أو في حقائق محتومة، وتكون لتلك السبل نفس الحرمة المقررة لحاملي الحقائق الدبلوماسية والحقائب الدبلوماسية. وتوفر الحكومة البرازيلية، بناءً على طلب مكتب الويبو ودون فرض رسوم، ما يلزم من أذون وتراخيص وغير ذلك من التصاريح لتمكين مكتب الويبو من التوصيل بشبكة اتصالات الويبو الخاصة واستخدامها بشكل كامل؛

(ب) يجوز للويبو في حدود ما يلزم لأداء أعمالها المنصوص عليها في هذا الاتفاق، ودون أن تخضع لأي رقابة مالية أو تنظيم مالي أو أي قرار بوقف تنفيذ الالتزامات المالية، حيازة أموال أو ذهب أو عملات من أي نوع وإدارة حسابات بأي عملة، كما يجوز لها تحويل ما لديها من أموال أو ذهب أو عملات بحرية من البرازيل أو إليها أو داخل البرازيل وتحويل أي عملة في حيازة الويبو إلى أي عملة أخرى. ويجوز للويبو علاوةً على ذلك الشراء من عملة البرازيل الوطنية مقابل أي عملة قابلة للتحويل بالقدر الذي تحتاج إليه الويبو من حين إلى آخر للوفاء بنفقاتها في البرازيل بسعر الصرف الرسمي، على ألا يقل تميزاً بأي قدر عن سعر الصرف المتاح لغيرها من المنظمات الدولية أو البعثات الدبلوماسية في البرازيل.

المادة الثالثة مسؤولو الويبو

1. يتمتع المسؤولون العاملون لدى مكتب الويبو بما يُمنح لموظفي الجهات الرسمية الدولية من امتيازات وحصانات وفقاً للقوانين والأنظمة الداخلية في البرازيل.
2. يمنح مدير مكتب الويبو أو أي مسؤول آخر على درجة مكافئة أو أعلى تعيينه الويبو بموافقة الحكومة البرازيلية الامتيازات والحصانات الممنوحة لمثلي مكاتب المنظمات الدولية. وتتمتع زوجته ومن يعول من أولاده القصر الساكنين معه تحت نفس السقف بالمزايا المعطاة لزوجات موظفي المنظمات الدولية ولمن يعولون من أولادهم القصر، وينطبق ذلك على الزوج إن كانت المديرية امرأة.

3. تقر الويبو بوجود تعاون مسؤوليها العاملين في مكتب الويبو في جميع الأوقات مع الحكومة البرازيلية في سبيل تيسير إقامة العدل على النحو السليم، وتأمين احترام أنظمة الشرطة والقوانين في البرازيل، ومنع وقوع أي سوء استخدام فيما يتعلق بالامتيازات والحصانات والإعفاءات الممنوحة بحكم هذا الاتفاق والقانون الدولي.

المادة الرابعة الامتيازات الضريبية

1. تعفي البرازيل مكتب الويبو والمسؤولين المعيّنين لمكتب الويبو من فئات الضرائب والحجبايات التالية:

- (أ) ضريبة الدخل على الرواتب والمخصصات والبدلات المدفوعة من الويبو لمسؤولي الويبو من غير مواطني البرازيل ومن غير المقيمين في البرازيل إقامة دائمة. ولا يطبق هذا الإعفاء على المعاشات التقاعدية والمبالغ السنوية المدفوعة في البرازيل لمسؤولي الويبو السابقين أو لورثتهم؛
- (ب) والضريبة على شراء مركبة مستوردة لمكتب الويبو، مع حظر بيعها لمدة ثلاث (3) سنوات، والضريبة على شراء مركبة مصنوعة في البرازيل، مع حظر بيعها لمدة سنة واحدة (1). ولمدير مكتب الويبو الشراء تحت نفس شروط حظر البيع المفروضة على مكتب الويبو. أما سائر الموظفين الدوليين العاملين في مكتب الويبو فيعفون من الضرائب في فترة الستة أشهر الأولى بدءاً من بداية بعثتهم، ولهم شراء مركبة واحدة (1) فقط مع حظر بيعها لمدة ثلاث (3) سنوات إن كانت المركبة مستوردة أو سنة واحدة (1) إن كانت المركبة مصنوعة في البرازيل؛
- (ج) ورسوم ترخيص الراديو والتلفزيون؛
- (د) والضرائب على السلع والأمتعة؛
- (هـ) ضريبة السلع والخدمات بالنسبة إلى ما يستهلكه مكتب الويبو ومسؤولوه من السلع والخدمات محلياً والمفروضة على الكهرباء والاتصالات والغاز؛
- (و) والضرائب العقارية والعمرانية وضرائب النقل العقاري على المقار المملوكة للويبو؛
- (ز) ولا تمنح إعفاءات من الضرائب والحجبايات المفروضة على خدمات محددة.

2. يستحق سائر موظفي مكتب الويبو من غير مواطني البرازيل ومن غير المقيمين في البرازيل إقامة دائمة، لمدة ستة أشهر من تاريخ بدء مباشرة وظائفهم في البرازيل، إعفاءات من رسوم الواردات على السلع المخصصة للاستخدام الشخصي والخدمات والأصناف المنزلية.

المادة الخامسة

أحكام ختامية

1. يجوز تعديل هذا الاتفاق بموافقة متبادلة بين الحكومة البرازيلية والويبو. ولا يخل أي تعديل من هذا القبيل بأي حق أو التزام مستحق أو واقع قبل تاريخ سريان التعديل.
2. تسوى أي منازعة تتعلق بهذا الاتفاق ودياً عن طريق التفاوض بين الطرفين.
3. يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ، لمدة ست (6) سنوات، بعد ثلاثين (30) يوماً من:
(أ) إخطار الحكومة البرازيلية الويبو باستكمال إجراءاتها الداخلية اللازمة للموافقة عليه؛
(ب) وإخطار الويبو البرازيل بموافقة لجنة الويبو للتنسيق على هذا الاتفاق.

حُرِّر في، بتاريخ 2009، في نسختين أصليتين باللغتين البرتغالية والإنكليزية، وللنصين الحجية نفسها.

عن جمهورية البرازيل الاتحادية

عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية

روبرتو كارفالهو أزيبيدو

فرانسيس غري

[يلي ذلك المرفق التاسع]

تقرير

معتمد من لجنة التنسيق

1. عنيت لجنة التنسيق بالبنود التالية في جدول الأعمال الموحد (الوثيقة 1: A/47/1) و2 و3 و4 و5 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و22 و39 و40.
2. ويرد التقرير بشأن البنود المذكورة، باستثناء البندين 11 و22، في التقرير العام (الوثيقة A/47/16).
3. ويرد التقرير بشأن البندين 11 و22 في هذه الوثيقة.
4. وانتخب السيد ماريو ماتوس (شيلي) رئيساً للجنة التنسيق؛ وانتخب السيد دينيس فرانسيس (ترينيداد وتوباغو) والسيدة ليو لي لن (سنغافورة) نائبي رئيس.

البند 11 من جدول الأعمال الموحد والمفصل

الموافقة على اتفاقات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/CC/62/3.
6. ووضح المستشار القانوني في معرض تقديمه للموضوع أن الوثيقة WO/CC/62/3 تعلقت بالموافقة على اتفاق بين الويبو وجمهورية البرازيل الاتحادية بشأن الوضع القانوني لمكتب تابع للويبو في البرازيل. وقال إن اقتراحاً طُرح إثر مشاورات غير رسمية بإجراء تعديل طفيف على الاتفاق، وليس في هذا التعديل إلّا حذف الفقرة الديباجية الثالثة ونصها كالتالي: "وإذ تقران بأن من شأن إنشاء مكتب مخصص لخدمة منطقة أمريكا اللاتينية.... الويبو من مشاريع أو مبادرات". ويبيّن أنه من المقترح اعتماد هذا الاتفاق على أساس خلوه من الفقرة الديباجية المذكورة. وعلى ذلك دعا لجنة التنسيق إلى الموافقة على الاتفاق بين البرازيل والويبو على أن تحذف الفقرة الديباجية الثالثة قبل توقيع الطرفين عليه.

7. وأفاد وفد إكوادور أن وفده ومجموعته تستشعر شرفاً بتقلد الرئيس رئاسة لجنة التنسيق لكونه عضواً مهماً في المجموعة. وأعلن وفد إكوادور بصفته منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن أعضاء المجموعة عقدوا اجتماعاً بشأن وثيقة العمل والقضايا المتعلقة بالاتفاق الخاضع للتفاوض بين الوبو وجمهورية البرازيل الاتحادية. واقترح الوفد إقامة آلية للتشاور بين الدول الأعضاء للاتفاق على إجراءات تأسيس مكاتب إقليمية للوبو في مختلف أنحاء العالم.

8. ورحب وفد شيلي بالتعديل المقترح إجراؤه على الوثيقة وذكر أن الصيغة الأصلية للوثيقة أثارت شيئاً من اللبس لأنها أوجت بأن الوبو بصدد إنشاء مكتب لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بينما وضحت البرازيل في اجتماع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، كما ذكر المنسق، أن هذا في الحقيقة مكتب للوبو في البرازيل لا مضمرة له إلا تنسيق برامج الوبو في البرازيل، وليس مكتباً إقليمياً لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. واستخلص الوفد من ذلك أن المنشود أقرب إلى اعتماد رسمي للمكتب الذي أنشئ في البرازيل العام الماضي. وكرر ترحيبه بالتعديل وأفاد أن للدول الأعضاء الآن أن توافق على الاتفاق المتعلق بالوضع القانوني لمكتب الوبو في البرازيل. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد إكوادور واقترح تكوين فريق عامل مهمته توضيح أهداف المكاتب وتبعاتها المالية وتبعاتها المؤسسية العامة على البلدان والمناطق وعلى المنظمة فيما يتعلق بإنشاء هذه المكاتب الإقليمية. وقال الوفد إن فكرة المكاتب الإقليمية فكرة جيدة، وأنه لذلك يرغب في تنبيه الأمانة إلى رغبة شيلي في اعتبارها مرشحة لإنشاء مكتب إقليمي في شيلي إن قررت الأمانة إنشاء مكاتب إقليمية. وأعرب عن إيمان شيلي الراضخ بالتعاون الإقليمي واعتقادها أيضاً أنه يلزم أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تعزيز التنسيق والتعاون في مجال الملكية الفكرية، مما يتسق مع استهداف المدير العام استخدام المساعدة التقنية كأداة استراتيجية أساسية. وختاماً، كرر الوفد القول بأنه ينبغي إتاحة الوثائق في وقت يتيح مجالاً كافياً للنظر فيها مقدماً. وقال إن هذا الأمر يزداد أهمية بالنسبة إلى بلدان منطقته، حيث تتطلب الوثائق المكتوبة باللغتين الفرنسية والإنكليزية وقتاً لترجمتها حتى يمكن الاطلاع عليها في العواصم المختلفة.

9. وأعرب وفد إسبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وكذلك للبيان الذي أدلى به وفد شيلي بشأن تكوين فريق عامل يعني بمعايير إنشاء المكاتب الإقليمية. وقال الوفد إن رأيه كان دوماً وما زال أن ثمة حاجة إلى تنظيم هذه العملية تجنباً للمنازعات واللبس في المستقبل.

10. وأفاد وفد جنوب أفريقيا أن المبدأ الذي عرضته منطقة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي يبدو قوياً، وأن الوبو إذا أرادت على سبيل المثال تأسيس مكتب إقليمي في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي فينبغي عقد مشاورات بين الدول الأعضاء على مستوى إقليمي.

11. وأعرب وفد غواتيمالا عن تأييده للبيان الذي أدلى به كلٌّ من وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ووفد شيلي، خاصة ما تعلق بتأسيس مكتب إقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وذكر الوفد أن من شأن وجود مكتب إقليمي أن يتيح لبلدان المنطقة إقامة صلة أقرب بالوبو، مما يسمح باحتكاك دائم باحتياجات البلدان المعنية في المجموعة واهتماماتها. وقال إن من شأن هذا أن يركز على احتياجات البلدان النامية في مجال الملكية الفكرية. ووضح الوفد أنه نظراً لأهمية وجود مكتب إقليمي في منطقته فإنه من الضروري أن تعتمد المنظمة عوامل ومبادئ توجيهية لإدارة عملية إنشاء هذه المكاتب، لأن من شأن ذلك أن يكفل فاعليتها في العمل.

12. واعتذر المدير العام، رداً على بعض الملاحظات التي أبدتها الوفود، عن تأخر إعداد الاتفاق وتوزيعه إلى هذا الحد. ووضح أن الغرض من الاتفاق لم يكن تأسيس مكتب، بل معالجة مسألة إبرام اتفاق مقر بين المنظمة وبلد سبق تأسيس مكتب فيه. وقال إنه يمكن للدول الأعضاء بالنظر في الاتفاق ذاته أن تتبين معالجته لأمر مثل وضع الموظفين ومسائل الحصانة والامتيازات والخضوع الضريبي وجميع المسائل ذات الصلة التي تنشأ مع وجود منظمة ذات شخصية اعتبارية دولية على أراضي إحدى الدول الأعضاء فيها. وأضاف أن عملية إنشاء مكتب الويبو في البرازيل جرت العام الماضي خلال الموافقة على الوثيقة المعدلة للبرنامج والميزانية للويبو لسنة 2009. ووضح أن التأخر في توزيع الوثيقة كان من أسباب ما حدث من التباس بشأن الوثيقة، أهي بغرض تأسيس مكتب أم بيان المسائل القانونية التي ساقها توأ. وأقر المدير العام بأن صياغة بعض نصوص الديباجة ربما تكون مهمة إلى حد ما، لكنه بين أن ذلك قد صوّب. وقال إن الناظر في مضمون المواد يرى بوضوح بالغ أن الاتفاق يتناول المسائل الطبيعية التي يعالجها أي اتفاق مقر. ووضح المدير العام أن التأخر في تقديم الوثيقة نتج عن عملية التفاوض بين الويبو ووزارة الشؤون الخارجية في البرازيل. وأضاف أنه كان من شأن تفويت فرصة الموافقة عليها في هذه الدورة للجمعيات أن يضطر المنظمة إلى الانتظار 12 شهراً أخرى، وما يستتبعه ذلك من وجود مكتب عامل على أراضي دولة عضو دون الموافقة على اتفاق مقر.

13. وساق المدير العام، رداً على الملاحظات المتعلقة بالمكاتب الإقليمية، بعض الاعتبارات ذات الصلة، حيث أفاد أن للمنظمة في الوقت الراهن، كما تعلم الدول الأعضاء، مكتباً في كلٍ من نيويورك وسنغافورة والبرازيل وطوكيو، كما كان لها مكتب في بروكسل لكنه أغلق في نهاية العام الماضي. ووضح أن مكتب نيويورك يتعامل أساساً مع مسائل الاتصال مع الأمم المتحدة في نيويورك. ووضح المدير العام أيضاً أنه منذ اتخذ القرار بفتح مكتب في البرازيل، تقدمت الدول الأعضاء بعدد كبير من الطلبات الرسمية بفتح مكاتب في جميع أنحاء العالم. وقال إن المنظمة تعترم إعداد وثيقة تنظر فيها الدول الأعضاء ترمي إلى التوصل إلى صياغة سياسة للمنظمة بشكل أو آخر فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية. وذكر أن هذا الأمر يطرح عدداً من المسائل يجب أن تتخذ الدول الأعضاء قرارات بشأنها، وأهمها يتعلق بدور هذه المكاتب: ما المراد منها؟ وبين في هذا الصدد أن المنظمة التمسّت من خلال مكتب الويبو في سنغافورة وفي البرازيل كذلك اتباع نموذج يجعل هذين المكتبين مركزي خدمة، بمعنى تزويدهما بالقدرة على توفير جميع الخدمات التي تقدمها المنظمة من مقرها الرئيسي لكن على مستوى محلي، بما في ذلك خدمات تكوين الكفاءات، من موقع قريب من الدول الأعضاء ويقدر محدد من الفعالية من حيث التكلفة. وقال إن من العناصر الأخرى المهم تحليلها الجوانب الاقتصادية لأي مكتب خارجي، فما قدر التوفير في نفقات السفر مثلاً؟ وبين أن العنصر الثالث هو الأماكن التي تنشئ المنظمة فيها هذه المكاتب. وكرر أنه تلقى عدداً معتبراً من الطلبات الرسمية، وعدداً معتبراً من خطابات إبداء الاهتمام كذلك، بتأسيس مكاتب خارجية، وهذه كلها أمور تعترم المنظمة طرحها على الدول الأعضاء على هيئة مشروع وثيقة سياسات من شأنها أن تثير مسائل تنظر الدول الأعضاء فيها وتسوق كذلك تجارب لبعض المنظمات الدولية الأخرى في هذا الشأن. كما أفاد المدير العام أن من شأن مضي المنظمة على درب تأسيس المزيد من المكاتب الخارجية أن يثير مسألة مهمة للغاية عن المختص باتخاذ قرار بشأن مواقع تلك المكاتب الخارجية. وذكر أن ثمة خبرات معتبرة لدى بعض المنظمات الدولية الأخرى في هذا الصدد. وقال المدير العام إنه شخصياً يرحب بالاقتراح الذي طرحته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية بإيجاد هيئة تنظر في هذه المسألة. وأعرب عن رأيه أن هناك أعمال مبدئية يلزم إنجازها لتلك الهيئة فيما يتعلق باستعراض بعض الأبحاث الأساسية وبعض الخبرات السابقة تيسيراً لمناقشات تلك الهيئة.

14. وتوجه وفد السلفادور بالشكر إلى المدير العام على ما قدم من توضيح، وأعرب عن ارتياحه لما قال. كما عبر عن رغبته في التأكيد مجدداً على ما قاله وفد إكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وما أدلى به أعضاء كثيرون آخرون في مجموعته. وقال الوفد ختاماً إنه يرغب في اغتنام هذه الفرصة لتهنئة جمهورية البرازيل الاتحادية على فتح هذا المكتب المهم.

15. ووافقت لجنة التنسيق على اتفاق التعاون بين الويبو وجمهورية البرازيل الاتحادية على النحو الوارد في مرفق الوثيقة WO/CC/62/3، مع إجراء التعديل الذي تلاه المستشار القانوني وورد في الفقرة 6 من هذا التقرير.

[يلي ذلك المرفق العاشر]

الهدف الاستراتيجي الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح

ملخص الهدف الاستراتيجي الثامن

• البرنامج 19: التواصل

• البرنامج 20: المكاتب والعلاقات الخارجية

يتم الهدف الاستراتيجي الثامن عن الأولوية العليا التي توليها إدارة الويبو الجديدة للنهوض بتواصل فعال على جميع المستويات وتطوير ثقافة على أساس خدمة الزبون. ولا يقتصر زبائن الويبو على المنتفعين بخدماتها التي تدرّ لها الربح، ولكن هناك أولاً وقبل كل شيء الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية التي تقدم لها المنظمة تشكيلة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك الدعم للجان المعنية بوضع القواعد والمعايير وخدمات تكوين الكفاءات والخدمات الإعلامية والتقنية. والتواصل الموثوق فيما بين مختلف أصحاب المصالح شرط لا بد منه في سير عمل المنظمة بفعالية. ويندرج تحت هذا الهدف الاستراتيجي مباشرة برنامجان اثنان. وسيشترك موظفو كل برنامج في المنظمة، بدءاً بالمدير العام (البرنامج 21)، في مسؤولية تحقيق أهداف التواصل المتجاوب وخدمة الزبون. وكان قطاع الاتصالات في إطار البرنامج 19 نقطة انطلاق مسار التقييم الاستراتيجي بغية الشروع في إرساء التغييرات الهيكلية والسياسية الرامية إلى تحسين الاتصالات الخارجية وخدمة الزبون. ويكتسي البرنامج أيضاً أهمية مركزية في عمل الويبو للنهوض بثقافة الملكية الفكرية وتحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من خلال الأدوات والأنشطة والمواد المسخرة لتوعية الجمهور. ويعمل البرنامج 20 (المكاتب والعلاقات الخارجية) عن كثب مع البرنامج الجديد 18 (الملكية الفكرية والتحديات العالمية) وسيواصل تعامله مع سائر منظمات الأمم المتحدة في مجال الملكية الفكرية والقضايا المشتركة للمنظومة فضلاً عن تنسيق عمل الويبو مع المجتمع المدني وتجمعات قطاع الأعمال. وقد ابتدأت عملية ترشيده مكاتب الويبو الخارجية ومن المقترح حالياً في سياق إعادة تركيز عمل تلك المكاتب وبناء على دعوة استلمت من حكومة البرازيل في أكتوبر/تشرين الأول 2008 (مصحوبة بعرض لمنح مكاتب ودعم إداري بلا تكلفة على الويبو) أن يفتح مكتب جديد في البرازيل في سنة 2009. ويتولى البرنامج 20 أيضاً مسؤولية حشد الموارد من خارج الميزانية وإقامة شركات للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وسيكون له بالتالي دور أساسي في تنفيذ أهداف جدول أعمال التنمية.

[يلي ذلك المرفق الحادي عشر]

المرفق الحادي عشر الوثيقة A/48/12

سياسة بشأن المكاتب الخارجية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. لليويو حاليا أربعة مكاتب خارجية تقع (حسب تاريخ إنشائها) في نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) وسنغافورة وطوكيو وريو دي جانيرو (البرازيل). ويعمل مكتب نيويورك أساسا مكتب اتصال للأمم المتحدة وهو موجود منذ أن أصبحت الليويو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. أما المكاتب الأخرى فهي حديثة العهد وأنشئت استجابة لعروض وردت من البلدان التي تستضيفها.

2. وقد توجهت دول أعضاء عدة إلى المدير العام في العامين الأخيرين لتعرب عن اهتمامها باستضافة مكتب خارجي للمنظمة أو تقدمت باقتراحات ملموسة لهذا الغرض. وهذا الاهتمام الكبير إشارة محمودة بالانخراط في الليويو ودعمها، على أنها تدل على انتفاء سياسة واضحة لدى المنظمة بشأن إنشاء مكاتب جديدة. إذن يقترح المدير العام استهلال مسار تشاوري مع الدول الأعضاء في الأشهر الإثني عشر المقبلة من أجل التمكن من التوصية بسياسة تنظر فيها الدول الأعضاء في اجتماعات جمعيات الليويو في سبتمبر/أكتوبر 2011. وليست الغاية من هذا المسار أن يعاد النظر في الاتفاقات السابقة المبرمة مع الدول الأعضاء بشأن المكاتب الخارجية الحالية.

3. والغرض المنشود أن تغطي المشاورات المسائل التالية على الأقل:

"1" ما هي الاحتياجات والأغراض التي يمكن للمكاتب الخارجية أن تلبّيها؟

"2" ما هي الوظائف التي ينبغي أن تضطلع بها المكاتب الخارجية؟

"3" ما هي التكاليف/المنافع المستخلصة من أداء تلك الوظائف عبر مكاتب خارجية بدلا من أداء تلك الوظائف في المقر؟

"4" كيف تكون العلاقة بين المقر والمكاتب الخارجية؟

"5" كيف يُقرر موقع المكاتب الخارجية؟

4. إن جمعيات الدول الأعضاء في الليويو مدعوة إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة والتعليق عليها.

[يلي ذلك المرفق الثاني عشر]

المرفق الثاني عشر الفقرة 262 من الوثيقة A/48/26

262. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو علماً بالوثيقة A/48/12 Rev. وأعربت عن تأييدها لاقتراح بدء عملية التشاور بين الدول الأعضاء في الاثني عشر شهراً المقبلة وذلك بهدف الاتفاق على سياسة لإنشاء مكاتب الويبو الخارجية.

[يلي ذلك المرفق الثالث عشر]

المرفق الثالث عشر
سنة 2010
المذكرة الإعلامية الموزعة في جلسة المشاورات غير الرسمية الأولى في

مذكرة إعلامية

السياسة العامة بشأن مكاتب الويبو الخارجية

لقاء تشاوري مع الدول الأعضاء

القاعة A، المبنى AB

13 ديسمبر 2010

| الصفحة | المحتويات |
|--------|--|
| 2 | ألف مقدمة |
| 6-2 | باء استعراض الممارسات المتبعة في وكالات الأمم المتحدة: خلاصات عامة |
| 8-7 | جيم مكاتب الويبو الخارجية: جدول |
| 9 | دال قضايا للنظر |

ألف مقدمة

فاتح عدد مهم من الدول الأعضاء المدير العام خلال العامين الماضيين معربين عن اهتمامهم باستضافة مكتب خارجي من مكاتب المنظمة أو متقدمين باقتراحات ملموسة. واستجابةً لعدد الطلبات المتزايد، طرحت الأمانة المسألة أمام الجمعيات العامة للويبو في دورة 2010 وقدمت الوثيقة A/48/12 Rev.

وخلال المناقشات في الجمعيات، أعربت عدة دول أعضاء عن تأييدها لإطلاق مسار تشاوري حول المسألة. والتمست أيضا من الأمانة أن تستجمع مزيدا من المعلومات حول الممارسات التي تتبناها سائر وكالات الأمم المتحدة وأن تقدم معلومات عن مكاتب الويبو الخارجية الحالية.

وأحاطت الجمعية العامة علما بالوثيقة المذكورة وأعربت عن تأييدها لاقتراح بدء مسار التشاور فيما بين الدول الأعضاء خلال الاثني عشر شهرا المقبلة بهدف الاتفاق على سياسة عامة لإنشاء مكاتب خارجية للويبو (الفقرة 262 من الوثيقة A/48/26).

باء استعراض الممارسات المتبعة في وكالات الأمم المتحدة: خلاصات عامة

نزولا عند طلب الدول الأعضاء لتحليل الممارسات المتبعة حاليا في منظومة الأمم المتحدة، أجرت الأمانة اتصالات غير رسمية مع وكالات الأمم المتحدة في جنيف حول بنيتها الميدانية، وتشاورت مع:

- منظمة الصحة العالمية
- ومنظمة العمل الدولية
- والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية
- والاتحاد الدولي للاتصالات

وانطلاقات من تلك المشاورات، أعدت الأمانة الجدول التالي لتزويد الدول الأعضاء بفكرة عامة عن البنية الميدانية لوكالات الأمم المتحدة المذكورة:

خلاصات عامة

البيئة الميدانية:

- بنى تحتية متغيرة وغير ثابتة.
- ويطبق عموماً نموذج "ذو مستويين" كما هو مبين أدناه:
المقر الرئيسي ← مكتب إقليمي ← منطقة/بلد/مكتب ميداني
- ووضعت العديد من الوكالات أنواعاً أخرى مختلفة لتأمين حضورها الميداني والاستجابة لاحتياجات خاصة ومحددة.

الموارد البشرية:

- لا يوجد أي نمط موحد بشأن عدد الموظفين – يعتمد على المهمة/الاحتياجات الخاصة بكل وكالة.
- ويؤدي فتح مكاتب خارجية جديدة إلى إجراء تسويات في المقر الرئيسي (إسناد أدوار وتحديد مسؤوليات جديدة وأطر المساءلة وأساليب العمل وبرامج إضافية لتدريب الموظفين).
- ووكالات لديها سياسات رسمية لتنظيم التنقل الوظيفي وأخرى ليست لها سياسات رسمية.

موقع المكاتب الخارجية:

- لا تطبق أية مبادئ محددة.
- وتختلف المواقع حسب طبيعة مهمة كل وكالة ومتطلباتها.
- ويستند إنشاء مكاتب خارجية إلى اعتبارات مختلفة (أمنية واقتصادية وسياسية وحسب توافر الموارد البشرية والمالية).
- وتفضل في بعض الحالات المواقع المتاحة في إطار الحضور الأممي.

العلاقة بين المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية

- تسعى الوكالات إلى الحد من ازدواجية الجهود.
- وتقرّ بالحاجة إلى إرساء قنوات واضحة لتسلسل المسؤولية.
- وتقوم الوكالات في معظم الحالات على بيئة مركزية. وتتخذ معظم القرارات في المقر الرئيسي ثم تتولى المكاتب الخارجية تنفيذها.

- وتتنوع قنوات تسلسل المسؤولية. وتعمل المكاتب الخارجية تحت إشراف المدير التنفيذي أو الإدارة/الشعبة الخاصة بها في المقر الرئيسي.

الترتيبات مع البلد المضيف

- لا تعتمد أية ممارسات قانونية موحدة بشأن إنشاء مكاتب خارجية. واستخدم في بعض الحالات اتفاق نموذجي. وفي حالات أخرى، يوضع الاتفاق حسب كل حالة على حدة.
- وتتاح العديد من الإسهامات المتنوعة من البلد المضيف مما يساعد على خفض تكلفة المكاتب الخارجية (المكاتب وتكاليف التشغيل والموظفين المحليين). وتسعى الوكالات عموماً إلى الحصول على إسهامات من البلد المضيف.

يستخلص مما سبق ما يلي:

- لا تعتمد وكالات الأمم المتحدة نمودجا واحدا بشأن المكاتب الخارجية.
- ولا تطبق سياسة موحدة بشأن فتح مكاتب خارجية وتنظيم التنقل الوظيفي.
- وتصمم البنى الميدانية وفقاً للمهمة والمتطلبات الخاصة بكل وكالة.
- وتعتمد طبيعة المكاتب الخارجية على الاحتياجات الخاصة بكل منطقة/بلد.

معلومات عن المكاتب الخارجية في وكالات مختارة من وكالات الأمم المتحدة

| الجهة صاحبة القرار | التنقل الوظيفي | الترتيبات مع البلد المضيف | تسلسل المسؤولية | المهام | مركزي/ لامركزي | عدد المكاتب | عدد الموظفين في المكاتب الميدانية ² | نوع المكتب ¹ | البنية الميدانية | أمانة الوكالة |
|--|--|--|--|--|---|---|---|---|-------------------------------|---------------------------------|
| - المكتب الإقليمي: يتخذ مجلس الإدارة القرارات بتفويض من الجمعية المكتب القطري ودون الإقليمي: يتخذ المدير الإقليمي القرارات | نعم، هي سياسة عامة | - اتفاق مع البلد المضيف بشأن المكاتب الإقليمية - "اتفاق أساسي" موحد بشأن المكاتب القطرية | - المكاتب الإقليمية مسؤولة أمام المقر الرئيسي ⁴ كجزء من تطوير المسؤولية في المنظمة كلها - آلية تنسيق على مستوى رفيع في الأمانة - رئيس المكتب القطري مسؤول أمام رئيس المكتب الإقليمي | <u>المكاتب الإقليمية:</u> - رسم السياسات على الصعيد الإقليمي - تنفيذ البرامج - التعاون التقني - حشد الموارد <u>المكاتب القطرية:</u> - التمثيل - التعاون التقني - الترويج | مستوى عال من اللامركزية يشمل ترشيح المديرين الإقليميين من قبل اللجان الإقليمية، شرط مراعاة التعيين النهائي من قبل المجلس التنفيذي | - المكاتب الإقليمية: 6 - 151 مكتبا في البلدان والأقاليم والمناطق | 5648 في 31 أكتوبر 2010 | - مكاتب إقليمية - أفرة دعم مشتركة بين البلدان أو مكاتب دون إقليمية - مكاتب قطرية | بنية ذات مستويين ³ | منظمة الصحة العالمية |
| وافق مجلس إدارة منظمة العمل الدولية مؤخرا على اقتراح بإعادة الهيكلة (2009) قدمه الرئيس التنفيذي | نعم، هي سياسة عامة | متنوعة | المكاتب الإقليمية مسؤولة أمام المدير التنفيذي (المدير العام) | <u>المكاتب الإقليمية:</u> - الأنشطة السياسية - التنسيق/الإدارة - الترويج <u>المكاتب القطرية:</u> - التنسيق/الإدارة - التمثيل - حشد الموارد <u>أفرة الدعم التقني:</u> - المعنية بالعمل اللائق - الدعم التقني وتكوين الكفاءات | لامركزي، منفصل عن المقر الرئيسي، وتتمركز بعض المسؤوليات في الأقاليم، ومسؤوليات أخرى في مختلف المكاتب | المكاتب الإقليمية: 5 أفرة الدعم التقني المعنية بالعمل اللائق: 13 المكاتب القطرية/المكاتب الأخرى: 35 | الموظفون في الفئة المهنية (P): 418 (38%) المسؤولون المحليون: 373 (100%) الموظفون في فئة الخدمات العامة (G): 824 (61%) | - مكاتب إقليمية - أفرة الدعم التقني المعنية بالعمل اللائق ⁵ - مكاتب قطرية/مكاتب أخرى | بنية ذات مستويين | منظمة العمل الدولية |
| الرئيس التنفيذي يقدم اقتراحات للمؤتمر الذي يعقد كل أربع سنوات ليوافق عليها | لا، لكن يدعى الموظفون الميدانيون إلى المقر الرئيسي لإجراء مشاورات. | متنوعة | المكاتب الإقليمية مسؤولة أمام إدارة في المقر الرئيسي | <u>المكاتب الإقليمية:</u> - حشد الموارد - الترويج وبناء الشراكات - التعاون التقني - التنسيق - وضع المشاريع - جمع المعلومات | مركزي. | المكاتب الإقليمية: 4 المكاتب دون الإقليمية: 6 المناطق: 6 | 24 من زهاء 250 موظفا في الإجمال | - مكاتب إقليمية - مكاتب دون إقليمية | بنية ذات مستويين | المنظمة العالمية للأرصاد الجوية |

¹ لا يشمل الجهات الموجودة في الميدان لأسباب ثرية (المنسقون الوطنيون لمنظمة العمل الدولية، ومكاتب المشاريع المحدودة زمنيا التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وما إلى ذلك).

² يشمل الموظفين في الفئة المهنية (P) وفئة الخدمات العامة (G).

³ يقصد بها مستويين تحت المقر الرئيسي

⁴ يشار إليه بالإنكليزية بمختصر HQ.

⁵ يشار إليها بالإنكليزية بمختصر DWTs.

| الجهة صاحبة القرار | التنقل الوظيفي | الترتيبات مع البلد المضيف | تسلسل المسؤولية | المهام | مركزي/ لامركزي | عدد المكاتب | عدد الموظفين في المكاتب الميدانية ² | نوع المكتب ¹ | البنية الميدانية | أمانة الوكالة |
|--------------------------------|--|---------------------------|--|---|---------------------------------------|--|--|--|------------------|------------------------------------|
| المفوض السامي | لا توجد سياسة عامة رسمية | اتفاق معياري | الجهات الموجودة في الميدان مسؤولة أمام المفوض السامي في المقر الرئيسي من خلال الشعب الجغرافية (الترتيبات التعاونية، ولدى مستشاري حقوق الإنسان وعناصر حقوق الإنسان خطين للمساءلة أمام المنسقين المقيمين والممثلين الخاصين للأمين العام للأمم المتحدة ⁷ على التوالي | <u>المكاتب الإقليمية والوطنية</u> - الترويج - الحماية - تقييم الاحتياجات - التعاون التقني | مركزي. | - المكاتب الإقليمية: 12 - المكاتب القطرية/المكاتب الفردية: 12 - مستشارو حقوق الإنسان: 18 - عناصر حقوق الإنسان: 15 المواقع: 24 (لا تشمل مستشاري حقوق الإنسان وعناصر حقوق الإنسان) | 462 (47% من إجمالي الموظفين) | - مكاتب إقليمية - مكاتب قطرية ومكاتب فردية - مستشارو حقوق الإنسان في أفرقة الأمم المتحدة القطرية ⁶ - عناصر حقوق الإنسان في بعثات السلام (إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO)/إدارة الشؤون السياسية (DPA)) | بنية ذات مستويين | مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان |
| الهيئات الإدارية تصدر الموافقة | تعيد المنظمة النظر في سياسة عامة لديها. وإلى الآن يستند التنقل الوظيفي إلى الاحتياجات المحلية ودوافع الموظفين الطوعية. | على أساس كل حالة على حدة | مكاتب المناطق مسؤولة أمام المكاتب الإقليمية وهي مسؤولة أمام المقر الرئيسي (نائب مدير مكتب تطوير الاتصالات) يجوز للمكاتب الإقليمية كذلك أن تنسق مباشرة مع القطاعات الأخرى في الاتحاد الدولي للاتصالات ومع مكتب الأمين العام بشأن قضايا محددة | <u>المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق</u> - المساعدة والتعاون التقني - وضع المشاريع - تكوين الكفاءات التقنية - التمثيل والاتصال - التنسيق - حشد الموارد - تقديم المعلومات - الترويج | مركزي ولكن مع درجة من المرونة العملية | المكاتب الإقليمية: 5 مكاتب المناطق: 8 المواقع: 13 | 52 (5% من إجمالي الموظفين) | - مكاتب إقليمية - مكاتب المناطق | بنية ذات مستويين | الاتحاد الدولي للاتصالات |

⁶ يشار إليها بالإنكليزية بمختصر UNCTs.

⁷ يشار إلى المنسقين المقيمين بالإنكليزية بمختصر RCs وإلى الممثلين الخاصين للأمين العام للأمم المتحدة بمختصر SRSGs.

جيم - مكاتب الويبو الخارجية: جدول

لويبو ثلاثة مكاتب خارجية تقع في البرازيل واليابان وسنغافورة. وللويبو أيضا مكتب للتنسيق في نيويورك. وتعرض الجداول التالية معلومات عن وظائف هذه المكاتب ومواردها البشرية وتسلسل المسؤولية فيها وميزانيتها والدعم المقدم إليها من البلدان المضيفة.

| مكتب الويبو في سنغافورة | مكتب الويبو في اليابان | مكتب الويبو في البرازيل | |
|----------------------------|--|---|--|
| متى تأسس | يونيو 2005 | سبتمبر 2006 | أكتوبر 2009 |
| الموقع في البلد | هينغ موي كينغ تيراسي: في الموقع نفسه حيث بعض المنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك أمانة رابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. | مبنى مقر جامعة الأمم المتحدة، طوكيو | مبنى المكتب الوطني للملكية الفكرية في ريو دي جانيرو |
| المهام | - التمثيل - التعاون بما في ذلك مع الحكومات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ - التوعية - تقديم خدمات الدعم فيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي - الإدارة الجماعية والتحكيم والوساطة وأنشطة التنمية | - التمثيل - أنشطة البحث المشتركة بين الويبو وجامعة الأمم المتحدة - أنشطة التنمية ومخاطبة الجمهور وتكوين الكفاءات | - التمثيل - التعاون بين البرازيل والويبو - تقديم خدمات الدعم فيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي - الإدارة الجماعية والتحكيم والوساطة وأنشطة التنمية |
| الموارد البشرية | 6 (3 موظفين دوليين و3 موظفين محليين) | 2 (موظف دولي + موظف محلي) | 3 (موظفان دوليان + موظف محلي) |
| تسلسل المسؤولية | - مسؤول أمام نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التنمية، وينسق مع مكتب بلدان آسيا والمحيط الهادئ وغيره من القطاعات الأساسية عند اللزوم. - موظفو مركز التحكيم والوساطة ⁸ مسؤولون أمام مركز التحكيم والوساطة في المقر | - مسؤول أمام نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التنمية، وينسق مع مكتب بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وغيره من القطاعات الأساسية عند اللزوم. | - مسؤول أمام نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التنمية، وينسق مع مكتب بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وغيره من القطاعات الأساسية عند اللزوم. |
| الميزانية العادية المرصودة | عام 2010، بلغت الميزانية العادية المرصودة 1 167 000 فرنك سويسري. | عام 2010، بلغت الميزانية العادية 223 000 فرنك سويسري. | عام 2010، بلغت الميزانية العادية 603 000 فرنك سويسري. |
| الدعم من البلد المضيف | قدمت حكومة سنغافورة مبانى المكتب، بما في ذلك تكاليف الإنشاء. وغطت حكومة سنغافورة أيضا تكاليف صيانة الأماكن والمرافق والتجهيزات المشتركة إلى حدود مبلغ متفق عليه. علاوة على ذلك، بعض أنشطة مكتب الويبو في سنغافورة تشترك في تمويلها حكومة سنغافورة بموجب مذكرة تفاهم قائمة. | تغطي حكومة اليابان النفقات الإدارية لتشغيل المكتب، بما في ذلك استئجار مبنى المكتب وأنشطة التشغيل بواسطة صندوق الياباني الاستئماني. وبلغ متوسط التكاليف 360 000 فرنك سويسري/السنة مصدرها صندوق اليابان الاستئماني. | ما من أمور محددة في الاتفاق، رغم أن المكتب الوطني للملكية الفكرية في البرازيل قد عرض استضافة المكتب في مبنى مقره وتزويده ببعض الأثاث والتجهيزات وبسكربتير. وعام 2010، نفذ المكتب أنشطة في إطار صندوق البرازيل الاستئماني بلغت تكلفتها نحو 472 000 فرنك سويسري بالتعاون مع المقر. |

مكتب الويبو للتنسيق، في نيويورك

| | |
|---------------------------------|--|
| متى تأسس | تأسس مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك عقب الاعتراف بالويبو على أنها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة في ديسمبر 1974. وقد وافقت الجمعية العامة بالإجماع على الاتفاق بين الأمم المتحدة والويبو (اتفاق العلاقة). ووقع كل من المدير العام للويبو والأمين العام للأمم المتحدة في يناير 1975 بروتوكولا يدخل بموجبه اتفاق العلاقة حيز النفاذ. وشرع المكتب في العمل عام 1975. |
| الموقع في البلد | نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية |
| المهام | <ul style="list-style-type: none"> - تمثيل الويبو في منظومة الأمم المتحدة والتعريف بدور الملكية الفكرية وأنشطة الويبو لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولدى الأمين العام للأمم المتحدة ولدى المجتمع المدني - الارتقاء بصورة الويبو والتزاماتها في منظومة الأمم المتحدة. - رفع التقارير إلى مقر جنيف عن الاجتماعات المهمة والوجيهة في منظومة الأمم المتحدة. - متابعة الحوار بين الأمم المتحدة ومؤسسات برتون وودز - تنظيم دورات تدريبية لفائدة دبلوماسيي الأمم المتحدة بشأن القضايا المرتبطة بالملكية الفكرية |
| الموارد البشرية | 3 (موظف من فئة مهني ومساعد إداري وسكرتير مؤقت) |
| تسلسل المسؤولية | مدير مكتب نيويورك مسؤول أمام المدير التنفيذي لإدارة العلاقات الخارجية، ومسؤول من خلال إدارة العلاقات العامة أمام نائب المدير العام المسؤول عن قطاع القضايا العالمية. |
| الميزانية العادية المرصودة 2010 | نحو 1 080 000 فرنك سويسري |
| الدعم من البلد المضيف | لا يقدم البلد المضيف أي دعم. |

دال المسار التشاوري: قضايا للنظر

يتضح من خلال المعلومات الواردة في هذه المذكرة عدم وجود أي نموج موحد أو سياسة موحدة فيما بين وكالات الأمم المتحدة بشأن إنشاء مكاتب خارجية. والويبو أيضا ليست لها أية سياسة عامة في هذا الشأن. وبناء على ما تقدم، يُلتَمَس من الدول الأعضاء التقدم بالتوجيه في هذا الموضوع من خلال المسار التشاوري.

ويؤمل أن يساعد هذا المسار التشاوري الأمانة على الخروج بسياسة عامة بشأن المكاتب الخارجية. ومن الممكن أن يشمل هذا المسار مجالات رئيسية من بينها ما يلي:

- أولا ما هي الاحتياجات والأهداف التي يمكن أن تخدمها المكاتب الخارجية؟
- ثانيا وما هي المهام التي ينبغي أن تؤديها المكاتب الخارجية؟
- ثالثا وما هي الميزة المحققة من حيث التكلفة والفوائد إذا نُقِذت تلك المهام من خلال المكاتب الخارجية وليس في المقر الرئيسي؟
- رابعا وكيف تكون العلاقة بين المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية؟
- خامسا وكيف البتّ في مواقع المكاتب الخارجية؟

[يلي ذلك المرفق الرابع عشر]

المرفق الرابع عشر المذكرة الإعلامية الموزعة في جلسة المشاورات غير الرسمية الثانية في 2011

1. إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية لديها حاليًا أربعة مكاتب خارجية، وهي تقع (حسب الترتيب الزمني لإنشائها) في الولايات المتحدة الأمريكية (مكتب الويبو في نيويورك) وسنغافورة (مكتب الويبو في سنغافورة) وطوكيو (مكتب الويبو في اليابان) وريو دي جانيرو (مكتب الويبو في البرازيل).
2. وقد تلقى المدير العام طلبات رسمية من عدد كبير من الدول الأعضاء لكي تنشئ المنظمة مكاتب خارجية جديدة في مناطقها. وعملاً بقرار الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2010 (انظر الوثيقة A/48/12 Rev. و A/48/26، الفقرة 262)، تقام مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء لوضع سياسة بشأن إنشاء مكاتب خارجية جديدة. وقد عقدت الجولة الأولى للمشاورات غير الرسمية في 13 ديسمبر 2010. وستعقد الجولة الثانية من هذه المشاورات في 16 يونيو 2011.
3. والهدف من هذه المذكرة هو توفير مادة تعزز المشاورات غير الرسمية. وهي مكملة للمذكرة الإعلامية الموزعة في جلسة المشاورات غير الرسمية الأولى في 13 ديسمبر 2010، والتي توفر معلومات أساسية حول سياسات الوكالات والبرامج التابعة للأمم المتحدة الأخرى وممارستها فيما يخص المكاتب الخارجية¹. كما تقدم المذكرة تحديثًا بشأن المناقشات الجارية بين المدير العام والدول المضيفة لمكاتب الويبو الخارجية الأربعة لتحسين الخدمات وتعزيز دور هذه المكاتب.

المبادئ العامة

4. في ختام جلسة المشاورات غير الرسمية الأولى، اقترحت أربعة مبادئ كأساس لسياسة المكاتب الجديدة:

"1" ينبغي أن تكون للمكاتب الخارجية قيمة مضافة. وينبغي ألا تقوم المكاتب الخارجية، لتتلافى ازدواجية الأنشطة، بعمل يُضطلع به في المقر الرئيسي، ولكن ينبغي لها القيام بعمل لا يمكن إنجازه في المقر الرئيسي أو عمل يمكن لها إنجازه بكفاءة وفعالية أكبر مما يمكن ضمانه في المقر الرئيسي.

"2" نظرًا لتباين ظروف الدول الأعضاء واحتياجاتها، ينبغي أن تؤدي المكاتب الخارجية مزيجًا من الوظائف، بدلاً من تكرار نفس الوظائف. على سبيل المثال، إذا كان المكتب الخارجي يقع في بلد نام يعد من كبار مستخدمي أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية فقد ينصب عمله على دعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، بينما إذا كان المكتب الخارجي يقع في بلد نام ليس من كبار مستخدمي هذه الأنظمة فقد ينصب عمله على تكوين الكفاءات.

"3" لا ينبغي إحداث مكتب خارجي جديد إلا إذا كانت المنظمة قادرة على القيام بذلك من الناحية المالية.

"4" ينبغي انتهاز مقاربة متدرجة وتجريبية، استنادًا إلى النتائج التي حققتها المكاتب الحالية.

إضافة قيمة من خلال الاضطلاع بخدمات جديدة أو غير مزدوجة في المكاتب الخارجية

5. ثمة ثلاثة مجالات يمكن من خلالها إضافة قيمة في صورة خدمات تؤدي في المكاتب الخارجية، بحيث لا يمكن إضافة نفس القيمة إذا أُجرت الخدمات في المقر الرئيسي:

¹ متاحة من خلال: www.wipo.int/meetings/pdocs/en/memberstates/external_offices/

"1" خدمات الدعم المحلي لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية (نظام اتفاقية التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد للعلامات، ونظام لاهاي للرسوم والنماذج الصناعية، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة).

"2" تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية فيما يتعلق ببرامج المنظمة للبنية التحتية العالمية.

"3" تنفيذ أنشطة تكوين الكفاءات.

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

6. تستمد الويبو نحو 92 بالمائة من إيراداتها من الرسوم المفروضة على الخدمات المقدمة ضمن أنظمتها العالمية للملكية الفكرية. ولا يعد أي من هذه الأنظمة نظامًا احتكاريًا؛ فثمة بديل للخدمات التي تقدمها الويبو في إطار كل نظام منها. ويمكن لمودعي الطلبات أن يودعوا طلباتهم في البلدان الأجنبية عن طريق الاستعانة بالإجراءات الوطنية والاستفادة من مزية حقوق الأولوية الممنوحة بموجب اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، بدلاً من اللجوء إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات أو نظام مدريد أو نظام لاهاي. وفي حالة مركز الويبو للتحكيم والوساطة، يمكن للمتنازعين أن يستعينوا بخدمات مقدمي خدمات تسوية منازعات آخرين كبديل عن المركز أو أن يختاروا التقاضي في المحاكم الوطنية. وسواء اختار المودعون أو المستخدمون أن يستعينوا بخدمات أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية أو أن يستعينوا بالإجراءات أو الخدمات البديلة فذلك يتوقف تمامًا على مدى فعالية خدمات الويبو من حيث التكلفة فضلاً عن جودتها وجاذبيتها.

7. وعمومًا، تنقسم الخدمات التي تقدمها الويبو من خلال أنظمتها العالمية إلى 3 فئات رئيسية: "1" معالجة الطلبات أو إدارة إجراءات تسوية المنازعات؛ "2" وتقديم الخدمات الاستشارية للمودعين بشأن طبيعة الإجراءات أو فيما يتعلق بمشاكل محددة قد تنشأ أثناء الإيداع أو أثناء متابعة الطلب أو إدارة إجراءات تسوية المنازعات؛ "3" وتقديم المنتجات المعلوماتية وأنشطة التدريب واذكاء الوعي. وتعد الخدمات المقدمة في إطار الفئة الأولى جزءًا من أنظمة مركزية وقائمة على الفرق، تستند بشكل كبير، إن لم يكن كليًا، إلى تكنولوجيا المعلومات المتطورة وإجراءات مركزية لمراقبة الجودة وإدارتها.

8. ويأتي الطلب على أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية من كل ربوع العالم. وفي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي يمثل نحو 75 بالمائة من إيرادات المنظمة، يأتي 30 بالمائة من الطلب من الأمريكتين (نحو 27,5 بالمائة من الولايات المتحدة الأمريكية و1,6 بالمائة من كندا والباقي من بقية القارة) ويأتي أكثر من 34 بالمائة منه من استراليا (نحو 19,6 بالمائة من اليابان و7,5 بالمائة من الصين و5,9 بالمائة من جمهورية كوريا و1,1 بالمائة من أستراليا). وبعبارة أخرى يأتي أكثر من 65 بالمائة من الطلب من مقدمي الطلبات العاملين في مناطق زمنية تكون ساعات العمل فيها، أساسًا، خلال فترة الليل في جنيف أو بعد مواقيت العمل بتوقيت جنيف.

9. وتلبي الخدمات الاستشارية والمعلوماتية التي تقدمها المنظمة دعمًا لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية، بالأساس، استفسارات المودعين وطلباتهم. وقد شكلت المنظمة مركزًا لخدمة الزبائن، فضلاً عن وحدات لخدمة الزبائن في مختلف القطاعات. ولأن وحدات خدمة الزبائن تعد جديدة في بعض قطاعات المنظمة، لا تتوفر بعد إحصاءات كاملة بشأن طلبات المساعدة. غير أنه في حالة الخطوط الإعلامية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، تتلقى المنظمة نحو 2 250 مكالمة في الشهر ونحو 1 000 رسالة إلكترونية يوميًا. وفيما يخص نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، يأتي نحو 38,4 بالمائة من المكالمات من الأمريكتين ويأتي 27 بالمائة منها من آسيا.

10. ويُعتقد أن وجود موظفين مؤهلين، ذوي خبرة مهنية ومدربين على أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية، في المكاتب الخارجية الواقعة في الأسواق التي يأتي منها أعظم الطلب على هذه الأنظمة أو بالقرب من هذه الأسواق يمكن أن:

- يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة إلى مستخدمي أنظمة الويب، خاصة من خلال توفير الخدمات في الوقت الحقيقي داخل المناطق الزمنية التي يقع فيها المستخدمون ومن خلال الإلمام بلغة الأسواق وثقافتها وعاداتها؛
- ويؤدي إلى زيادة استخدام هذه الأنظمة؛
- وتقديم ردود أفعال أفضل من المستخدمين حول المجالات التي يمكن تحسين الخدمات بها؛
- ومن ثم، الإسهام في قاعدة مالية مستدامة للمنظمة ولأنشطتها.

11. وبالإضافة إلى هذه التحسينات المحتملة في خدمات الدعم، يمكن الاستعانة بالمكاتب الخارجية في تقليل تكلفة تنفيذ برامج التدريب وإذكاء الوعي فيما يتعلق بأنظمة الويب العالمية للملكية الفكرية (الفقرة 7"3"، أعلاه). ومن خلال الاستعانة بموظفين ماهرة في المكاتب الخارجية، يمكن أداء الكثير من هذه الأنشطة عبر موارد محلية، ومن ثم يقل وقت السفر وتكاليفه.

البنية التحتية العالمية

12. يدير قطاع البنية التحتية العالمية التابع لليبيو عددًا من البرامج التي تتضمن تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات وأدواتها ومنصاتها محليًا. وهي تشمل:

"1" برنامج الحلول التجارية لمكاتب الملكية الفكرية، والذي تنفذ المنظمة في إطاره مشاريع في 60 دولة لتحديث المكاتب وتعميم أنظمة الأتمتة (نظام أتمتة الملكية الفكرية). وقد طلب 20 بلدًا إضافيًا مثل هذه المساعدة.

"2" إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتحسين النفاذ إلى التكنولوجيا التي تم الكشف عنها من خلال نظام البراءات وغيرها من المعلومات العلمية والتكنولوجية. وبجانب إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، توفر الويبو، بالتعاون الوثيق مع الناشرين وموردي قواعد البيانات التجارية، نفاذًا تفضيليًا إلى قاعدة بيانات تتضمن النشرات الدورية العلمية والتقنية والطبية (النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار) ونفاذًا تفضيليًا إلى قواعد بيانات التكنولوجيا والمعلومات المتعلقة بالبراءات (النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات). وقد أنشئت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 11 بلدًا² وثمة طلبات معلقة لإنشاء مرافق مشابهة في 47 بلدًا.

"3" إنشاء منصة لتبادل نتائج الأبحاث والفحص بين المكاتب في أمريكا اللاتينية (مجموعة بروسور (PROSUR)). وستستعين هذه المنصة بنفس الهيكلة المستخدمة في منصة أخرى تحت الإنشاء لنفس الغرض مع مكاتب أستراليا وكندا والمملكة المتحدة (النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص).

13. ويتطلب تنفيذ المشاريع المذكورة في الفقرة السابقة، في معظم الحالات، تعاون ميداني مكثف في صورة مساعدة تقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتشير التقديرات إلى أنه في سنة 2010، استغرق ثلث برنامج العمل ميدانيًا في إرساء نظام أتمتة الملكية الفكرية. ومن شأن تخصيص مورد تقني في المكتب الخارجي عندما يكون هذا المكتب واقعيًا في العالم النامي أن يرشد التكلفة، لأن المهام التي كانت ستُنجز في المقر الرئيسي لولا ذلك ستُنجز في المكتب الخارجي. وستستمر إدارة برامج البنية التحتية العالمية العديدة وتنسيقها من المقر الرئيسي.

² الجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وهندوراس وقرغيزستان والمغرب وموزمبيق والفلبين والسنغال وتونس.

أنشطة تكوين الكفاءات

14. تمثل أنشطة تكوين الكفاءات جزءًا كبيرًا من عمل المنظمة. فيعد تكوين الكفاءات استراتيجية رئيسية لتحقيق الهدف الاستراتيجي الثالث (تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية) كما يشكل جزءًا لا يتجزأ (على سبيل المثال لا الحصر) من البرنامج 9 (البلدان الأفريقية والعربية وبلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نموًا) والبرنامج 10 (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا) والبرنامج 11 (أكاديمية الويبو). وتغطي أنشطة تكوين الكفاءات نطاقًا واسعًا، بما في ذلك المؤتمرات والندوات التدريبية والتدريبات ذات الطابع التقني التي تُقدم في مكان العمل (لفائدة فاحصي البراءات أو العلامات التجارية أو لفائدة الموارد البشرية والتقنية فيما يخص قواعد البيانات التقنية على سبيل المثال)، والمشاركة في برامج ودورات أكاديمية، وزيارات دراسية ودورات تدريبية في مكاتب أجنبية للبراءات. وللمؤتمرات والندوات التدريبية النصيب الأكبر من هذه الأنشطة المتنوعة. ففي سنة 2010، نظمت الويبو 261 اجتماعًا إقليميًا ووطنياً وبرنامجًا تدريبيًا في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر.

15. ومن الواضح أنّ تنفيذ جزء من أنشطة المنظمة في مجال تكوين الكفاءات عبر المكاتب الخارجية من الأمور التي يمكنها أن تفضي إلى تحقيق وفورات من خلال خفض أسفار الموظفين العاملين في المقر الرئيسي. وتعد المؤتمرات والندوات التدريبية أكثر المجالات التي ينطبق عليها ذلك. ولكن سيتعين القيام بالمزيد من العمل، على نحو عقلائي وفعال، لتحديد أي المؤتمرات والندوات سيُنظم في المكاتب الخارجية (سواء كليًا أو جزئيًا، وإذا كان جزئيًا، أي جزء) وأيها سيستمر تنظيها في المقر الرئيسي. فبدون تعيين حدود فاصلة بين ما ينجز محليًا وما ينجز في المقر الرئيسي، ثمة مخاطرة أن يكون العمل المنجز في المكاتب الخارجية مزدوجًا مع العمل المنجز في المقر الرئيسي.

الموارد اللازمة

16. يصعب تحديد الموارد اللازمة للمكاتب الخارجية بدقة، لأن طبيعة الموارد اللازمة تختلف تبعًا لمجموعة الوظائف التي يؤديها المكتب (الفقرة 4"2"، أعلاه) وحسب أنشطة تكوين الكفاءات التي ستحدد على أنها تخص المكاتب الخارجية وليس المقر الرئيسي. ولكن بوجه عام، ستكون الموارد الآتية لازمة لمكتب متوسط:

- "1" مدير عام للمكتب
- "2" موظف لإدارة الأنشطة المتعلقة بالأنظمة العالمية للملكية الفكرية وتنفيذها (إذا كانت هذه الأنشطة ستنجز من المكتب المعني)
- "3" موظف لتقديم المساعدة التقنية في تنفيذ مشاريع قطاع البنية التحتية العالمية (إذا كانت هذه المشاريع تنفذ في مجال يغطيه المكتب المعني)
- "4" موظف لأنشطة تكوين الكفاءات (مرة أخرى، إذا كانت هذه الأنشطة تنفذ في مجال يغطيه المكتب المعني)
- "5" موظف خدمة عامة (أو موظفان، حسب مجموعة الوظائف المحددة في الفقرات الفرعية السابقة).

إذا كان طاقم عمل المكتب يتكون من مدير واثنين من الموظفين وموظف خدمة عامة، فإن تكاليف المكتب ستبلغ نحو 845 ألف فرنك سويسري في البلاد المتقدم و690 ألف فرنك سويسري في البلاد النامي (لا يمكن تحديد الأرقام بدقة سوى فيما يتعلق بإمكان محددة، لأن التكلفة تختلف تبعًا لعدد الموظفين في كل منصب). ولكن هذا المبلغ لا ينبغي أن يمثل إضافة بحثة إلى ميزانية المنظمة. فبمقتضى الفقرة 4"1"، أعلاه، لا ينبغي أن تكون أنشطة المكتب الخارجي مزدوجة مع الأنشطة المنجزة في المقر الرئيسي).

17. وبالإضافة إلى تكاليف الموظفين، ينبغي أن تؤخذ تكاليف المباني والأدوات في الاعتبار. ومرة أخرى، يصعب تحديد الأرقام بدقة، لأن ممارسات البلدان المضيفة تختلف فيما يتعلق بتوفير الإقامة بدون إيجار. وبوجه عام، تبلغ تكاليف المباني والتشغيل تقريباً 224 ألف فرنك سويسري في البلدان المتقدمة و183 ألف فرنك سويسري في البلدان النامية (بطبيعة الحال، يمكن أن يكون الفارق بين تقديرات التكاليف بالنسبة للبلدان كبيراً حسب أسواق الإيجار المعنية).

18. كما ينبغي توفير ميزانية للمكتب لإجراء أنشطة برامجه. ومرة أخرى، بمقتضى الفقرة 4 "1"، أعلاه، ينبغي أن تكون ميزانية المكتب محايدة بوجه عام في الميزانية الكلية للمنظمة.

تعزيز المكاتب الحالية

19. طوال الاثنى عشر شهراً الماضية، كانت الأمانة منخرطة في حوار مع البلدان المضيفة لمكاتب الويبو الخارجية الحالية لتحسين الخدمات وتعزيز دور هذه المكاتب. وقد تضمن ذلك إجراء مناقشات واتخاذ إجراءات بشأن 5 مواضيع.

20. وقد كان التركيز أولاً على توضيح دور كل مكتب ووظائفه، مع مراعاة الاعتبارات المبينة أعلاه فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية بوجه عام. وقد أفرز ذلك النتائج التالية (بطبيعة الحال، ستستمر هذه العملية على مدار الاثنى عشر شهراً القادمة وستتبع تخصيص الكفاءات المطلوبة في المكاتب المختلفة (انظر الفقرة أدناه)):

"1" سيلعب مكتب البرازيل وسنغافورة دوراً فيما يتعلق بدعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، وتقديم المساعدة التقنية في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، وتكوين الكفاءات، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفي حالة مكتب البرازيل إدارة أنشطة صندوق البرازيل الاستئماني؛

"2" وسيوقف مكتب اليابان ووظائفه المتعلقة بإجراء الأبحاث بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة وسيركز على دعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، وأنشطة تكوين الكفاءات، وإدارة أنشطة صندوق اليابان الاستئماني؛

"3" وسيوقف مكتب الولايات المتحدة في نيويورك عن التركيز على العلاقات مع الأمم المتحدة وسيركز على دعم خدمات الأنظمة العالمية للملكية الفكرية. وستتولى المقر الرئيسي إدارة تعزيز العلاقات مع الأمم المتحدة. فهذه العلاقات تخص في المقام الأول مجلس الرؤساء التنفيذيين واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وهي جميعاً تدار من المقر الرئيسي. أما العلاقات الرئيسية للمنظمة بمنظومة الأمم المتحدة بعيداً عن هذه الحالات الثلاث فهي العلاقات مع الوكالات والبرامج المتخصصة، خاصة (بالترتيب الأبجدي)، منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، وهي جميعاً تقع في أوروبا أو خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

21. وكان مجال العمل الثاني يتعلق بتحسين الخدمات التي تقدمها المكاتب واستخدام هذه المكاتب في أداء الخدمات التي لا يمكن أن تقدم في المقر الرئيسي. وفي هذا الصدد تحديداً، يجري إعداد نظام لخدمة مقسم هواتف الويبو على مدار 24 ساعة. فبعد الساعة 6 مساءً بتوقيت جنيف، ستحوّل المكالمات الواردة على رقم الويبو آلياً إلى مكتب الولايات المتحدة أو البرازيل (استناداً إلى لغة التخاطب، هل هي الإنكليزية أو الإسبانية أو البرتغالية). وبعد انتهاء ساعات العمل في الأمريكتين، ستحوّل المكالمات الواردة على رقم الويبو آلياً إلى مكاتب اليابان وسنغافورة (استناداً إلى لغة التخاطب، هل هي الصينية أو الإنكليزية أو اليابانية). وبعد انتهاء ساعات العمل في آسيا، ستعود المكالمات إلى المقر الرئيسي. فضلاً عن ذلك، ستتم الاستعانة ببرنامج الحاسوب المستخدم في المقر الرئيسي للدخول والتسجيل وتوجيه المكالمات والرسائل الإلكترونية في المكاتب الخارجية الحالية لتوفير الإحصاءات عند الطلب، وذلك للحفاظ على دقة تقديم الخدمات.

22. وكان مجال التركيز الثالث يتعلق بتغيير أماكن المكاتب الحالية إلى أماكن أكثر ملاءمة لوظائف المكاتب المعدلة. وهذا لا يشمل مكتب سنغافورة الذي يتميز بموقع مثالي قريباً من حرم جامعة سنغافورة الوطنية. أما في حالة مكتب البرازيل، فبعد النقل الكلي للمعهد الوطني البرازيلي للملكية الفكرية، استؤجر مبنى جديد في منطقة تلبي جميع متطلبات البنية التحتية. وجاري نقل مكتب اليابان إلى مبنى جديد قريب من مكتب براءات اليابان ومركز الأنشطة التجارية المتعلقة بالملكية الفكرية. وبالنسبة لمكتب الولايات المتحدة، تم دراسة نقله من نيويورك إلى سيليكون فالي في كاليفورنيا. ويكون مودع أو مخترع واحد على الأقل من كاليفورنيا في ما يقارب نصف طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المودعة من الولايات المتحدة الأمريكية وفي أكثر من 10 بالمائة من مجموع إبداعات هذه المعاهدة. ووفقاً لأرقام مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات (USPTO) ظلت البراءات الأمريكية الممنوحة للمودعين من كاليفورنيا في زيادة مطردة على مدى السنوات الماضية، حيث بلغت 25,4 بالمائة من مجمل البراءات الممنوحة للمقيمين في الولايات المتحدة في سنة 2010.

23. وتعلق مجال التركيز الرابع بالعمل بشكل أكثر اتساقاً على تحديد أي المجالات في إطار تكوين الكفاءات ينبغي أن يُحوّل إلى المكاتب الخارجية (البرازيل واليابان وسنغافورة). ولا يزال العمل جاري في هذا الشأن.

24. وكان مجال التركيز الأخير يتعلق بضمان ملاءمة كفاءات الموظفين في المكاتب الخارجية للدور والوظائف المسندة إلى هذه المكاتب ومرة أخرى، لا يزال العمل جاري في هذا الشأن، في ظل القيود الحالية على الموارد وأيضاً في إطار مبادرة برنامج التقويم الاستراتيجي للتصميم المؤسسي.

[يلي ذلك المرفق الخامس عشر]

الورقة الموزعة أثناء دورة لجنة البرنامج والميزانية في يوليو

المرفق الخامس عشر

لجنة البرنامج والميزانية
الدورة العشرون

جنيف، من 8 إلى 12 يوليو 2013

مكاتب الويبو الخارجية

1. للويبو حاليا مكاتب خارجية في المواقع التالية: في البرازيل (ريو دي جانيرو) واليابان (طوكيو) وسنغافورة (سنغافورة) (المشار إليها فيما بعد بعبارة "مكاتب الويبو الخارجية"). (وللويبو أيضا مكتب تنسيقي لدى الأمم المتحدة بنيويورك، وهو لا يُعتبر من مكاتبها الخارجية).

2. ومن المقترح، في مشروع البرنامج والميزانية للثلاثية 2015/2014، إنشاء خمسة مكاتب خارجية جديدة- مكتبان في أفريقيا ومكتب واحد في كل من الصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية.

أسئلة بشأن مكاتب الويبو الخارجية الجديدة وإجابات من أمانة الويبو

ما هي الوظائف التي تضطلع بها المكاتب الخارجية؟⁹

3. من المتفق عليه عموما أن لا تقوم المكاتب الخارجية، لتلافي ازدواجية الأنشطة، بعمل يُضطلع به في المقر الرئيسي، ولكن ينبغي لها القيام بعمل لا يمكن إنجازه في المقر الرئيسي أو عمل يمكن لها إنجازه بكفاءة وفعالية أكبر مما يمكن ضمانه في المقر الرئيسي.

4. وهناك خمسة وظائف تلي معيار القيمة المضافة وعدم ازدواجية العمل المضطلع به في المقر الرئيسي.

5. وتتمثل الوظيفة الأولى في خدمات الدعم المحلي لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية (نظام اتفاقية التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد للعلامات، ونظام لاهاي للتصاميم الصناعية، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة). وتستمد الويبو نحو 95% من إيراداتها من الرسوم المفروضة على الخدمات المقدمة ضمن أنظمتها العالمية للملكية الفكرية.

6. ويأتي الطلب على أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية من كل ربيع العالم. وفي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي يمثل نحو 75% من إيرادات المنظمة، يأتي 30% من الطلب من الأمريكتين ويأتي أكثر من 39% منه من آسيا. وبعبارة أخرى يأتي أكثر من ثلثي الطلب من مقدمي الطلبات العاملين في مناطق زمنية تكون ساعات العمل فيها، أساسا، خلال فترة الليل في جنيف أو بعد مواقيت العمل بتوقيت جنيف.

7. ويتمثل جزء أساسي من الخدمات التي تقدمها الويبو فيما يخص الأنظمة العالمية للملكية الفكرية في توفير خدمات الإعلام والمساعدة لمستخدمي تلك الأنظمة. ففما يتعلق، مثلا، بالخطوط الإعلامية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

⁹ اتفق عموما في اجتماعين تشاوريين مفتوحين وغير رسميين عُقدتا في 13 ديسمبر 2010 و16 يونيو 2011 على ما يلي:
(1) ينبغي أن تجلب المكاتب الخارجية قيمة مضافة وأن تضطلع بالأنشطة التي يمكنها أن تؤديها بكفاءة وفعالية أكبر مما يمكن ضمانه في المقر الرئيسي؛
(2) ويمكن أن تترجم المكاتب الخارجية بين وظائف مختلفة بما يستجيب للأولويات والخصوصيات الإقليمية؛
(3) ولا ينبغي إنشاء مكتب خارجي جديد إلا إذا كانت المنظمة قادرة من الناحية المالية على إنشائه؛
(4) وينبغي اتباع نهج تدريجي وحذر لإزاء إنشاء وظائف المكاتب الخارجية وتخصيص الموارد لها.

ونظام مدريد (خطوط مباشرة للرد على الاستفسارات)، تتلقى المنظمة نحو 5000 مكالمة في الشهر ونحو 1000 رسالة إلكترونية يوميا. وفيما يخص نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، يأتي نحو 38,4% من المكالمات من الأمريكتين ويأتي 27% منها من آسيا. ويمكن للمكاتب الخارجية القيام بدور أساسي في دعم أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية في المناطق الزمنية المعنية وباللغة المستخدمة محليا.

8. والوظيفة الثانية هي تقديم الدعم إلى شبكة الويبو العامة للاستجابة لطلبات الزبائن. فالمنظمة تتلقى كل أسبوع آلاف المكالمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبرنامج العمل العام من مكاتب الملكية الفكرية وسائر وكالات الدول الأعضاء ومن الجمهور عموما. وفي يونيو 2012، وُضعت شبكة عالمية للاستجابة لتلك المكالمات باستخدام المكاتب الخارجية الموجودة في ريو دي جانيرو وسنغافورة وطوكيو، وكذلك المكتب التنسيقي الكائن بنيويورك. فإذا اتصل شخص برقم الويبو العام بعد ساعات العمل المطبقة في جنيف فإنّ المكالمات تُحال، بشكل آلي وحسب توقيتها، إلى أحد المكاتب الخارجية القائمة الذي يتولى الرد عليها. وقد أثبتت هذه الخدمة، خلال الفترة القصيرة التي مرّت منذ البدء بتوفيرها، أنّها تجلب قيمة مضافة عالية للخدمات التي تقدمها المنظمة.

9. وتتمثل الوظيفة الثالثة (المقترحة) في إدارة المواقع المنسوخة فيما يخص أنظمة تكنولوجيا المعلومات، والمنصات وقواعد البيانات لأغراض الأمن المعلوماتي، واستمرارية العمل، واستدراك العطل، وتقاسم الأعباء. وتعتمد كل الخدمات التي توفرها الويبو اعتمادا شديدا على الأنظمة المعلوماتية. ويتم تلقي معظم الطلبات ضمن الأنظمة العالمية للملكية الفكرية ومعالجتها باستخدام أنظمة شبكية. وفي الوقت الذي تزايد فيه اعتماد المنظمة على المنصات والأنظمة المعلوماتية الشبكية تعاضمت صورة الملكية الفكرية لدى الجمهور، بما زاد من تعرّض أنظمة المنظمة المعلوماتية للهجمات الإلكترونية. ففي العام الماضي، مثلا، قامت مجموعة "أنونيموس" بعدة من هجمات حجب الخدمة الموزّع على مواقع إلكترونية لوكالات تابعة للدول الأعضاء وذلك احتجاجا على سياسات أو مبادرات مختلفة انتهجت في مجال الملكية الفكرية.

10. وبالعمل، استراتيجيا، على إنشاء عدد محدود من المواقع المنسوخة التي يمكن إدارتها أو الإشراف عليها من خلال المكاتب الخارجية سيتسنى تعزيز أمن منصات المنظمة وأنظمتها المعلوماتية، وزيادة القدرة على ضمان استمرارية عملها، وتعزيز القدرة على استدراك العطل وعلى مواءمة المدة الزمنية اللازمة للاستجابة للمستخدمين من شتى ربوع العالم.

11. والوظيفة الرابعة هي توفير الدعم التقني فيما يخص مختلف برامج المساعدة التقنية التي يديرها قطاع البنية التحتية العالمية التابع للمنظمة. وتشمل تلك البرامج تنفيذ أنظمة الأتمتة لفائدة مكاتب الملكية الفكرية، حيث يجري إنجاز مشروعات في أكثر من 80 بلدا؛ وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار تتيح معلومات عن البراءات وغيرها من المعلومات العلمية والتقنية لمكاتب الملكية الفكرية والجامعات والمؤسسات البحثية في شتى ربوع العالم النامي؛ وتنفيذ الأنظمة المعلوماتية لفائدة جمعيات تحصيل الإتاوات دعما لإدارة حق المؤلف. وتقتضي تلك البرامج وغيرها من البرامج الشبيهة، التي بلغ الطلب عليها مستويات هائلة، دعما تقنيا مكثفا يمكن توفيره بأعلى مستوى ممكن من المردودية عن طريق خبراء يعملون لدى المكاتب الخارجية، بدلا من توفيره بإرسال خبراء من المقر الرئيسي.

12. أمّا الوظيفة الأخيرة فتتعلق بتكوين الكفاءات العامة وغير ذلك من أنشطة التعاون الإنمائي التي تُضاف إلى تلك المذكورة في الفقرة السابقة. وتغطي أنشطة تكوين الكفاءات نطاقا واسعا، بما في ذلك المؤتمرات والندوات التدريبية والتدريبات ذات الطابع التقني التي تُقدم في مكان العمل (لفائدة فاحصي البراءات أو العلامات التجارية أو لفائدة الموارد البشرية التقنية فيما يخص قواعد البيانات التقنية على سبيل المثال)، والمشاركة في برامج ودورات أكاديمية، وزيارات دراسية ودورات تدريبية في مكاتب أجنبية للبراءات. ومن الواضح أنّ تنفيذ جزء من أنشطة المنظمة في مجال تكوين الكفاءات عبر المكاتب الخارجية من الأمور التي يمكنها أن تفضي إلى تحقيق وفورات من خلال خفض أسفار الموظفين العاملين في المقر الرئيسي.

كيف تؤدي المكاتب الخارجية القائمة مهامها؟

13. نُفذت خطة على مدى العام الماضي من أجل تحسين خدمات المكاتب الخارجية القائمة وتعزيز دورها. وحُدّد محور تركيز لكل مكتب، والخطة بصدد تحقيق نتائج جيدة:

"1" يركّز مركز البرازيل على دعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، لا سيما ما يخص أنشطة فحص نظامي مدريد ولاهاي من قبل البرازيل؛ والمشاركة في الشبكة العالمية للاستجابة لطلبات الزبائن؛ وتقديم الدعم اللازم إلى المشروعات العديدة الجاري تنفيذها في مجالي المعلوماتية والبنية التحتية على مستوى مكاتب الملكية الفكرية في منطقة أمريكا اللاتينية؛ والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتم التوقيع على مذكري تفاهم جديدتين مع حكومة البرازيل قدمت البرازيل في إطارها دعماً مالياً سخياً. وبموجب إحدى المذكريتين يتعاون مركز الويبو للتحكيم والوساطة مع المكتب البرازيلي للملكية الفكرية على إدارة عمليات الوساطة فيما يخص الاعتراضات والمنازعات المتعلقة بالعلامات التجارية. وبموجب المذكرة الثانية تقوم البرازيل بتمويل سلسلة من الأنشطة والمشروعات المدرجة في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

"2" ويركّز مركز اليابان على دعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، لا سيما ما يخص نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد وأنشطة فحص نظام لاهاي من قبل اليابان؛ والمشاركة في الشبكة العالمية للاستجابة لطلبات الزبائن؛ وأنشطة تكوين الكفاءات، الممولة إلى حد كبير من المساهمات السخية لحكومة اليابان. ويجري تحقيق نتائج ممتازة من خلال التعاون الوثيق بين مكتب الويبو والشركات اليابانية. وشهدت الطلبات المقدمة من اليابان بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، في عام 2012، زيادة بنسبة تفوق 10% (أضيفت إلى حجم يمثل أكثر من 20% من المجموع العالمي للإيداعات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات) (تتجاوز المعدل العالمي بمراحل) وشهدت الطلبات المقدمة بناء على نظام مدريد زيادة بأكثر من 30% في الفترة نفسها.

"3" ويركّز مكتب سنغافورة على دعم الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، لا سيما ما يخص الانضمام المقترح للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (مجموعة الآسيان) إلى نظامي مدريد ولاهاي بحلول عام 2015؛ والمشاركة في الشبكة العالمية للاستجابة لطلبات الزبائن؛ وتقديم الدعم اللازم إلى المشروعات العديدة الجاري تنفيذها في مجالي المعلوماتية والبنية التحتية بالتعاون على مستوى مكاتب الملكية الفكرية في منطقة جنوب شرق آسيا؛ ودعم تنفيذ خطة العمل الطموحة التي اعتمدها مجموعة الآسيان في مجال الملكية الفكرية للفترة 2011-2015.

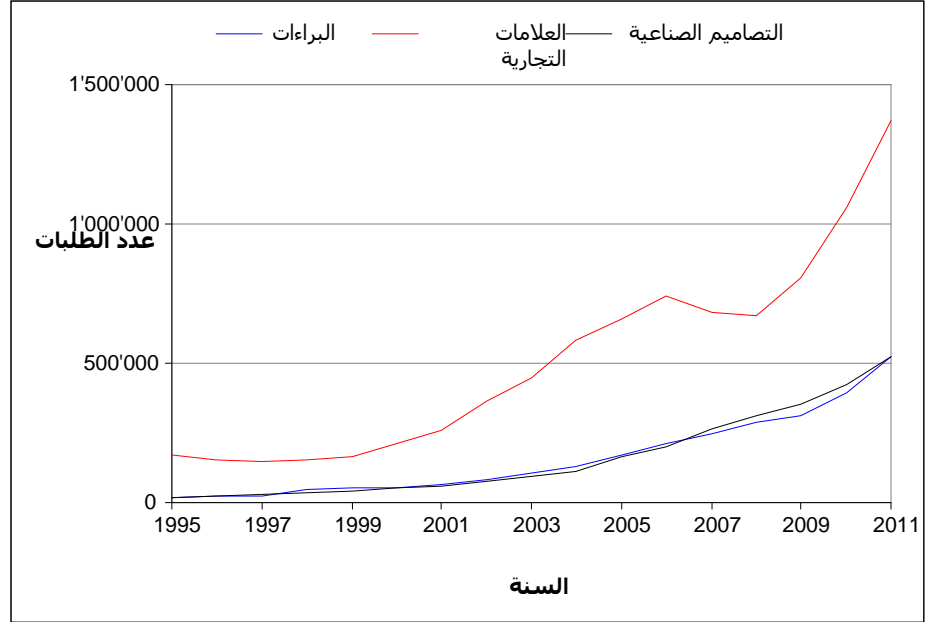
لماذا هناك حاجة إلى المكاتب الخارجية؟

14. إنّ الطلب على إنشاء مكاتب خارجية جديدة ليس صادراً عن الأمانة، بل عن الدول الأعضاء التي قدمت أكثر من 20 دولة منها طلبات إلى المدير العام مناشدة إياه إنشاء مكاتب من هذا القبيل في أراضيها. غير أنّه يُعتقد أنّ من شأن شبكة محدودة من المكاتب الخارجية الاستراتيجية الموقع تحسين نوعية الخدمات ومصادقية الويبو بوصفها منظمة تقدم خدمات عالمية.

لماذا تقرّر اقتراح المواقع التي حُدّدت في البرنامج والميزانية؟

15. تؤوي الصين 1,3 مليار نسمة. ولغتها الوطنية هي المندرينية، التي تُعد إحدى لغات الويبو والأمم المتحدة الرسمية. وتملك الصين أكبر مكتب للعلامات التجارية في العالم وأكبر مكتب للبراءات وأكبر مكتب للتصاميم وأحد أكبر وأنشط القطاعات الإبداعية.

16. ويشهد نشاط الملكية الفكرية في الصين تطورا هائلا. وعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ارتفع عدد طلبات البراءات المودعة في الصين من 18 699 طلبا إلى 526 412 طلبا، وانتقل عدد طلبات العلامات التجارية من 172 146 طلبا إلى 1 057 480 طلبا فيما تطور عدد طلبات التصاميم الصناعية من 17 688 طلبا إلى 521 468 طلبا:



الشكل 1: طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية في الصين

17. ونمو بوتيرة سريعة جدا عدد طلبات الملكية الفكرية المحلية في الصين التي يتم تدويلها عن طريق الإيداعات بناء على أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. وتودع الصين ما يفوق بقليل 10% من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، ويتوقع أن تتجاوز ألمانيا في سنة 2013 لتصبح ثالث أكبر مودع لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات بعد الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. والصين هي ثامن أكبر مودع لطلبات مدريد (تودع أكثر من 5% من مجموع طلبات مدريد) وهي أكثر البلدان تعيينا في نظام مدريد (أي البلد الذي يعينه في غالبا الأحيان المودعون في جميع أنحاء العالم لحماية علاماتهم التجارية). ويدرس البلد بجدية انضمامه إلى نظام لاهاي.

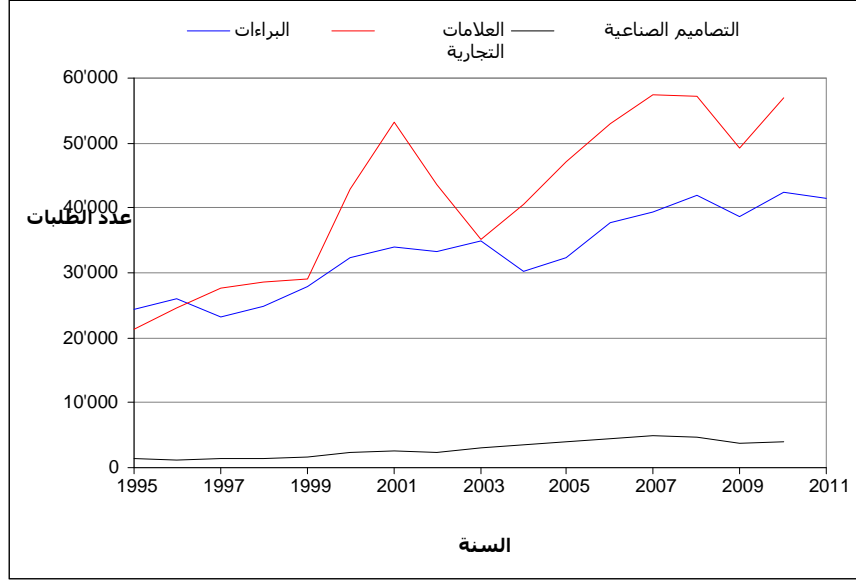
18. وتعد الصين من أكبر مستخدمي أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية في العالم. وعند النظر إلى مستوى الطلبات المحلية، تتبين الإمكانيات الهائلة لتحقيق مزيد من النمو في استخدام أنظمة الويبو. ومع ذلك ومن أجل تحقيق ذلك لا بد من مشاركة مكثفة لقطاع الأعمال في الصين باللغة الصينية. ونادرة المنظمات التي تعتمد على الصين لتحقيق جزء كبير من إيراداتها ولا يكون لها تواجد هناك لخدمة السوق الصينية. ومن المتوقع أيضا أن تضطلع الصين في المستقبل بدور يتزايد أهمية في أنشطة بناء القدرات.

الاتحاد الروسي

19. يحتل الاتحاد الروسي المركز التاسع في العالم من حيث عدد السكان، إذ يبلغ عدد سكانه أكثر من 140 مليون نسمة. واللغة الروسية هي إحدى اللغات الرسمية في كل من الأمم المتحدة والويبو ويتحدث بها أيضا شريحة عريضة من السكان في جميع أنحاء آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

20. وما انفكت قيادة الاتحاد الروسي على أهمية الملكية الفكرية والابتكار في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلد. وتاريخه في مجال العلوم تاريخ زاخر بالإنجازات وإنتاجه الابداعي في الأدب والسينما والموسيقى انتاج غني. واستخدام

الملكية الفكرية في تزايد مطرد. وعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ارتفع عدد طلبات البراءات المودعة في الاتحاد الروسي من 24 444 طلبا إلى 41 414 طلبا وانتقل عدد طلبات العلامات التجارية من 21 403 طلبات إلى 56 856 طلبا فيما ازداد عدد طلبات التصاميم الصناعية من 1 370 طلبا إلى 3 997 طلبا:



الشكل 2: طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية في الاتحاد الروسي

21. ويتزايد أيضا استخدام الاتحاد الروسي لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية. وارتفعت الطلبات التي أودعها المودعون في الاتحاد الروسي إلى حد كبير على مدى السنوات الخمس الماضية. وازداد عدد طلبات مدريد بنسبة 19,7% في سنة 2012 (بعد أن ارتفعت بنسبة 35,6% في السنة التي سبقتها)، مما يجعل الاتحاد الروسي تاسع أكبر مودع بناء على نظام مدريد. وهو أيضا البلد الثالث الأكثر تعيينا في نظام مدريد. وينظر الاتحاد الروسي بجدية الانضمام إلى نظام لاهاي.

22. وإنشاء مكتب خارجي في الاتحاد الروسي من شأنه توفير مزايا كثيرة من حيث تعزيز مشاركة البلد في أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية، مما يتيح للمنظمة فرصة تقديم الخدمات بفعالية أكبر لإقليم شاسع وللمناطق المحيطة به ويساعد على تكوين الكفاءات لاستخدام الملكية الفكرية في إقليم يهدف فيه معظم الاستراتيجيات الاقتصادية الوطنية إلى استخدام قاعدة موارد غنية كأساس للقيمة المضافة في صناعات تقوم أكثر على المعارف.

الولايات المتحدة

23. اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية هو أكبر اقتصاد في العالم وتحتل الولايات المتحدة المركز الثالث من حيث عدد السكان. وهي أكبر مودع لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، حيث تودع حوالي 27% من مجموع الطلبات. وهي ثاني أكبر مودع لطلبات مدريد، إذ تودع 12,3% من مجموع الطلبات، وتعد البلد الثالث الأكثر تعيينا في نظام مدريد. ومن المتوقع أن تنضم إلى نظام لاهاي في المستقبل القريب. ولديها كذلك أكبر الصناعات الإبداعية في العالم. فالبلد، باختصار، هو أكبر منتج للمنتجات الابتكارية والإبداعية في العالم.

24. وولاية كاليفورنيا هي موطن وادي السيليكون الذي يحظى بإعجاب كبير ويحتذي به الكثيرون ويضطلع بدور رائد في نظام الابتكار الناجح. ويكون مودع أو مخترع واحد على الأقل من كاليفورنيا في ما يقارب نصف طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المودعة من الولايات المتحدة الأمريكية وفي أكثر من 10% من مجموع إيداعات هذه المعاهدة. ويفوق عدد

طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تودعها جامعة كاليفورنيا عدد الطلبات التي تودعها بناء على تلك المعاهدة أية جامعة أخرى في العالم. ووفقاً لأرقام مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات (USPTO) ظلت البراءات الأمريكية الممنوحة للمودعين من كاليفورنيا في زيادة مطردة على مدى السنوات الماضية، حيث بلغت 25,4% من مجمل البراءات الممنوحة للمقيمين في الولايات المتحدة في سنة 2010. وكاليفورنيا هي أيضاً موطن هوليوود التي تعتبر مركز أكبر صناعة سينمائية في العالم.

25. وثمة فرصة سانحة لزيادة استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية عن طريق التواجد في وادي السليكون. وهذا التواجد من شأنه أيضاً توفير وسيلة أكثر فعالية لخدمة أكبر قاعدة زبائن لتلك الأنظمة في العالم.

أفريقيا

26. تضم أفريقيا 54 بلدا وتشكل إقليماً واسعاً وهي غير ممثلة في المكاتب الخارجية الموجودة. وقد تنامي باطراد الاهتمام بالويبو والملكية الفكرية في الإقليم ولا سيما في الوقت الحالي الذي استقرت فيه معدلات النمو وصارت فيه أفريقيا، عموماً، الإقليم الأسرع نمواً في الاقتصاد العالمي. وثمة حاجة كبيرة إلى أنشطة تكوين الكفاءات من أجل زيادة استخدام الإقليم لنظام الملكية الفكرية والمشاركة فيه.

27. وسيركز أساساً المكاتبان الخارجيان المقترح إنشاءهما في أفريقيا على تكوين الكفاءات، كما هو موضح في وظائف المكاتب الخارجية المذكورة أعلاه. ولم يُحدد بعد مقر المكتبتين المقترحتين في أفريقيا ويشكل ذلك موضوع نقاش متواصل مع المجموعة الأفريقية وفيما بين أعضائها.

ما هي خطط إنشاء مكاتب خارجية أخرى؟

28. إن إنشاء المكاتب الخارجية هو عملية وليس حدثاً منفرداً. وإنشاء خمسة مكاتب جديدة في غضون الشائبة هو العدد الأقصى الذي يمكن استيعابه ضمن تلك الفترة الزمنية من أجل ضمان تنفيذ ذلك بسلاسة. ومع ذلك، هناك طلبات قوية لإنشاء مكاتب إضافية. فعلى سبيل المثال، دعت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى إنشاء مكتب ثانٍ في الإقليم، وبالخصوص في بلد ناطق بالإسبانية، وأما الهند التي تحتل المركز الثاني في العالم من حيث عدد السكان والمركز العاشر في ترتيب اقتصادات العالم، فقد طلبت استضافة مكتب خارجي. ويمكن توسيع هذه القائمة. وستحتاج هذه الطلبات الأخرى إلى مناقشتها واتخاذ قرار بشأنها وفقاً لمدى الاستجابة للاقتراح الحالي.

كيف توافق لجنة التنسيق على الاتفاقات؟

29. يعود اتخاذ قرار إنشاء مكتب خارجي جديد إلى الجمعيات عند اعتماد البرنامج والميزانية وبناء على مشورة لجنة البرنامج والميزانية وتوصيتها. وهناك مسألة منفصلة عن قرار إنشاء مكتب خارجي وتتعلق بالشروط والأحكام التي سيعمل بموجبها مكتب خارجي في بلد مضيف. وتُحدد تلك الشروط والأحكام، بما فيها تطبيق الامتيازات والحصانات، في اتفاق يقدم إلى لجنة التنسيق للموافقة عليه. ولا يشكل ذلك الاتفاق اتفاقاً لإنشاء مكتب ما، ولكنه اتفاق بشأن الشروط والأحكام التي سيعمل بموجبها مكتب خارجي.

[نهاية المرفق الخامس عشر والوثيقة]